

شعر
عمر أبو ريشة صاحب مدرسة شعرية 10
منوعات
فردوس عبد الحميد مستاءة من التلفزيون المصري 12
Al-Quds Al-Arabi Volume 11 - Issue 3282 Thursday 25 November 1999

مأرق للأردن و«حماس» معاً عبد الباري عطوان

لا نعتقد ان ابعاد قادة حماس الاربعة الى قطر بطريقة غير لائقة يمكن ان يؤدي الى اغلاق ملف هذه القضية، بل ربما يؤدي الى فتح قضايا أكثر خطورة، ليس من صالح العهد الجديد في الأردن فتحها، وهو يتحسس خطاه في ادارة شؤون البلاد وملء الفراغ الكبير الذي تركه العاهل الأردني الراحل الملك حسين.

فقرار الابعاد هذا، جاء ضربة قوية، وربما قاتلة لكل طموحات الأردن في التمييز داخل محيطه، من حيث احترام الدستور والحريات الشخصية، والغاء كل الفوارق العرقية بين ابناؤه، والتأسيس لديمقراطية حقيقية.

فالزعماء المبعدون هم مواطنون اردنيون، اللهم الا اذا كان «اصلهم» الفلسطيني ينتقص من حقهم في المواطنة الكاملة. فلا يوجد دستور، أو قانون الهي، أو وضعي، يعطي حكومة ما حق تحريك مواطنيها الى دولة أخرى أو سحب جنسيتهم والغاء مواظنتهم.

فمن حق الحكومات ان تحاكم مواطنيها، وتعاقبهم، العقوبات التي يستحقونها، اذا خرقت القوانين المتبعة، ولكن ليس من حقها ابعادهم لاسباب سياسية، ونتيجة ضغوط خارجية، الى دول أخرى، مهما كانت هذه الدول الكبرى كريمة في ضيافتها.

وعلى حد علمنا لم تمارس هذا الخرق الفاضح لحقوق الانسان في المواطنة، الا دولة عربية واحدة، هي البحرين، وحتى البحرين بدأت تتراجع، وتسحب لبعض ابنائها المبعدين بالعودة، معترفة بطريقة غير مباشرة بخطئها.

واللافت ان ردود الفعل الشعبية الاردنية جاءت اقل بكثير مما هو متوقع تجاه سابقة خطيرة كهذه، والاهم من ذلك حالة «الصمت» المريبة في اوساط منظمات وحكومات حقوق الانسان. فماناذا سيكون رد هؤلاء لو كان المبعدون «يهوداً» من موسكو السوفييتية أو إيران الاسلامية؟

ندرك جيداً ان الأردن يعيش عهداً جديداً، يختلف في منطلقاته مع كل العهود السابقة، من حيث عدم رغبتة في لعب اي دور اقليمي، أو خرق معاهدة السلام التي وقعتها الملك الراحل مع الدولة العبرية، ولكن ما ندركه ايضاً ان هذا التخطيط في معالجة ملف حركة حماس ينسب كل الاحاديث عن الانفتاح الديمقراطي والاقتصادي، واقامة منطقة اعلامية حرة، والغاء الفوارق بين المواطنين، وتوسيع دائرة مشاركة الفلسطينيين في الحياة السياسية.

فالحكومة التي تبعد مواطناً من بلاده، أو تلحق له تهمة لاعتقاله، لا يمكن الوثوق في اي تشريعات مستقبلية تقدم على اصدارها، لان احترام القوانين هو المعيار الحقيقي للتمييز بين حكومة ذات مصداقية، وأخرى لا مصداقية لها.

ان الذين اشاروا على العاهل الأردني الشاب بالاقدماء على هذه السابقة، الحقوا ضرراً كبيراً به، وبعيده الجديد، وبذروا بذور «فتنة» سياسية واقليمية، وعرقية، يمكن ان تفرخ مجموعة من الاضطرابات في المستقبل القريب، وفي وقت يصارع الأردن للخروج من ازماته الحالية والوصول الى بر الأمان.

فصيغة «التعايش» التي عاشها الأردن طوال الاربعةين عاما الماضية مع الاسلاميين، كانت «نموذجية» ضرب بها المثل ومحط اعجاب وحسد الكثيرين خارجها، لانها حمته من المد الاصولي «الخشخشة» الذي بدأ يبدل برأسه في مطلع التسعينيات، وزرع استقرار دول وانظمة في مصر وشمال افريقيا، وابعاد قادة حماس نسفها ونسف معها «الحصانة» التي تمتع بها الأردن، حتى في ثروة جنوحه الى السلم الاسرائيلي، وتوقيع معاهدة وادي عربة.

ومن المفارقة ان حركة «حماس» تعرضت لحمولات تشكيك مكثفة في مصداقيتها، ومصداقية قيادتها، بسبب صمتها على هذه المعاهدة، وهو ما لم تفعله تجاه اتفاقات اوسلو الفلسطينية، وكامب ديفيد المصرية.

وربما لا ينبغي ان قلنا ان هذا «التناقض» الصارخ في مواقفها، و«ليونتها» المحلوقة تجاه الحكومة الاردنية بشكل عام وخطوتها في اعتقال اعضاء مكتبها السياسي بشكل خاص هو ما يفسر ضعف رد الفعل الشعبي على خطوة الابعاد هذه.

وفي جميع الاحوال فان البرورات التي ساقتها الحكومة الاردنية لاغلاق مكاتب حركة حماس وابعاد قادتها مفهومة، ومتوقعة، ولكن ما هو «غير مفهوم» و«غير مبرر» قصور العقل السياسي لدى قادة حماس عن استيعاب التغييرات الاردنية الحديثة التي امتلت جميع التطورات الاخيرة، ودعت في اتجاهها بسرعة غير مألوفة. وهم على اي حال ليسوا وحدهم في هذا الصدد فقد انتظرت الجيبتون، الشعبية والديمقراطية حتى يستدعيها السيد عبد الحلیم خدام مع اخريين لايلاغعها بانها «درس المقاومة» وضرورة البحث عن اعمال خيرية وسياسية أخرى، للانشغال بها، فأخذت بعض قيادتها تبحث لها عن موطئ قدم تحت مظلة سلطة عرفات.

المأمول ان لا تؤثر خطوة الابعاد هذه على استقرار الأردن ووحدة الداخلية، ولكن لا بد من التحذير من العواقب، فالهدنة بين الحكومة والاسلاميين انهارت، والشراخ الاردني في حالة من الصدمة، واي اضطراب في المنطقة، ربما يؤدي الى صدامات وقلاقل، والأردن الأكثر عرضة وتأثراً بما يجري في محيطه بسبب تركيبته السكانية المعقدة وجيرانه الاقوياء.

فليس سهلاً ان يكون جارك الشرقي صدام حسين، والشمالى حافظ الاسد، والغربي يهود باراك، وليس سهلاً ايضاً، ان توقع اتفاق سلام تأتي شمارة «مريزة» اقتصادياً وسياسياً، ويكون الشريك الرئيسي فيه متغرساً واستغزانياً.

وإذا تابعنا التطورات الحالية في مجلس الامن، وصدقتا الصحف العراقية التي تهىء مواطنيها لضربة امريكية بعد رمضان المقبل، فإن شتاء الأردن ربما يكون أكثر سخونة مما يتوقعه الكثيرون، خاصة في الحكومة وبعض اروقة القصر الذين يقدمون المشورة للملك الشاب.

وربما ترتفع درجة هذه السخونة وتصل الى «الغليان» اذا ما فشل الغزل السوري - الاسرائيلي في استئثاف المفاوضات، وانهارت الامال السورية المعلقة على «وديعة رابين» وانسحبت قوات باراك من طرف واحد من جنوب لبنان.

38 نائباً بريطانيا يطالبون بليبر بدعم حق عودة اللاجئين لبنان يعتقل اثنين من قادة «فتح» مسؤول بريطاني ينقل رسالة للاسد



قوات اسرائيلية تعتدي على عربي في منطقة 48 أثناء مظاهرة أمام مبنى رئاسة الوزراء الاسرائيلية احتجاجاً على التمييز العنصري ضد العرب (أ ف ب)

360 الف لاجئ فلسطيني مسجل في لبنان يعيش معظمهم في مخيمات بدأت الحكومة في الاونة الاخيرة تنظر اليها بعين الازتياب، وكان موضوع حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم محسوراً لقاء جمع الفلسطينيين بالملكة المتحدة بالنواب البريطاني.

وقد شاركت الجالية العربية في لندن اسس بتحرك المنظمة لجان التضامن مع الحقوق الفلسطينية في البرلمان البريطاني، واعلن في اللقاء عن طلب اعدسة نواب بريطانيين وقعه 32 نائباً آخر يطلب الحكومة البريطانية بتأخذ موقف لتأمين حق اربعة ملايين لاجئ فلسطيني بالعودة الى ديارهم.

واعاد الطلب البريطاني النواب ايرين روس وسلسل ستراي وجون اوستين من حزب العمال، ونيكولاس سوز من حزب المحافظين ومنزيس كاميل وبغيد هيث من حزب الاحرار الديمقراطيون، وتقول صيغة الموقف الجديد انه لا يوجد سلام دائم بالشرق الاوسط بدون عدل لفضية أكثر من اربعة ملايين لاجئ فلسطيني.

وانه بعد معاناة استمرت 51 سنة بالنفى والشقات فان هناك ضرورة لنج هؤلاء اللاجئين الامل بمستقبل افضل. لىفي التقى بباراك والاسد في وقت سابق هذا العام في اطار مهمة قام بها نيابة عن بليبر.

صيدا (لبنان) - رويترز:

لندن - «القدس العربي» من سلوى كناكنة:

قالت مصادر أمنية ان الجيش اللبناني اعتقل امس مسؤولين فلسطينيين في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انساقاً مع تدابير أمنية ضد اللاجئين الفلسطينيين.

واضافت ان الجنود اعتقلوا خالد ابو ادم العارف (50 سنة) وخالد الشاذلي (47 عاماً) بينما كانا في طريقهما الى مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين لزيارة سلطان ابو العيّن المسؤول في فتح الذي صدر بحقهم حكم غيابي بالاعدام الشرف المأضي.

واصدرت محكمة عسكرية منكرتي اعتقال بحق الرجلين قبل عدة ايام في تهم متصلة بالاسلحة وتكتمها لم تتفاد، ولم يتضح فوراً ما اذا كان الجيش يتخذ الآن هاتين المنكرتين وانه يجري استجوابا للرجلين.

وابو ادم اعبر مسؤول في حركة فتح في مخيم عين الحلوة اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، ويقع المخيم على اطراف مدينة صيدا في جنوب لبنان، وهناك نحو

تحقيق
8 جلسة صاحبة بالبرلمان الأردني ناقشت أزمة حماس
صحف عبرية
9 الخليجيون ما زالوا يطلبون الخدمة الجيدة بالمجان

مصر نفت تطبيقاً قريباً للعلاقات العراق يعلق صادراته النفطية لأسبوعين

بغداد - اف ب: اعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس ان العراق علق «منذ يومين» مبيعاته من النفط الخام للصحافيين قبل اجراء محادثات مع نظيره الاثوني سي سوسيلو بيمانيغ يودهبويونو ان العراق «لن يسخ النفط الخام لفترة اسبوعين بعدما قبل تعليق وكان مصدر في الامم المتحدة اعلن تعليق صادرات النفط العراقية الاثنى عشر ميناء جيهاا التركي الذي يشرف على المتوسط بينما قُصّف نفط من ميناء الكرك جنوب العراق ليل الثلاثاء الاربعاء. على صعيد اخر اعلن مصدر في وزارة الخارجية المصرية امس ردا على ما ورد من معلومات من بغداد حول معاودة العلاقات الدبلوماسية بين العراق ومصر على مستوى السفارة، انه لم يتم اتحاذ اي قرار في هذا الصدد. واكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن هويته،لم يتم اتحاذ اي قرار في هذا

قبول استقالة امير مكة رسمياً وتعيين الامير عبد المجيد خلفاً له

لندن - «القدس العربي»:

اصدر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس مرسوما ملكياً يقضي بالموافقة على قبول طلب الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة باغايته من منصبه. كما اصدر مرسوما ملكياً آخر بتعيين الامير عبد

المجيد بن عبد العزيز مكانه بمرتبة وزير. وكان الامير عبد المجيد يشغل مركز امير منطقة المدينة المنورة، وخلفه في هذا المنصب الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل، ومرتبة وزير ايضاً. وصدر مرسوم ملكي ثالث بتعيين الامير سعود بن عبد الحسين بن عبد العزيز امير المنطقة حائل ومرتبة وزير ايضاً.

كما قبل العاهل السعودي استقالة الدكتور ابن بن طلال الهمدي وزير البرق والبريد والهاتف وتعيينه وزير دولة وقضا في مجلس الوزراء. وتم تكليف خالد بن محمد الفيضي وزير التخطيط السعودي القيام بمهامه بالنيابة اضافة الى عمله.

لم يستبعد زيارة الاراضي الفلسطينية قريباً وزير الخارجية البحريني يؤيد مشروع القرار البريطاني حول العراق

لندن - «القدس العربي» -

من ناصر ياسين:

ابدى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة تأييد بلاده للمشروع البريطاني الخاص بالعراق. وقال في مؤتمر صحافي عقده في لندن مساء امس ان هذا المشروع ليس الامثل، لكنه افضل ما هو موجود.

وقال الشيخ محمد بن مبارك ان معاناة الشعب العراقي تهمنا جميعاً، لكن لا يمكن غض النظر عن القرارات الدولية الخاصة بالعراق. مشيراً الى ان المشروع البريطاني في مرحلته النهائية، وسوف يصدر بالامجاع.

وعلى صعيد عملية السلام بالشرق الاوسط اكد الوزير البحريني انه لا يكون هناك سلام بين التقدم على المسارين السوري واللبناني، داعياً الى موقف عربي موحد لتعزيز المخاض حقوق الانسان وما وصفه بالفوضى.

السوري لنيل حقه كاملة، واستبعد الشيخ آل خليفة ان يقبل العرب بتنازلات مهمة وكبيرة في قضايا مصيرية، مثل القدس.

وردا على سؤال له القدس العربي حول امكانية زيارته لاراضي الفلسطينية قال وزير الخارجية البحريني نفي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وجود معارضة سياسية في بلاده. وقال ان حقائق المنكفات الدولية تتحدث في هذا المجال، مشيراً الى ان تقرير منظمة التنمية البشرية الدولي يضع البحرين كأكبر بلد عربي في تحقيق تنمية المواطن، واعطاه المرتبة السابعة والثلاثين بين دول العالم، مؤكداً ان هناك فرقاً بين حقوق الانسان وما وصفه بالفوضى.

«خولة» اقتصادية تجمع الملك عبد الله بثلاثين شخصية وطنية

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

اوقات استراحة قصيرة. وفكرة الخولة بدأت في ذهن اثناء تواجده في العاصمة الفرنسية باريس، فهناك تحدث لأول مرة عن خلوته الاولى والتي سيطر خلالها وبشكل اساسي «الهم الوطني الاقتصادي».

والترتيب كان مغيراً للخدمة وبعيدا عن الحكومة وتعهدها بين طاقم السكرتاريا الخاص بالملك حيث ارس برنامج عمل الخولة الى ثلاثين شخصاً يمثلون قطاعات مختلفة بواسطة البريد السريع التابع لقطاع الخاص وليس للحكومة، فيما اتصل بالملك بالالشخصيات الثلاثين طالباً منهم احضار «صلاص النوم، والحقيبة الشخصية الى المنتج السياحي، لان المناقشات ستستمد لليوم التالي دون الانقطاع، ولفن الملك يريد من الجميع «المين»، في نفس المكان الذي لن يعاديه «المين» في اثناس طوال 36 ساعة.

ويستذكر الجزائريون عموسا وسكان العاصمة خصوصاً جيداً تلك الامواج البشرية التي اكتسحت الساحات والشوارع الكبرى في حزيران (يونيو) 1991، بشعارات سياسية متناسقة بعضها محرقة. واوردت صحيفة «الموماتان» امس ان المصورين الصحافيين والمراسلين تعرضوا لهافات، و«مضايقات» من «المتحيز» الذين «غزوا» المكان.

كانت أبرز الشعارات في 1991 «لا اله الا الله. عليه تحيا وعليها نوت، وفي سيبلها تريد شعارات الجبهة الاسلامية للانقاذ من ملاعب الكرة، يغفون ذلك نكايه في المسكر او لا تدريس حتى يسقط الرئيس. الرئيس المقتود هنا هو الشاذلي بن جديد. كل هذا

اوقات استراحة قصيرة.

وفكرة الخولة بدأت في ذهن اثناء تواجده في العاصمة الفرنسية باريس، فهناك تحدث لأول مرة عن خلوته الاولى والتي سيطر خلالها وبشكل اساسي «الهم الوطني الاقتصادي».

والترتيب كان مغيراً للخدمة وبعيدا عن الحكومة وتعهدها بين طاقم السكرتاريا الخاص بالملك حيث ارس برنامج عمل الخولة الى ثلاثين شخصاً يمثلون قطاعات مختلفة بواسطة البريد السريع التابع لقطاع الخاص وليس للحكومة، فيما اتصل بالملك بالالشخصيات الثلاثين طالباً منهم احضار «صلاص النوم، والحقيبة الشخصية الى المنتج السياحي، لان المناقشات ستستمد لليوم التالي دون الانقطاع، ولفن الملك يريد من الجميع «المين»، في نفس المكان الذي لن يعاديه «المين» في اثناس طوال 36 ساعة.

ويستذكر الجزائريون عموسا وسكان العاصمة خصوصاً جيداً تلك الامواج البشرية التي اكتسحت الساحات والشوارع الكبرى في حزيران (يونيو) 1991، بشعارات سياسية متناسقة بعضها محرقة. واوردت صحيفة «الموماتان» امس ان المصورين الصحافيين والمراسلين تعرضوا لهافات، و«مضايقات» من «المتحيز» الذين «غزوا» المكان.

كانت أبرز الشعارات في 1991 «لا اله الا الله. عليه تحيا وعليها نوت، وفي سيبلها تريد شعارات الجبهة الاسلامية للانقاذ من ملاعب الكرة، يغفون ذلك نكايه في المسكر او لا تدريس حتى يسقط الرئيس. الرئيس المقتود هنا هو الشاذلي بن جديد. كل هذا

جنازة حساني بعثت من تحت الانقاض اياما «انقاذية» بالجزائر العاصمة

لندن - «القدس العربي»

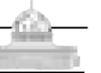
من توفيق رياحي:

كان تشييع جنازة عبد القادر حساني فرصة نادرة، بل ربما الوحيدة منذ 1992 لكي يقبض الجزائريون مدى «انقراض» اي «ديمومة» ما كانوا يسمونه «القبس»، اي الجبهة الاسلامية للانقاذ التي منعت بحكم قضائي فشل الحامي علي يحيى عبد النور واخرون في كسب الطعن فيه.

لقد عاد الصحافيون والمصورون الذين تغفوا جنازة الوزي البحريني انه ان يكون هناك سلام بين التقدم على المسارين السوري واللبناني، داعياً الى موقف عربي موحد لتعزيز المخاض حقوق الانسان وما وصفه بالفوضى.

السوري لنيل حقه كاملة، واستبعد الشيخ آل خليفة ان يقبل العرب بتنازلات مهمة وكبيرة في قضايا مصيرية، مثل القدس.

وردا على سؤال له القدس العربي حول امكانية زيارته لاراضي الفلسطينية قال وزير الخارجية البحريني نفي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وجود معارضة سياسية في بلاده. وقال ان حقائق المنكفات الدولية تتحدث في هذا المجال، مشيراً الى ان تقرير منظمة التنمية البشرية الدولي يضع البحرين كأكبر بلد عربي في تحقيق تنمية المواطن، واعطاه المرتبة السابعة والثلاثين بين دول العالم، مؤكداً ان هناك فرقاً بين حقوق الانسان وما وصفه بالفوضى.



العراق يؤكد رفضه جميع المبادرات المطروحة في مجلس الامن



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اثناء افتتاحه مهرجانا للشعر في بغداد (روبيترز)

■ بغداد - اف ب: رفض العراق مجددا امس الاربعاء جميع المبادرات الجارية في الامم المتحدة معتبرا انها لا تتضمن تخفيفا جديا للحظر ولا تساعد على رفعه.

واعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في تصريح صحافي ان «المشروع الذي قدمته بريطانيا بدعم من الولايات المتحدة مخادع، ولا يتضمن تعليقا للحصار وتخفيفا جديا له او افقا لرفع الحصار».

واضاف عزيز في ختام افتتاح مهرجان ثقافي في بغداد «انه (المشروع) اعادة كمشاية لقرارات مجلس الامن السابقة بالسلامة يمنع العراق تحت وصاية استعمارية من جميع الجوانب السياسية والاقتصادية ومن دون ان يعطي لشعب العراق اي شيء».

ويص مشروع القرار الجاري التداول بشأنه في الامم المتحدة على تعليق العقوبات بعد ان تكون الامم المتحدة سجلت «تعاوننا» للعراق «وتقدما» في تطبيق «المهام الاساسية» في نزع اسلحته.

وردا على سؤال حول عمل عسكري محتمل ضد العراق قال عزيز «لا ادري، على كل حال لا يمكن للعراق ان يقبل بهذا المشروع المخادع».

وقال «انا ادعو اليونسكو والكتاب الشرفاء ان يدروا هذا النص فقرة فقرة وسطرا سطرا ليتعرفوا على الحقيقة».

وتابع «انهم (الامريكيون) ببساطة يكتدون» منتقدا بصورة غير مباشرة الاسرة الدولية لعدم ممارسة ضغوط «الايلاف العدوان ورفع الحصار».

ورفض عزيز القرار 1275 الذي اقترحه الولايات المتحدة ووافق مجلس الامن عليه الجمعة والذي يمدد برنامج النفط مقابل الغذاء «15 يوما حتى الرابع من كانون الاول (ديسمبر) بدلا من ستة اشهر كالعادة».

وتساءل «التعميد الذي جرى لمذكرة التفاهم هو قرار ليس له معنى، المذكرة على مدى ستة اشهر، ماذا نستطيع ان نفعل خلال اسبوعين؟ هذا تمديد ليس له معنى لذلك قلنا اننا لن نتعامل معه».

وهاجم عزيز الادارة الامريكية التي وصفها بانها «عدو الانسان وغاصبية حقوقه» امام نحو 250 شاعرا واديبا عبرتوا عن غضبهم على القرار الذي يستمر حتى الاول من كانون الاول (ديسمبر).

واضاف عزيز ان «الادارة الامريكية هي الوحش امبريالي الذي يهتف في جسد الانسان في كل انحاء العالم مدفوعا بالحق والطمع والرغبة الجامحة في القتل والتدمير وان رموزها ليسوا سوى حشالات من الفلطة والكذابين واعدا بالانسانية».

وخلص الى القول ان «العراقيين سيواصلون مهمة التصدي للاعداء».

قطر تبدأ تطبيق قرار الاكتفاء بالبطاقة الشخصية للتنقل مع الامارات

■ الدوحة - القدس العربي: بدأت قطر امس تنفيذ القرار الخاص بالتنقل بالبطاقة الشخصية بين دولة الامارات وقطر، وقد اصدر وزير الدولة للشؤون الداخلية القطري الشيخ عبد الله بن خالد آل ثاني قرارا بهذا الشأن، ويسمح لابناء دولة الامارات اضافة الى استخدام البطاقة بالدخول والمغادرة من الحدود القطرية، واستخدامها كذلك كإثبات شخصية او عند اجراء اي من المعاملات في قطر.

وكانت اللجنة العليا المشتركة اوصت في اجتماعها الاخير الذي عقد في ابوظبي برئاسة وكلي خارجية البلدين بالسماح لمواطني البلدين بالتنقل بالبطاقة الشخصية.

ويقول مراقبون قطريون ان دولة قطر ودولة الامارات تسيران نحو التكامل، ويجري التنسيق بين البلدين وعلى مستوى عال، فقد قام امير دولة قطر بزيارة يوم امس الاول الى ابوظبي استمرت عدة ساعات التقى خلالها الشيخ زايد وبخا العديد من القضايا التي ستحل على قمة التعاون المقبلة في الرياض 27 الجاري.

ووصفت صحيفة «البيان» الاماراتية هذا اللقاء بأنه «يسبب في صالح التكامل بين البلدين الشقيقين، ويساهم بجدية في البحث عن رؤية متجددة لسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ابواب الالفية الثالثة».

وقالت «ان اجتماع قمة التعاون المقبلة يضفي اهمية خاصة على زيارة امير قطر لدولة الامارات».

الى ذلك فان دولة قطر تشترك مع دولة الامارات العربية ومشروع دولفين للاستثمار المشترك في مجال الغاز.

وبقرار قطر السماح لمواطني دولة الامارات بالدخول بالبطاقة الشخصية تكون سمحت لابناء ثلاث دول خليجية بهذا الاجراء وهي سلطنة عمان والكويت اضافة الى ابنا الامارات.

واشنطن تدعو الكويت لمنح المرأة حقوقها السياسية

■ واشنطن - اف ب: دعت الولايات المتحدة الثلاثاء مجلس الامة الكويتي لمنح المرأة حقوقها السياسية بعد رفض المجلس مرسوما صادرا عن امير الكويت يمنح المرأة حق التصويت والترشح الى الانتخابات، لكن النواب سعيديون بحث هذه المسألة السبت المقبل.

ورفض المرسوم 41 نايبا وايداه 21 اخرون. وقد صوت الليبراليون بالرفض رغم انهم يؤيدون حقوق المرأة السياسية الا انهم يعارضون المرسوم من حيث المبدأ لانه صدر خلال فترة حل البرلمان، كما رفضه المسلمون الذين يعارضون منح المرأة حق التصويت.

لكن الليبراليين تمكنوا من تسريع مشروع قانون حول حق المرأة في التصويت، بغرض ان يناقش خلال الجلسة المقبلة لمجلس الامة السبت المقبل ويملك فرصا اكبر لقراره.

واشنطن تعلن رغبتها في ارسال موظفين قنصليين الى طهران

■ واشنطن - اف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن الثلاثاء ان الولايات المتحدة تريد ارسال موظفين قنصليين الى ايران من اجل تسهيل منح تأشيرات الدخول الى الايرانيين الراغبين في التوجه الى الولايات المتحدة ضمن اطار «المبادلات بين الشعبين».

وصرح روبن «اننا نودع في ان يتمكن موظفون قنصليون امريكيون من زيارة ايران للنظر في كيفية تسهيل منح تأشيرات الدخول الى الايرانيين الراغبين بالتوجه الى الولايات المتحدة وزيادة المساعدة الى المواطنين الامريكيين الذين يريدون السفر الى ايران».

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين ايران والولايات المتحدة منذ الثورة الاسلامية في ايران قبل عشرين عاما والتي جرى خلالها احتجاز العاملين في السفارة الامريكية في طهران رهائن.

وتتولى السفارة السوسورية في طهران تمثيل المصالح الامريكية من دون تواجد موظفين امريكيين في حين تؤمن شعبة المصالح الايرانية في السفارة الباكستانية تلك المهمة في الولايات المتحدة.

واعلن روبن ان واشنطن لا ترغب حاليا في تغيير ذلك الوضع مشيرا الى ان الموظفين الامريكيين سيوفدون في مهمة من دون ان يتحركوا في ايران على نحو دائم.

واعلن روبن ان هذا المشروع يدخل بالنسبة الى واشنطن في اطار «المبادلات بين الشعبين»، كما دعا اليها الرئيس الايراني الاصلاحي محمد خاتمي، في غياب حوار رسمي بين البلدين.

واشار الى ان واشنطن سمحت «مرارا» لمسؤولين ايرانيين بالتوجه الى الولايات المتحدة وبشكل خاص الى شعبة المصالح الايرانية في السفارة الباكستانية.

واضاف «لقد الاوان ان يسمح الايرانيون بالامتيازات نفسها للمعلمين الامريكيين في بلادهم».

وكان مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي صمويل بيرغر نفي في وقت سابق في افيانكو (إيطاليا) ان تكون الولايات المتحدة طلبت من ايران الموافقة على تواجد دبلوماسيين امريكيين في السفارة السوسورية في طهران.

ايران تندد بصادرات الاسلحة الى دول الخليج

■ طهران - اف ب: تندت ايران الثلاثاء بشدة ب«صادرات الاسلحة الى دول الخليج الفارسي» لاسيما من المانيا معتبرة انها «تهدد الامن والسلام» في المنطقة.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حامد رضا آصفى في تصريح نقلته وكالة الانباء الاميرانية ان «تصدير وبيع الاسلحة الى الخليج الفارسي سيدمر الامن والسلام في المنطقة».

واعرب آصفى في رد على تصريح لوزير الدفاع الالمني رودولف شاربينغ الذي اتهم ايران فيه ب«دعم الارهاب»، عن «اسف لضعف وزير الماني مع كل المسؤوليات التي يتحملها يمثل هذه الاكاذيب التي لا اساس لها من اجل ان يتسنى له تصدير الاسلحة والمتاجرة بها».

واشارت وكالة الانباء الايرانية الى ان المانيا تباع اسلحة الى دول الخليج «لا سيما الى الامارات العربية المتحدة» وانها «اتهمت ايران باحتلال الجزر (الشملا، ابو موسى وطب الكبرى والصغرى) في جنوب الخليج والتي تنتزع عليها الامارات وايران».

واتهم آصفى المانيا ب«امداد العراق اسلحة كيميائية» خلال حربه مع ايران «ما أدى الى المساة انسانية خاصة في حلبجة» في شمال شرق العراق حيث قتل الالف الاركاد في حزيران (يونيو) 1988.

واضاف ان «التعاون بين دول المنطقة هو السبيل الوحيد لتعزيز الاستقرار والامن» في الخليج، مشددا على «رغبة ايران في تهدئة الوضع».

خامنئي ينوه ب«صمود» ميليشيات الباسيج

■ طهران - اف ب: نوه مرشد الثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي امس الاربعاء ب«روح الصمود» لدى عناصر الميليشيات الاسلامية، «الباسيج»، الذين تجمعوا بعشرات الاف وسط طهران، كما ذكر التلفزيون.

وقال خامنئي وسط تهافتات عناصر الميليشيات الذين يخضعون لسلطة «الثامة» «لقد بدل اعداء الاسلام طيلة السنوات العشرين الاخيرة كل ما في وسعهم، ولكنهم لم ينتصروا على الثورة الاسلامية وعلى روح الصمود لديكم».

واضاف ان «الاعداء هم ضد الاسلام الذي اعطى السلطة والشجاعة والعظمة للبلد، والذي سمح لايران بانقاذ ثروتها من ايدي الاجانب».

وقد جرت التظاهرة التي نزلت في اطار «اسبوع الباسيج» من دون اي حوادث، وجاء بمناسبة تكريم «الامام المهدي»، الامام الثاني عشر للشيعة الذي تحتفل ايران امس الاربعاء بذكرى ولادته.

ويشكل الباسيج البالغ عددهم ملايين عدة، قوة مستقلة عن الشرطة والجيش والباسدران (الحرس الثوري) يمكن لمرشد الثورة تكليفها بمهام حماية النظام.

تلميحات عراقية للموافقة على تمديد برنامج النفط لستة شهور بشروط مماثلة

■ بغداد - اف ب: نقلت مجلة «الف باء» الاسبوعية امس عن رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني العراقي خالد الساعدي قوله «ان مشروع الدستور العراقي سينجز خلال شهرين»، وان السلطات العراقية تعتزم ارساء التعددية الحزبية.

وقال النائب العراقي «ان مشروع الدستور العراقي سينجز خلال شهرين تقريبا في الظروف الطبيعية الراهنة وفي حال عدم نشوب طارئ ينتج عنه تأخير العمل».

واضاف الساعدي ان هذا الدستور «يعد اهم وثيقة قانونية وسياسية في الدولة حيث ستكسر اوجاب لتجديت النظام السياسي للبلد والاسس التي يقوم عليها».

وكانت القيادة العراقية قد استأنفت الاسبوع الماضي المناقشات العامة حول تشريع دستور جديد للعراق واتاحة الفرصة امام قيام احزاب سياسية تعمل جنبا الى جنب مع حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم.

وقال الساعدي «ان العراق مقبل على تحولات كبرى ستعلن في وقتها».

وتبنى العراق دستورا مؤقتا منذ 1968 وبعد وصول حزب البعث الى السلطة وسمحت السلطات لحزبين كرديين مواليين للرئيس صدام حسين بالنشاط بشكل شرعي.

وكانت الحكومة العراقية تبنت في 1991، غداة حرب الخليج، قرارا يسمح بتأسيس احزاب سياسية جديدة ولكن لم يظهر اي حزب منذ ذلك التاريخ.

واشار رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني الى قرب صدور قوانين جديدة اضافة الى الدستور وتعديل قوانين اخرى اقلها في ميدان الحقوق المدنية والسياسية.

الامم المتحدة - من برني وودول:

ذكر دبلوماسيون ومصادر الامم المتحدة ان العراق الذي علق صدارته النفطية لخم الثلاثاء الى انه سيوافق على تمديد برنامج النفط مقابل الغذاء لمدة ستة اشهر اخرى بشروط مماثلة للخطوة الحالية.

لكن سعيد حسن مندوب العراق لدى الامم المتحدة نفي انه اعطى اي رد نهائي لأي شخص.

وقال حسن «المبدأ الذي نسير عليه هو ان مجلس الامن يناقش ويقرر دون المشاور مع العراق».

ويقرر دون المشاور مع العراق، حين يتخذ القرار ويقر بدرسه الجانب العراقي ويقوم ما فيه صلاحيته، «دعونا نرى ماذا سيقرر ونحينئذ سنتخذ قرارنا».

لكن اعضاء في مجلس الامن قالوا انها تلحق ابناء ايجابية بعد ان تحدث مسؤولو الامم المتحدة مع مندوب العراق.

وقال دبلوماسي عربي «العراق سيقبل قرار تمديد برنامج بنفس شروط المرحلة السادسة (الحالية)»، ويسمح برنامج النفط مقابل الغذاء للعراق ببيع ما قيمته 5.26 مليار دولار من النفط خلال ستة اشهر لشراء سلع انسانية لشعبه، ويهدف البرنامج لتخفيف اثر العقوبات التي فرضت على العراق بعد غزوه الكويت في اگسطس اب عام 1990.

وكان العراق قد رفض في مطلع الاسبوع تمديدا مؤقتا لمدة اسبوعين للمرحلة السادسة من البرنامج وقال انه سيوافق شحات النفط بعد تلبية جميع التزاماته بموجب المرحلة الحالية، وانخفضت اسعار النفط الثلاثاء في نيويورك انخفاضا كبيرا بعد ما تردد عن موافقة العراق على تمديد البرنامج مرحلة سابعة بنفس شروط المرحلة السادسة.

وسئل رئيس مجلس الامن ومندوب سلوفينيا دانيلو توك عما اذا كانت بغداد ستقبل التمديد لمدة ستة اشهر للبرنامج فقال «ليس هناك ما يدعوني للاعتقاد باننا سنواجه مشكلة بالنسبة للمرحلة السابعة من برنامج النفط مقابل الغذاء»، لكنه قال ان مجلس الامن لم يحدد موعدا بعد لتعديل القرار الجديد، وكان توك قد قام بعد ان اطعته رئيس برنامج «النفط مقابل الغذاء» التابع للامم المتحدة على تطورات الموقف

نائب عراقي يؤكد ان دستورنا جديدا سينجز خلال شهرين

■ بغداد - اف ب: نقلت مجلة «الف باء» الاسبوعية امس عن رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني العراقي خالد الساعدي قوله «ان مشروع الدستور العراقي سينجز خلال شهرين تقريبا في الظروف الطبيعية الراهنة وفي حال عدم نشوب طارئ ينتج عنه تأخير العمل».

واضاف الساعدي ان هذا الدستور «يعد اهم وثيقة قانونية وسياسية في الدولة حيث ستكسر اوجاب لتجديت النظام السياسي للبلد والاسس التي يقوم عليها».

وكانت القيادة العراقية قد استأنفت الاسبوع الماضي المناقشات العامة حول تشريع دستور جديد للعراق واتاحة الفرصة امام قيام احزاب سياسية تعمل جنبا الى جنب مع حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم.

وقال الساعدي «ان العراق مقبل على تحولات كبرى ستعلن في وقتها».

وتبنى العراق دستورا مؤقتا منذ 1968 وبعد وصول حزب البعث الى السلطة وسمحت السلطات لحزبين كرديين مواليين للرئيس صدام حسين بالنشاط بشكل شرعي.

وكانت الحكومة العراقية تبنت في 1991، غداة حرب الخليج، قرارا يسمح بتأسيس احزاب سياسية جديدة ولكن لم يظهر اي حزب منذ ذلك التاريخ.

واشار رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني الى قرب صدور قوانين جديدة اضافة الى الدستور وتعديل قوانين اخرى اقلها في ميدان الحقوق المدنية والسياسية.

احد اصدقاء الرئيس العراقي يسعى الى شراء منجم في بريطانيا

■ لندن - اف ب: اكدت مجموعة «ار جي بي» البريطانية للمناجم امس انها وافقت مبدئيا على بيع احد المناجم الى رجل الاعمال الايطالي جيوفاني دي ستيفانو الذي يقدم نفسه كمشقق للرئيس العراقي صدام حسين ووزير الحرب المصري اركان.

وكان دي ستيفانو اكد الاسبوع الماضي لجنة «بيليني» لتفراق «الضريبة» انه اشترى منجم البنتون قرب نيوكاسل (شمال-غرب بريطانيا) بمبلغ 30 مليون مارك (16 مليون دولار) وأنه يعتزم تصدير الفحم الى يوغوسلافيا، مؤكدا امتلاكه الترخيص اللازم لذلك.

واضافت المجموعة البريطانية التي اعلنت الشهر الماضي انها ستخلف المنجم اذا لم تجد من يشتريه ان عملية البيع مشروطة بحصول دي ستيفانو على رخصة من السلطات المعنية.

ويتعين على رجل الاعمال الايطالي اقطاع السلطات ان يجوزته اموالا كافية للحفاظ على العمل في المنجم.

وتؤكد «هيئة الفحم» انها لم تتلق اي طلب بعد للحصول على الترخيص اللازم، واعلن المتحدث باسم المجموعة انها اتفقت مع دي ستيفانو على ان تتم عملية الشراء خلال فترة 30 يوما وبذل ما في وسعها لتسهيل الحصول على الترخيص.

ويبلغ 485 شخصا في المنجم الذي سيخضع في السباط (فبراير) اذا لم تتم عملية الشراء.

واقامت الصحف البريطانية ان دي ستيفانو (44 عاما) صرح علنا بأنه صديق للرئيس العراقي ووزير الحرب المصري، لكن رجل الاعمال الايطالي نفى للمجلة الاسبوعية قيامه بعملية شراء المنجم بحساب صديقة اياه.

وقد أثار دي ستيفانو جدلا حادا العام الماضي بعد ان حاول عبثا شراء نادي داندلي وغلاسكو الرياضيين، وقامت رابطة نوادي الدرجة الاولى في اسكتلندا بفتح تحقيق حول نشاطاته.

يشار الى ان دي ستيفانو هو مؤسس الحزب القومي الايطالي الذي سيقدم مرشحين الى الانتخابات التشريعية الجزئية التي ستجري الاحد المقبل.

الامم المتحدة تؤكد ان العراق علق صادراته النفطية صباح امس

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان العراق علق كل صادراته من النفط الخام في وقت مبكر من صباح امس.

وقال الناطق باسم مكتب البرنامج الانساني للعراق جون مايلز ان باخرة الشحن النفطية الاخيرة في ميناء البصرة حولتها مبكرا اليوم، وكانت بغداد اوقفت الاثنين صادراتها النفطية عن طريق مرفق الطاقة التركي في المتوسط.

ويجبر العراق بهذه الطريقة على احتجاز عشرين قارب تمديد العمل بالبرنامج الانساني للنفط مقابل الغذاء

وفد الفاتيكان اختتم زيارته الى العراق

■ بغداد - اف ب: اعلن مصدر دبلوماسي ان وفد الفاتيكان برئاسة الاسقف كارلو ماريا فيغانو غادر امس الاربعاء بغداد بعد زيارة استمرت اربعة ايام التي خلالها عددا من المسؤولين تخضيرا لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى العراق الريفية في مطلع السنة المقبلة.

ويحتوي المنظر فيغانو الذي رافقه وفد من خمسة اعضاء مسؤولة السفارات البابوية في الخارج، ولم تشر وسائل الاعلام الرسمية خلال الايام الماضية الى اية معلومات حول طبيعة المحادثات واكتفت بالقول ان الوفد سيبحث مع المسؤولين موضوع زيارة البابا.

واكد مصدر عراقي في لوكا في فرنسا برس ان وفد الفاتيكان سيعد في بغداد مرة ثانية لواصله المحادثات مع المسؤولين العراقيين، لكنه لم يحدد موعدا مشيرا الى ان المحادثات لم تنته بعد.

وكان بطريرك الكلدان في العراق والعالم ورافيل الاول بيدوايد قد اعلن لوكا في فرنسا برس اخيرا ان زيارة البابا للعراق ستتم في نهاية كانون الثاني (يناير) من العام 2000 بعد انتهاء شهر رمضان «رغم جمع الذين يعملون على عدم تحقيقها».

مصر تتهم المحققين الامريكيين بترويج نظرية الانتحار لحماية بوينغ من الانهيار

■ القاهرة - من لمياء راضي:

تساءلت الصحف المصرية امس عن دور شركة بوينغ الامريكية في التحقيق في حادث طائرة مصر للطيران المنكوبة وعن محاولاتها لاقناع مسؤولي الكارة على مساعد الطيار لحماية مصالحتها المالية وتجنب اي لوم.

واورد العديد من الصحف مقالا لـ «نيوزويك» الامريكية يوضح نقلا عن «مسؤول في الحكومة الامريكية» ان شركة بوينغ حرصت على نظرية نشوب نزاع داخل مقصورة القيادة كسبب محتمل لسقوط الطائرة.

وترجع تسريبات نشرتها وسائل الاعلام الامريكية نظرية انتحار مساعد الطيار جميل البطوطي الذي تقول انه هو بالطائرة في عدا في مياه المتوسط مع ركابها الـ 216 الاطائر في 31 تشرين الاول (نوفمبر) الماضي، واضاف مكرم احمد ولو ثبث ان الطائرة قد سقطت بسبب عطل ميكانيكي او عيوب في التصنيع لكن ذلك ضربة موجبة لبوينغ بعد ان تعددت حالات سقوط طائراتها خلال العامين الاخيرين وتراجع موقفها في المنافسة الشرسة على سوق طائرات الركاب الدولية ازاء شركة ايرباص الاوروبية، واعتبر مكرم ان «الولايات المتحدة لا تحتمل خسارة بوينغ لسمعتها لان بوينغ تمثل مصلحة امريكية عليا».

ومن جهتها ذكرت صحيفة «الاهرام» انه من بين



جميل البطوطي مع زوجته في مناسبة احتفالية بمنزلها في القاهرة (صورة من الانترنت)

الاحتمالات «العيوب الفنية غير المعروفة» الذي اعتبرته «احتمالا كبيرا خاصة في ضوء تسرع سلطات التحقيق في الفاء اللوم على مساعد قائد الطائرة والتصريحات التضاربية التي كانت تصدر عنها يوما بعد يوم».

واضاف «تعاظم مصلحة الشركة الصانعة في محاولة نفي مسؤوليتها عن الحادثة ومحاولة الفاء اللوم على اية جهة اخرى اذا ما اخذنا في الحسبان المتنافسة الشديدة على بيع الطائرات بينها وبين الشركات المنافسة الامريكية والاوربية».

وذكرت صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية المستقلة ان «الشيء الملحوظ هو ان المسؤولين في الهيئة الامريكية القومية لسلامة النقل التي تتولى التحقيق في الحادث منذ وقوعه اسرعت الى نفي وجود اي بيانات تكشف عن اية اخطاء فنية في حين اضافت ان الهيئة «اسرعت باعلان هذه الاخبار التي تثير ساحة شركة بوينغ في الوقت الذي تاخرت طويلا في اصدار بيان رسمي عن محتويات تسريته ما يمكن ان يفهمه الاجانب، جهلا بامور الاسلام والمسلمين، انه اتهام لساعد الطيار بانه اسقط الطائرة عدا».

ومن جهة اخرى ذكرت اسبوعية «الاهالي» المعارضة (ماركسية ناصرية) ان شركة بوينغ تعتبر «كبير رموز سيطرة المجتمع العسكري الصناعي على امريكا اليوم»، وساءلت الاهالي «هذه هي شركة بوينغ فمن يستطيع ان يتوقع ان يوجه اليها اتهام من اي نوع؟ ومن يستطيع ان يتصور اجبارها على تحمل مسؤولية خارجية مهما كانت».

وكان وزير النقل والمواصلات المصري ابراهيم الديميري ذكر الاثنين ان الرئيس حسني مبارك تدخل شخصيا لدى الرئيس الامريكي بيل كلينتون لمنع احالة التحقيق في الحادث الى مكتب التحقيقات الفيدرالي، الا ان البيت الابيض نفى ذلك.

الخرطوم: ارجاع الممتلكات والغاء قوائم الحظر للمعارضين السياسيين اول خطوات الوفاق السوداني

الخرطوم - «القدس العربي»:

الإشخاص من عدمه.

وقال وزير الخارجية السوداني عبد العزيز بخاري في بيان صحفي، إن قرارات لجنة الوفاق والسلام في السودان المتعلقة بإرجاع الممتلكات المسبوبة والغاء قوائم الحظر لسفر المعارضين السياسيين لنظام الإنقاذ في الخرطوم قد تجاوزت مرحلة الشد والجذب وصارت في حكم التطبيق العملي ارتكازا على سياسية إضفاء المصادقية على أطروحات وقرارات الحكومة السودانية حيال تحريك مشوار الأفاق الوطني بين الفرقاء السياسيين في السودان، فقد أكد وزير الداخلية السوداني اللواء عبد الرحيم محمد حسين بان وزارته ابيلغت وزارة الخارجية في الخرطوم بتسهيل مهمة كل سوداني يرغب في الحضور الى السودان وذلك بعد ان شرعت وزارته في الغاء قوائم الحظر السياسي لسفر المعارضين السياسيين مشيرا الى ان هذه القضية تم تجاوزها بالتنسيق بين وزارة الداخلية وجهاز الامن السوداني تمشيا مع روح الوفاق الوطني المطروحة في السودان واتاحة الحريات للجميع ما عدا الحظر في المسائل القضائية والعسكرية وقضايا الشرف وحيانة الامانة، واوضح اللواء حسين بان وزارة الداخلية جتت خطة متفذة توجيهاً للجهاز المختصة فيما يتعلق بالحفظ على



اسقف كاتدرية جورج كاري بوسط شيخ الازهر سيد طنطاوي والبايا شنبودة الثالث لدى زيارته مشيخة الازهر في القاهرة امس حيث ركزت المحادثات على تحسين العلاقات والتغاهم بين المائين الاسلامي والسبحي (رويتز)

واشنطن تندد بتزايد التعذيب في اماكن عديدة وتشدد على ضرورة الالتزام بميثاق مناهضة التعذيب

واشنطن - القدس العربي: أعادت الولايات المتحدة تأكيد التزامها بميثاق مناهضة التعذيب، وشددت على ضرورة الالتزام كل الدول والجهات المعنية هذا الميثاق من أجل زيادة احترام حقوق الإنسان وتعزيزها في العالم. وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان والمنظمات الدولية، ان «من الحزن ان التعذيب لا يزال يمارس في اماكن عديدة» من العالم. وشددت على ضرورة الالتزام بميثاق مناهضة التعذيب، وقالت ان «الولايات المتحدة» «تلتزم التزاما قويا» بميثاق مناهضة التعذيب منذ 1948، ونحن لا نزال ملتزمين بالالتزام حتى أقوى به اليوم. ان حق كل امريكي بان يكون حرا من التعذيب شكل جزءا اساسيا من نظامنا القضائي منذ 1791 حينما اصنفت وثيقة الحقوق الى الدستور الأمريكي. ويض التحديد الثامن للدستور تحديدا على توفير حماية لكل اميركيين ضد أي «قصاص قاس وغير معناه» ومنذ ذلك الحين اقرت الولايات المتحدة مجموعة كبيرة من القوانين لتعزيز حماية جميع مواطنيها من التعذيب. وليس لدى أي مسؤول في الحكم، على الصعيد الفدرالي او الولايتي او المحلي، صلاحية ارتكاب التعذيب او الابعاز لأي شخص آخر يمارسه. كما لا يجوز لأي مسؤول ان يتغاضى او يتساهل حال أي شكل من التعذيب لأي سبب كان. وعلى الصعيد الدولي، لعيت الولايات المتحدة دورا رائدا في تطوير وصياغة ميثاق مناهضة التعذيب الذي دخل حيز التنفيذ قبل خمسة أعوام. وهناك سلاح هام وجديد نسبيا في هذه المعركة وهو «لجنة مناهضة التعذيب»، وهي هيئة من الخبراء المستقلين الذين يتحققون من قبل الدول الـ 114 التي أبرمت الميثاق. وقد رفعا تقريرنا التمهيدي الى اللجنة في الشهر الماضي ويمكن الرجوع اليه على صفحات الانترنت على العنوان التالي: www.state.gov. اننا ندرك ان الأمم التي يقاسي منه ضحية التعذيب لا يمكن التخفيف منه تماما بفعل اتفاقيات دولية، بغض النظر عن الطريقة التي يتم التفسير بها وتطبيقها. ولهذا السبب ساهمت الولايات المتحدة باكثر من 12.6 مليون دولار الى الصندوق الطوعي لضحايا التعذيب التابع للأمم المتحدة، وهو مبلغ يفوق أي مبلغ قدمته دولة أخرى. ولهذا السبب تنص قوانين الجوء لدينا على توفير الحماية لضحايا التعذيب الذين يخشون الانتقام حال عودتهم الى اوطانهم. وقد كانت الولايات المتحدة ومنذ زمن بعيد في

وزير الخارجية الروسي يزور طهران الاحد

طهران - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الإيرانية امس الاربعاء ان وزير الخارجية الروسي إيغور يافانوف سيوجه الى طهران في زيارة رسمية لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين سيما في ما يتعلق ببناء محطة لتوليد الطاقة النووية في بوشهر (شرق). وأضافت الوكالة نقلا عن «مصادر دبلوماسية» انه من المقرر ان يوقع يافانوف ونظيره الإيراني كمال خرازي اتفاقا تقنيا وعلميا وتربويا من عام 2000 الى عام 2002. وكان نائب الرئيس الإيراني الذي يتولى ايضا رئاسة منظمة الطاقة الذرية غلام رضا اغازاده يتحدث مع السلطات الروسية في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في موسكو حول سيل التعاون النووي مع السلطات الروسية، وأضافت وكالة الانباء الإيرانية ان الجانبين سيتباحثان في الموضوع مجددا الأحد. وأشارت الوكالة نقلا عن «موقف» وزارة الخارجية الإيرانية الى ان العلاقات بين إيران وروسيا تعززت مؤخرا، وان هذه الزيارة «سترسخها أكثر». يذكر ان الولايات المتحدة واسرائيل تتقدان بشدة التعاون النووي بين إيران وروسيا، وأشارت طهران الى ان البرنامج النووي الإيراني مخصص للاستخدامات «السلمية البحتة»، ويخضع بانتظام لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الامم المتحدة تناشد العالم تقديم مساعدات انسانية لافغانستان

الامم المتحدة - القدس العربي: بدأت الامم المتحدة امس الاربعاء حملة لجمع 221 مليون دولار من الجهات الدولية المانحة كمساعدات انسانية لافغانستان التي تعاني من الفقر. ويأتي نداء الامم المتحدة بعد اقل من اسبوعين من قيام مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات على الدولة التي تعصف بها حرب أهلية لرفض حكومة طالبان التي تسيطر على 90 في المئة من اراضي افغانستان تسليم اسامة بن لادن الاسلامي المتشدد السعودي المولد المشتبه في تورطه باعمال ارهابية. وقال أحمد فرح القائم بعمل منسق الامم المتحدة الخاص بافغانستان في مؤتمر صحفي في جنيف «نشرون عاما من الحرب جعلت البلاد واحدة من افقر الدول على وجه الارض. جعل كامل من الافغان فقد فرصة العيش في سلام وكرامة في بلد». لئلا يفسد مآل هذا الخطر يهدد اجيال المستقبل». وأضاف فرح قوله «هناك تركيز على البلاد في الآونة الأخيرة في وسائل الاعلام لكنه كان من

التوقع على مذكرة تفاهم بين الخرطوم وطهران لتطوير علاقات التعاون بين البلدين

الخرطوم - «القدس العربي»: أعلن الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني رفض بلاده لتدخل القوى الأجنبية في قضايا السودان. وقال خرازي في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل في ختام زيارته للسودان بان القضايا التي تهم المنطقة يجب ان تحل بواسطة دول المنطقة دون تدخل من احد، وأضاف خرازي بان المبادرة المصرية الليبية المشتركة مشروع جيد لحل القضية السودانية مشيرا الى ان ايران تسعى لحل الخلاف السوداني الاوغندي بسقواص مجهوداتها التي بدأت في السابق حول هذا الفحص، وأشار الوزير الإيراني الى رفضهم للتصوفات الأمريكية على السودان، وقال ان السودان بلد يريد ان يعيش بتقافته وإخراصها. ومثل تلك الأصوات ساعدت في تغيير مسار التاريخ.

البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان يطالب السلطات السودانية بالافراج عن المعتقلين

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان - ومقره الرئيسي بالقاهرة - بيانا ندد فيه بالاجراءات التي اتخذتها السلطات السودانية ضد حركتي الازي والتجمع السلمي وقالت في بيانها: على عكس ما تروج له السلطات السودانية في الفترة الاخيرة من ادعاءات تتعلق بتبرسيخها لقيم الديمقراطية وحقوق الانسان واتفاقها مع المواطنين الاساسية، فقد بدأ من ممارساتها اليومية المنهجية تجاه نشطاء حقوق الانسان ان ادعاءاتها بهذا الشأن يقصد بها مخاطبة الاسرة الدولية وتحسين صورة السلطات السودانية - بحسب امام المجتمع الدولي، بلا أية ضمانات حقيقية للمواطن السوداني وخاصة لنشطاء حقوق الانسان.

فيالمخالفة لكافة المواثيق الدولية واهداء الجميع الحقوق الواردة بها وخاصة حرية الازي وحرية التجمع السلمي وفي انتهاك واضح لهذين الحقين، قامت اجهزة الامن السودانية صباح الاربعاء 17 تشرين الثاني (نوفمبر) باقتحام مكتب /غازي سليمان الحاملي واحسد نشطاء حقوق الانسان حيث كان يقوم بالاعداد لمؤتمر صحفي، واعتدت عليه وعلى عدد من الحاضرين معه مما ادى لاصابهم ثم قامت باطلاق الغاز السيل للدعوم على الحاضرين وتحطيم محتويات المكتب ومعدات

ايران تدعم مبادرة السلام المصرية - الليبية في السودان

الخرطوم - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي الثلاثاء في الخرطوم دعم بلاده للمبادرة المصرية- الليبية التي تهدف الى وضع حد لـ 16 عاما من الحرب الاهلية في السودان. وقال خرازي في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان المبادرة المصرية- الليبية تشكل اطرا مناسبة من أجل الجتمع بين كل الاطراف السودانية.

واضاف ان الهيئة الحكومية للتنمية و«مكافحة التصحر» (إيكا، جيبوتي وارتيريا وتوجيا وكينيا واوغندا والسودان وميديا الصومال التي تتفقر الى حكومة مركزية منذ العام 1991) يمكن ان تساهم ايضا في تسديم حل للحرب الاهلية في السودان. وتقوم «بقاء» بوساطة بين الحكم في الخرطوم والتمرديين في الجنوب.



محلات ومخبز البيدر بمناسبة شهر رمضان المبارك

يسر ادارة محلات ومخابز البيدر فرع لندن ان نعلن لزيانكم انكم انظرنا للمناجح الكبير والسعة الحسنة التي اكتسبتها محلات البيدر لما لديها من تشكيلة كبيرة من المأكولات العربية والشرقية. وخاصة القسم المميز للحم الحلال الطازج يوميا الذي يوضب كما ترغبون على ايدي نخبة من امهر القصابين وبأسعار منافسة، وكذلك لدينا تشكيلة كبيرة خاصة للمأكولات الرضائية والحلويات والمعجنات والخبز الساخن كل ذلك يحضر امامكم في مخبز البيدر

- * خروف مشوي بالفرن 65 جننيا فقط
- * خروف محشي بالارز واللحمة والمكسرات 85 جننيا فقط
- * سعر الخروف بالكامل حاليا 95 بنسا للرطل مع التقطيع مجانا
- * ستجدون في البيدر ما يلزم لطبخ جميع الجاليات العربية من الحلوى الى الخليج

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم التالي: 0171 385 2242

اسعارنا مميزة

أو زيارة ملتقى الجالية العربية «البيدر» على العنوان التالي

389 North End Rd, Fulham, London SW6 1NR

محطتا الانفاق:

(West Kensington) OR (Fulham Broadway)

مع تحيات رجب شملخ واخوانه



الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله امس رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني (الى اليسار) ووزير الداخلية الفرنسي جان بيير شوفينمان (الى اليمين) في قصر الاليزيه (رويتز)



اقتراح أمام البرلمان الاسرائيلي لدعوة عرفات لالقاء خطاب أمامه

■ القدس المحتلة - قدس برس: طلب رئيس قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) النائب محمد بركة من رئيس الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي ابراهيم بورغ دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لالقاء خطاب في الكنيست.

وقال النائب «بركة» في رسالة ارسلها الثلاثاء الى رئيس الكنيست انه «يقترح عليه ان يقوم في إطار السياسة الخارجية البرلمانية المستقلة التي يتبناها (بورغ) في الالة الاخيرة توجيه دعوة لياسر عرفات لالقاء خطاب في جلسة عامة للكنيست كخطوة بانية للثقة» من شأنها دعم السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف بركة في رسالة لرئيس الكنيست انه ينظر باستغراب لكونه لم يتم حتى الآن ورغم مرور سنوات على توقيع اتفاقيات اوسلو الانتقالية دعوة رئيس السلطة الفلسطينية لزيارة البرلمان الاسرائيلي والتحدث أمام اجتماع عام لاعضائه.

واردت بركة قائلا «يبدو لي ان الامر ينطوي على خلل من الافضل الاسراع الى اصلاحه».

هذا وأشار رئيس قائمة «حداش» الى انه ارسل ايضا رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك طالبه فيها بدعوة الرئيس عرفات لاجراء زيارة رسمية لاسرائيل. وكتب النائب بركة في رسالته لباراك انه «في المرات المتعددة التي زار فيها عرفات مناطق داخل اسرائيل تمت زيارته تحت جنح الظلام وفي ظروف من السرية والتكتم الشديدين».

وقال رئيس الكنيست ابراهيم بورغ انه سيدرس اقتراح قائمة «حداش» بكامل الجدية اللائقة عندما يتسلم الرسالة الموجة اليه من النائب بركة.

النواب الفرنسيون يصادقون على اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل

■ باريس - اف ب: صادقت الجمعية الفرنسية (مجلس النواب) الثلاثاء على اتفاق الشراكة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي بعد ان ارجحت هذه المصادقة مرات عدة بسبب تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو.

وكانت لجنة الشؤون الخارجية التابعة للجمعية الفرنسية وافقت على هذه المصادقة بعد انتخاب رئيس الوزراء الحالي ايهود باراك في حزيران (يونيو) الماضي. وأشار وزير الخارجية هوبير فيديون الى انه «لم يعد لدى الحكومة ما يبرر ارجاء هذه المصادقة». ان الامر يتعلق بالمصادقة على اتفاق دخل حيز التطبيق في شقيه الاقتصادي والتجاري».

وينص اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل المبرم في العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 على اساء حوار سياسي متواصل، ويمنح الطرفان تسهيلات تجارية متبادلة. وتعتبر فرنسا اخر عضو يقر هذا الاتفاق بين اعضاء الاتحاد الاوروبي الـ 15.

عمال غزة يهون مقاطعتهم للمستوطنات اليهودية

■ غزة - من نضال المغربي: عاد العمال الفلسطينيين الى اعمالهم في المستوطنات اليهودية في قطاع غزة أمس الاربعاء متهين اضرابا دام ثلاثة ايام بعد ان شكوا عدد منهم انه لم يستعملوا تحمل تبعاته.

وقال سالم ابو عبيد وهو أب لستة اطفال ويعمل في كتل غوش قطيف الاستيطاني ان الفلسطينيين لا يرغبون في رؤية المستوطنات الا انهم يريدون ايضا اطعام اطفالهم. ودعت الى الاضراب للجنة الاسلامية الوطنية للدفاع عن الاثام، وهي جماعة مناضضة للمستوطنات تمثل كل الاحزاب السياسية الفلسطينية في غزة.

لكن اتحاد النقابات العمالية في غزة قال انه يجب ان يتحمل وطأة المعركة ضد التوسع الاستيطاني في قطاع غزة ثلاثة الاف عامل يعتمدون على عملهم في تلك المواقع الاستيطانية لكسب الرزق.

والعمل في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة قليلة والفقر منتشر.

وقال راسم البياري رئيس الاتحاد ان كل الفلسطينيين يعارضون المستوطنات الا ان العمال يطالبون للعمل هناك في غياب البديل بالرغم من استغلال الاسرائيليين لهم واعطائهم اجورا ضئيلة دون تأمين صحي.

ومضى يقول رويترز انهم يعثروا رسائل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يطالبونه بالتدخل لحل المشكلة. وذكر ان عرفات تعهدت بخلق وظائف.

وأوضح ان ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين اجتمعوا أمس الاول في غزة لمناقشة سبل تحسين اوضاع العمل.

واعترف شلومو كوستي المتحدث باسم مجلس غزة الاقليمي الذي يضم 18 مستوطنة اسرائيلية في القطاع بان الاجور منخفضة الا انه قال انها ما زالت اعلى من التي يحصل عليها الفلسطينيون الذين يعملون في مناطق الحكم الذاتي. واخير كوستي رويترز «امانا خيار جلب عمال من تايلاند.. ويعمل منهم مشات بالفعل». فكرنا ان تكون العمالة كلها من التايلانديين لكن التعارض مع الفلسطينيين افضل».

وفقا لاتفاقيات السلام المؤقتة مع الفلسطينيين سلمت اسرائيل اجزاء من غزة للحكم الذاتي الفلسطيني عام 1994. وسيحدد مصير المستوطنات اليهودية في غزة في محادثات اسرائيلية فلسطينية تجري حاليا للتوصل لاتفاق سلام نهائي.

135 الف اسرائيلي يعانون من سوء التغذية

■ القدس - اف ب: اظهرت دراسة اعدها مجلس التعاونات الجماعية في الدولة العبرية ان حوالي 130 الف اسرائيلي اي 22 في الالف من السكان يعانون من سوء التغذية.

وافادت الدراسة ان 103 الاف شخص يعانون من سوء خظير في التغذية يستدعي تدخل اجهزة الخدمات الاجتماعية لاضافة الى 32 الفا آخرين لم تشملهم الدراسة يعانون من الجاعة.

وشملت الدراسة عينة من 20% من اصل 260 تعاونية جماعية تضم يهودا وعربا بهامش من الخطأ نسبية 5%.

وكان رئيس الوزراء ايهود باراك طلب الاسبوع الحالي من اجهزة الخدمات الاجتماعية وضع جدول العمل للمساعدة في مساعدات لتقديرها لهم. وذلك في اعقاب نشر احصاءات اكدت وجود 1.3 مليون اسرائيلي بينهم 417 الف طفل تقل اعمارهم عن 14 عاما يعيشون تحت خط الفقر.

ويشكل اليهود المتحدرون من دول عربية ربع هؤلاء يليهم اليهود الارثوذكس وعرب اسرائيل.

وحسب المعايير الاسرائيلية، يعتبر فقيرا من لا يتجاوز دخله 40% من المعدل الشهري (الف دولار) لعائلة يبلغ عدد افرادها اربعة اشخاص.

وقال اي الدار رئيس مجلس التعاونات الجماعية «امل في ان تعلن الدولة حال الطوارئ من اجل القضاء على الجاعة التي تعتبر عيبا في مجتمعنا». و اضاف ان التقرير رفع الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية اييل يشاعي.

وكان الاخير اكد الاسبوع المنصرم دعمه لخطة تنص على تقديم مساعدات حكومية سنوية بقيمة 15 مليون دولار الى الاشخاص الذين يعانون من صعوبات بينها 1.2 مليون دولار توزع على الفجر.

تقرير: 30% من المباني الاسرائيلية غير قادرة على مواجهة الهزات الأرضية

■ القدس المحتلة - قدس برس: حذر تقرير قدم الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست (البرلمان) الاسرائيلي من ان 30 في المئة من المباني والمسكن في اسرائيل ستكون عرضة لخطر الانهيار في حال حدوث هزة أرضية قوية.

واكد خبراء نقابة المهندسين المعماريين الاسرائيليين التي تولت اعداد التقرير انه اذا ما وقعت بالفعل هزة أرضية قوية في اسرائيل فان المخاطر في الارواح قد تكون اكبر بكثير من المخاطر التي تكبدتها في جميع الحروب التي خاضتها مجتمعة.

واوضح هؤلاء ان قرابة 30 في المئة من مجموع المباني في اسرائيل معرضة لخطر الانهيار في حال وقوع زلزال ارضي من هذا النوع في المنطقة. هذا وقد عارض رئيس لجنة الداخلية عضو الكنيست دافيد اولزاي الى استنفاث عمل اللجنة الوزارية الاسرائيلية الخاصة التي كتفت بمتابعة اتخاذ الاستعدادات والاحتياطات اللازمة لمواجهة احتمال هزة أرضية قوية توقع خبراء مؤخرا ان تضرب اسرائيل والمنطقة خلال السنوات القليلة المقبلة.

ممثلية لجاكارتا في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني رئيس اندونيسيا يؤكد تفهم عرفات لاقامة علاقات تجارية بين اندونيسيا واسرائيل



الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد يتوسط المعاهل الاردني الملك عبد الله (يمين) والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (يسار) أمس خلال اجتماعهم في عمان (اف ب)

الكنائس في الاراضي المقدسة تعيد فتح ابوابها

اسرائيل ترفض انتقاد الفاتيكان وترى «خطورة بالغة» في بيانه حول الناصرة



نواب عرب في الكنيست يتقلون زميلهم محمد زيدان بعد ان اغمية عليه اثر مواجهات مع الشرطة الاسرائيلية في القدس (اف ب)

عرب الـ 48 يتظاهرون امام مكتب باراك للمطالبة بحقوقهم

البلديات العربية اصيبت بجروح وادخلت المستشفيات لتعويض اضرارها. وقالت صحيفة «الناظر» ان 48 عرباً من مختلف المدن الفلسطينية تجمعوا في القدس امس الاربعاء في مظاهرة احتجاجية ضد الحكومة الاسرائيلية. وقالوا انهم يريدون ان يفتحوا ابواب الكنائس المسيحية في القدس الشرقية التي تم اغلاقها منذ عام 1967. وقالوا انهم يريدون ان يفتحوا ابواب الكنائس المسيحية في القدس الشرقية التي تم اغلاقها منذ عام 1967. وقالوا انهم يريدون ان يفتحوا ابواب الكنائس المسيحية في القدس الشرقية التي تم اغلاقها منذ عام 1967.

وزير يدعم اقتراح إزاحة المنظمة من قائمة «الارهاب»

البرلمان الاسرائيلي يدرس رفع الحصانة عن الطيبي لحاكمته

■ تل ابيب - اف ب: اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن قلقها من اقتراحها ان ترفع الحصانة عن الطيبي لحاكمته. وقالت الخارجية ان اقتراحها يهدف الى ازالة الحصانة عن الطيبي لحاكمته. وقالت الخارجية ان اقتراحها يهدف الى ازالة الحصانة عن الطيبي لحاكمته.

وقال وزير الخارجية ايهود باراك ان اقتراحه يهدف الى ازالة الحصانة عن الطيبي لحاكمته. وقال وزير الخارجية ايهود باراك ان اقتراحه يهدف الى ازالة الحصانة عن الطيبي لحاكمته.

وقال وزير الخارجية ايهود باراك ان اقتراحه يهدف الى ازالة الحصانة عن الطيبي لحاكمته. وقال وزير الخارجية ايهود باراك ان اقتراحه يهدف الى ازالة الحصانة عن الطيبي لحاكمته.

■ القدس - روما - باريس - اف ب - رويترز: رأى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس الاربعاء «خطورة بالغة» في البيان الصادر عن الفاتيكان والذي يندد بقرار السلطات الاسرائيلية السماح ببناء مسجد مجاور لبيتا كنيسة البشارة في الناصرة.

وقال ليفي للاذاعة الاسرائيلية «نرفض هذا البيان البالغ الخطورة لان اسرائيل لم تفعل في هذه القضية سوى محاولة تسوية النزاع وتخفيف التوتر» بين المسيحيين والمسلمين.

وكان الفاتيكان اتهم الثلاثاء الحكومة الاسرائيلية ببيت الفرقة بين المسيحيين والمسلمين بدلا من العمل على صيانة الوحدة بين الطوائف وذلك بسماحها ببناء مسجد قرب كنيسة البشارة حيث تؤكد التقاليد ان الملاك جبريل بشر السيدة العذراء بانها ستلد الطفل يسوع.

واضاف ليفي «اذا كان بناء هذا المسجد موضع اتفاق توصل اليه وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي تصحيح اتهامات الفاتيكان لا اساس لها ومخالفة للحقيقة» في اشارة الى تولى عامي ادارة الملف زاعما الحصول على موافقة مسيحية ومسلمي الناصرة لبيداء المسجد.

واعرب ليفي عن امله في عدم اعادة النظر في الزيارة التي يعززم البابا يوحنا بولس الثاني القيام بها الى الاراضي المقدسة في آذار (مارس) المقبل.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية رفضت امس الاول الاتهامات التي وجهها الفاتيكان بيت الفرقة بين المسيحيين والمسلمين عبر سماحها ببناء المسجد.

واقاد بيان صادر عن وزارة الخارجية ان هذه اللجوء تكسيرا، مع اسفنا الشديد، بعبادة قديمة تدفع الى توجيه اصابع الاتهام في الاتجاه الخاطيء».

وقال المتحدث باسم الفاتيكان جواكيم نافارو فالس «يبدو ان قرار الحكومة الاسرائيلية يبرسي نذاعات وتوترات بين المسلمين والسحيين في المستقبل».

واعلن ناظق باسم بطريرك اللاتين ان الكنائس في اسرائيل والقدس الشرقية والاراضي الفلسطينية اعادت فتح ابوابها امس بعد اغلاقها مدة يوبين احتجاجا على قرار ببناء المسجد. واعادت كنيسة القيامة، ابرز مكان مقدس لدى المسيحيين

قال ان مسألة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة ستسوى خلال «ايام عدة»

باراك: غياب السلام يعني حفر مقابر كثيرة جديدة

■ لندن - من دومنيك ايفانز: حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك من ان عدم اقامة السلام في الشرق الاوسط يعني حفر «الكثير من المقابر الجديدة».

واضاف باراك الذي كان يتحدث في لندن حيث اجتمع الثلاثاء مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه يتعين اقتناص الفرصة المتاحة الآن.

وبدأت محادثات «الوضع النهائي» بين اسرائيل والفلسطينيين قبل اسبوعين وتتناول مسائل بالغة الحساسية مثل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة ومستقبل القدس وعودة اللاجئين والحدود والمياه.

ويأمل الجانبان في التوصل الى اتفاق يحكي بحلول شباط (فبراير) والى معاهدة سلام نهائية بحلول ايلول (سبتمبر). وسئل باراك انه رايه في هذا الجدول الزمني فقال «انه واقعي». هناك مسؤولية كبرى على عاتقنا ويتعين ان تكون على مستوى «الحدي».

واضاف قائلا لشبكة تلفزيون

دمشق تبدي استغرابها لـ «صمت واشنطن» حيال تعهد رابين بانسحاب اسرائيلي من الجولان

باراك يطلب مساعدة بريطانيا لاستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية

■ دمشق - «القدس العربي» - اف ب: ذكرت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية أمس الاربعاء ان مبعوثا بريطانيا سيتوجه قريبا الى دمشق حاملا رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقالت الصحيفة ان اللورد مايكل ليفي يقرب من رئيس الوزراء البريطاني توني بليير ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ويتوجه خلال الاسبوع الموالي الى العاصمة السورية لنقل رسالة من باراك الى الرئيس الأسد تتحدث في نطاق المساعي والاتصالات الرامية لاستئناف محادثات السلام بين اسرائيل وسورية. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة في العاصمة البريطانية تأكيدها ان

«المهمة السرية» التي كلف اللورد ليفي القيام بها في دمشق تقررت في اعقاب المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك في لندن يوم أمس الاول مع نظيره رئيس الوزراء البريطاني توني بليير. وأشارت الى ان اللورد ليفي هو من اصل يهودي ويعرف بصداقته الحميمة مع بليير كان قد شارك في جانب من اللقاء الذي تم أمس الاول بين باراك وبليير. وأضافت ان اللورد البريطاني متحدث بعد ذلك مع باراك حيث نسقا مضمون الرسالة التي سيقبلها ليفي الى دمشق هذا الاسبوع.

وكانت صحيفة «فوكوس» الالمانية ذكرت قبل بضعة ايام ان اسرائيل وسورية توصلتا عبر محادثات سرية تجري بينهما في الونة الاخيرة الى اتفاق اطار حول التسوية في مرتفعات الجولان وان البلدين على وشك استئناف المفاوضات الرسمية المتوقفة بينهما منذ العام 1996.

وكتبت الصحيفة «نحن نستغرب حقا موقف الادارة الامريكية التي لا تزال تلزم الصمت» حول تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، مضيفة ان «عليها الكشف عن الحقيقة حرصا على مصداقيتها ودورها المطلوب في عملية السلام».

■ عمان - القدس - اف ب: صرح امس سفير سلطنة عمان في الاردن الشيخ حمد بن هلال العمري لوكالة فرانس برس ان مهاجم السفارة الاسرائيلية الثلاثاء في عمان ليس عمانيا كما كان ذكر مصدر مقرب من التحقيق. وقال الشيخ حمد «تحريبا مساء الثلاثاء عن جنسية الشخص مع السلطات الاردنية المختصة وتأكيد انه ليس عمانيا وان اسمه نبيل الحاج محمد وليس عبد الفتاح. كما نقل لنا حسب معلومات اولية».

وكانت وزارة الداخلية اكتفت في بيان امس الاول بالقول بان الشاب من «مواليد احدي الدول العربية ومن سكان (العاصمة الاردنية) عمان».

ازدادت بعد «محاولة الهجوم على السفارة الاسرائيلية في عمان» يوم امس الاول اتخاذ هذه التدابير في كل سفارات وممثليات اسرائيل في أنحاء العالم لمواجهة أي طارئ وتجنباً لأي مخاطرة. وأضافت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية انه تم في الفترة الاخيرة تعزيز وزيادة البعثة الامنية في عمليات عامة حول نية وتحطيط فصائل المقاومة مؤسسات ومثليات اسرائيلية في الخارج.

بيريس: خيارنا النووي هدفه اتفاقات كأوسلو وليس هيروشيما جديدة

رفع السرية عن جانب من ملف فنونو الذي كشف النشاطات النووية الاسرائيلية

■ القدس - اف ب: نشرت صحيفة اسرائيلية امس الاربعاء جانباً من ملف الدعوى التي حكم فيها على الفتي النووي الاسرائيلي مورديخي فنونو بالسجن 44 عاماً بتهمة التجسس ونقل اسرار تتعلق بأمن الدولة الى جهات خارجية عام 1986.

وقد سمحت النيابة العامة في اسرائيل لصحيفة (يديעות اخرونوت) بان تنشر للمرة الاولى 1200 صفحة من الملف بينما ظل حظر النشر سارياً على القسم المتبقّي. وكان فنونو، 44 عاماً، ادين وحكم عليه بالسجن 18 عاماً في 1986 بسبب ما ادلى به من معلومات الى صحيفة (صناداي تايمز) البريطانية عن الترتيبات النووية الاسرائيلية خصوصاً حول محطة ديمونا النووية في صحراء النقب جنوب اسرائيل حيث كان يعمل.

وكتبت صحيفة «فوكوس» الالمانية ذكرت قبل بضعة ايام ان اسرائيل وسورية توصلتا عبر محادثات سرية تجري بينهما في الونة الاخيرة الى اتفاق اطار حول التسوية في مرتفعات الجولان وان البلدين على وشك استئناف المفاوضات الرسمية المتوقفة بينهما منذ العام 1996.

وكتبت الصحيفة «نحن نستغرب حقا موقف الادارة الامريكية التي لا تزال تلزم الصمت» حول تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، مضيفة ان «عليها الكشف عن الحقيقة حرصا على مصداقيتها ودورها المطلوب في عملية السلام».

وكانت وزارة الداخلية اكتفت في بيان امس الاول بالقول بان الشاب من «مواليد احدي الدول العربية ومن سكان (العاصمة الاردنية) عمان».

ازدادت بعد «محاولة الهجوم على السفارة الاسرائيلية في عمان» يوم امس الاول اتخاذ هذه التدابير في كل سفارات وممثليات اسرائيل في أنحاء العالم لمواجهة أي طارئ وتجنباً لأي مخاطرة. وأضافت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية انه تم في الفترة الاخيرة تعزيز وزيادة البعثة الامنية في عمليات عامة حول نية وتحطيط فصائل المقاومة مؤسسات ومثليات اسرائيلية في الخارج.

ازدادت بعد «محاولة الهجوم على السفارة الاسرائيلية في عمان» يوم امس الاول اتخاذ هذه التدابير في كل سفارات وممثليات اسرائيل في أنحاء العالم لمواجهة أي طارئ وتجنباً لأي مخاطرة. وأضافت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية انه تم في الفترة الاخيرة تعزيز وزيادة البعثة الامنية في عمليات عامة حول نية وتحطيط فصائل المقاومة مؤسسات ومثليات اسرائيلية في الخارج.

ازدادت بعد «محاولة الهجوم على السفارة الاسرائيلية في عمان» يوم امس الاول اتخاذ هذه التدابير في كل سفارات وممثليات اسرائيل في أنحاء العالم لمواجهة أي طارئ وتجنباً لأي مخاطرة. وأضافت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية انه تم في الفترة الاخيرة تعزيز وزيادة البعثة الامنية في عمليات عامة حول نية وتحطيط فصائل المقاومة مؤسسات ومثليات اسرائيلية في الخارج.

مسؤولون اسراييليون يجتمعون بالدلالي لاما

القدس - من دانييل هاس:

اجتمع وزير اسرائيلي ورئيس البرلمان الاسرائيلي مع الزعيم الروحي للكتيب الدلاي لاما الاربعاء بالرم من تحذيرات من الصين من ان ذلك قد يضر بالعلاقات الصينية الاسرائيلية.

واجمع يوسي سويد وزير التعليم وعضو حزب ميرتس اليساري مع الدلاي لاما في البرلمان ووصفه بأنه «العلم الاول في العالم ضد العنف».

وقال افرام بورغ رئيس البرلمان (الكنيست) وهو عضو بحزب العمل الذي يرأسه رئيس الوزراء يهود باراك ان اسرائيل باعتمادها على العلاقات الجيدة مع كل من الصين والدلاي لاما الحاصل على جائزة نوبل للسلام عام 1989.

ومضى بورغ يقول في اشارة واضحة للتحديات التي تواجهها اسرائيل في الشرق الأوسط، «يجب ان يكون لاسرائيل اهتمامات أكبر من مجرد صناعة الاسلحة او تجارة السلاح مع بلدن في العالم كله».

واضاف «يجب ان نمارس التبادل التجاري والثقافي والتعليمي فضلاً عن تبادل القيم مع الصين من ناحية ومن الناحية اخرى علينا تطوير منظومتنا من القيم الدبلوماسية والدولية مع الناس الموقرين مثل الدلاي لاما».

واحتلت الصين التبت عام 1950 وترفض قبول مطالب الاستقلال للتبت. وطلبت بكين من بورغ الغاء دعواته للدلاي لاما لزيارة الكنيست عشية زيارة لي بينغ رئيس البرلمان وشاني اكبر شخصية في الصين لاسرائيل.



الزعيم الروحي للكتيب الدلاي لاما لدى اجتماعه مع المتحدث باسم الكنيست الاسرائيلي افرام بورغ امس (رويتز)

وقال الدلاي لاما الذي يزور اسرائيل لحضور مؤتمر ديني بعد محادثاته في البرلمان من دواعي الالاف ان تحدث مشاكل ايما ذهبت».

وقال جانغ مينغ المسؤول بالسفارة الصينية في اسرائيل لرويتز «نحن نعارض الاجتماع بالدلاي لاما لأنه ليس مجرد شخصية دينية بل وشخصية وأمل الا يؤثر هذا على العلاقات لكنني لا اعرف».

واضاف «نحن حريصون على العلاقات الثنائية بين اسرائيل والصين وأمل ان نراها تتطور دون مشاكل. على الاقل وقبل ان تقيم الدولتان علاقات دبلوماسية عام 1992».

وتقول اسرائيل انها ترحب بعشرات الملايين من الدولارات من مبيعات السلاح للصين التي بدأت قبل 12 عاماً على الاقل ومؤخراً من قبل ان تقيم الدولتان علاقات دبلوماسية عام 1992.

اختتام اعمال المؤتمر الدولي الرابع للمرأة الفلسطينية

■ غزة - اف ب: اختتم الثلاثاء في مدينة غزة المؤتمر الدولي الرابع للمرأة في فلسطين الذي استمر ثلاثة ايام ناقش قضايا ومهموم المرأة الفلسطينية وخرج بتوصيات متفرقة.

واعلن ايد السراج رئيس مجلس ادارة برنامج غزة للصحة النفسية الذي اعدت مؤسسته لعقد المؤتمر تناقش وتوصيات المؤتمر الرابع التي اكدت على ضرورة «إبراز طابع العدالة والمساواة المتصوص عليها في المقاصد السامية للشريعة الاسلامية وتشجيع الاجتهاد واعادة قراءة النصوص المقدسة بما يناسب روح العصر واعادة تأهيل خطباء المساجد ونشر وتوزيع القافية المنطقه من تعزيز وتفعيل دور المرأة بوصفها انسانا وشريكا حقيقيا في كافة مناحي الحياة الاسرية والاجتماعية».

واضاف السراج «يتوجب تحديث القوانين المتعلقة بمكان ووضعية المرأة الفلسطينية بما يعزز العدالة والمساواة وبين الرجل بدون تمييز على اساس الجنس والمنصوص عليها في وثيقة اعلان الاستقلال والقانون الاساسي والاعلان العالمي لحقوق الانسان».

واكد السراج «على سيادة القانون وتعزيز الرقابة وتوحيد وتحديث قانون الاسرة لكي يخدم منسجما مع مكانة المرأة وشارك النساء في العملية التربوية خاصة في القضايا المتعلقة بها بوجه خاص».

واوضح السراج «ينبغي اشراك المرأة في صنع القرار السياسي وزيادة نسبة مشاركتها في الوظائف العامة وفي المؤسسات الحكومية وضرورة تعديل المناهج التعليمية بما يعزز مكانة المرأة في التعليم وتخفيض الشروط المتعلقة بتعليم المرأة بوجه عام».

وتناشد السراج المجتمع الفلسطيني بضرورة «التصديق للعنف السياسي الذي يتعرض له النساء وبالأحرار عن جميع الاسيرات في سجون الاحتلال الاسرائيلي واتخاذ اجراءات حازمة وصارمة للمعاقبة على العنف بكافة اشكاله ومطالبه الجهات الرسمية والاهلية بمشابعة المتورة في القاعات الرسمية المنطقه من الاعتداءات الجنسية يصف النظر عن مرتكبيها».

واختتمت التوصيات بالاشارة الى «ضرورة ايلاء اعداد وتأهيل المرأة على كافة المستويات الاحلوية الكافية في برامج واستراتيجيات السلطة الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني وتوظيف اللاعلاق عن العادات والاعراف السلبية التي تحط من قدر المرأة والتنسيق مع الاتجاهات الدينية المتورة في قضايا التغيير المجتمعي بوجه عام وفي قضايا المرأة بوجه خاص».

وشارك في المؤتمر الذي استمرت اعماله ثلاثة ايام نحو 700 شخص من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن عرب اسرائيل اضافة الى ممثلين عن عشيرين دول من مختلف أنحاء العالم، ودمت خلاله نحو ستين ورقة عمل.

السلطة الفلسطينية تتصل من تصريحات سهي عرفات

رام الله - من فاء عمرو:

تصلت السلطة الفلسطينية أمس الاربعاء من تصريحات سهي عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي وجهت فيها اتهامات جديدة لاسرائيل واتارت غضب الولايات المتحدة. واصدرت السلطة الفلسطينية بيانا باسم مسؤول بعد ساعات من تعرض تصريحات زوجة الرئيس الفلسطيني التي اتهمت فيها اسرائيل بتسليم مصادر المياه في المناطق الفلسطينية لتوبيخ علي من وزارة الخارجية الامريكية.

وقالت زوجة الرئيس الفلسطيني في تعقيبها على تلك التصريحات ان السلطة الفلسطينية ليس لها شأن بتلك التصريحات وقال انها «تعبر عن وجهة نظرنا (سهي) وهي ليست عضواً في السلطة الفلسطينية». وقال المصدر الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية تتفق مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون فيما قاله من العلاقات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يجب سويتها من خلال الحوار والمفاوضات.

وكانت سهي قد اذلت بهذا التصريح امام السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في رام الله قبل اسبوعين وجذبتها مؤخرا في مقابلة مع قناة اوربيت التلفزيونية الفضائية.

وقالت زوجة الرئيس الفلسطيني في كلمة اثناء حفل استقبال هيلاري ان اسرائيل قامت بتسليم 80 طن من مصادر المياه في الأراضي الفلسطينية وارتقت الشبكات الفلسطينية اليومية للكثيف للغاز السامة من قبل الجنود الاسرائيليين قد زاد حالات

مرض السرطان خاصة بين الاطفال والنساء. واثارت تصريحاتها غضب الولايات المتحدة التي طالبت السلطة الفلسطينية بتقديم اعتذار رسمي عن هذه التصريحات التي تسببت في اخراج زوجة الرئيس الامريكي.

جديدة لاسرائيل خلال حديث مع قناة اوربيت التلفزيونية الفضائية يوم الاحد من بينها ان مصانع المبيدات الحشرية الاسرائيلية في المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة تلقي بنفاياتها السامة في مناطق اهلة بالسكان وفي البحر.

ورفضت سهي في هذا الحديث ايضا الاعتذار عن تصريحاتها السابقة امام زوجة الرئيس الامريكي في رام الله والتي عرضت هيلاري للهجوم من جانب جماعات موالية لاسرائيل في نيويورك.

ميدايو استقبل مسؤولا امميا مكلفا باللاجئين الصحراويين البوليزاريو افرجت عن 191 اسيرا مغربيا وتطالب برفع حالة الطوارئ بالصحراء الغربية

اجراؤه مقررا في يوليو عام الفين، مرة أخرى عدة أشهر للسماح للامم المتحدة باعداد قوائم نهائية بالصحراويين الذين يحق لهم التصويت. وفي اطار هذا الاستفتاء، تنص خطة الامم المتحدة للسلام ايضا على قيام المفوضية العليا للاجئين باعادة اللاجئين الصحراويين المقيمين في مخيمات جبهة البوليزاريو في جنوب غرب الجزائر، الى جزء من الصحراء الغربية الا ان تحقيق هذه العملية لم يتم بعد.

واشارت وكالة الانباء المغربية الى ان ميدايو كثر اثناء لقائه ببيترسون «استعدادا المغرب الكامل لتخديم المساعدة المهمة المفوضية هذه في المجالات اللوجستية والمادية».

وصوله الى مطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية الامين العام لوزارة الخارجية عمار بن جمعة. وأوضح مصدر ان ايفلتون اجتمع امس الاربعاء مع رئيسس الحكومة الجزائرية اسماعيل حمسداني ووزير الشؤون الخارجية احمد عطاف.

في غضون ذلك علم لدى مصدر رسمي في المغرب ان مسؤولا في المفوضية العليا للاجئين، سورين غينسن بيترسون اجري يوم الثلاثاء محادثات في الرباط مع وزير الخارجية المغربي الجديد احمد ميدايو تناولت خطة الامم المتحدة للسلام التي تنص على اجراء استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وقد تأجل هذا الاستفتاء الذي كان

الجزائر-الرباط- اف ب: اعلنت جبهة البوليزاريو امس الاربعاء «الافراج عن 191 اسير حرب مغربيا» في مبادرة «انسانية» بمناسبة اقتراب شهر رمضان الذي يصادف الثامن او التاسع من ديسمبر المقبل.

واوضحت الجبهة في بيان حصلت وكالة فرانس برس في الجزائر على نسخة منه ان لائحة بأسماء الاسرى سلمت امس الاول الى ممثل الامم المتحدة الخاص ويام ايفلتون الذي يقوم حاليا بجولة في المنطقة والذي استقبله زعيم جبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز.

واضافت ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر وافسقت خمسة من الاسرى امس الاول الى المغرب. ودعت الجبهة «المغرب الى وضع حد للعقبات التي تعترض تطبيق خطة التسوية والتعاون الكامل مع الامم المتحدة من اجل تحقيق هذا الهدف».

كما طالبت برفع حالة الطوارئ ووقف القمع بكل اشكاليه في اراضي الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية واطلاق سراح الاسرى السياسيين الصحراويين. وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة استقبل ايفلتون مساء الثلاثاء، ولم يصدر اياضاح من اي مصدر رسمي حول مضمون ذلك اللقاء.

وكان في استقبال ايفلتون لدى

«الوطن»: الجريمة اسكتت الى الابد الصوت الاسلامي المعتدل سياسيون يتوقعون ان يكبح اغتيال حساني مسعى لم يجن الرئيس بوتفليقة ثماره بعد



تشيع جنازة حساني يوم الثلاثاء بالجزائر العاصمة

حسني كان اول اغتيال في مؤامرة لتصفية زعماء الاحزاب. وقال مكتب الجبهة في أوروبا في بيان «نعتقد ان دورنا الابدائية مسؤولة عن هذه الجريمة».

وعادة ما يستخدم جزائريون عبارة «الدوائر الاستثنائية» للإشارة الى قادة الجيش والسياسيين القضاة في حين انهم يوتنون بصراحة عن سحق الاسلاميين منع قيام دولة اسلامية.

حسني اسكت الى الابد الصوت الغالب في المعتدل الاسلامي المعتدل. وقالت الصحيفة انه باغتيال حساني جذبت «المجموعة الراهبية» قدرتها على هدم أي محاولة يقوم بها الاسلاميون لارتداد عن نهج «الجهاد» والاصرار على استراتيجية تدمير صرح الدولة، ولم تذكر الوطن اسم «المجموعة الراهبية» لكن الجبهة الاسلامية للانقاذ اتهمت قادة متشددين في الجيش وقالت ان قتل

سيستسلمون للسلطات. واستسلم حتى الان 1170 متشددا فقط في ظل مبادرة العفو التي بدأت في 13 يوليو.

وقالت صحيفة «وكوتيديان دوران» (يومية وهران) «يزيد قتل حساني واغتيالات ومجازر أخرى وقعت في الاسباح الاخيرة من مخاوف بان الوضع الامني قد يتدهور».

اما صحيفة «الوطن» فقالت ان اغتيال السلام ايضا كانوا» وقال محللون ان موت حساني الذي تعتبره وسائل الاعلام الحكومية اسلامي مقتتل سرديين من شعور الراهبية بين الاسلاميين والسلطات.

وقال سياسي جزائري ان اغتيال حساني يتبع حجة قوية للاسلاميين المتشددين الذين يمتكهم المجادلة بانه اذا كانت الحكومة قد عجزت حتى عن حماية اسلامي معتدل فما مصير المتشددين الذين

الرباط - من الامين غانمي:

قال محللون ودبلوماسيون ان اغتيال عبد القادر حساني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة يهدد بوقف بوتفليقة انهاء عمليات القتل في بلاد. وقالوا ان مقتل حساني الاثنى نذير سوء من حيث التوقيت. وسقط حساني صريعا بالمراسم قبل ثلاثة اسابيع من شهر رمضان الذي ارتبط في الجزائر بتصاعد موجة القتل.

وقال علي يحيى عبد النور رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان وهي هيئة مستقلة ان اغتيال حساني يبدو مثل قوس الموت لسعي بوتفليقة السلمي المعروف باسم قانون الوثام المدني. قال عبد النور «اعتقد ان قانون الوثام الذي يلفظ انقاسه الاخيرة بدون تحقيق نتيجة ملموسة، يجب علينا التحرك الى ساحة أخرى واجراء حوار مع كل دعاة

الملك محمد السادس يستقبل منسقين عن جبهة البوليزاريو

الرباط. يو بي اي: استقبل العاهل المغربي محمد السادس امس الاربعاء في إيران (وسط المغرب) منسقين بارزين عن جبهة البوليزاريو وذكر وكالة الانباء المغربية ان هؤلاء المنسقين «قدموا بمبايعتهم للعامل المغربي» واشادوا به بالسلوك الجديد الذي يعالج به قضية الصحراء.

وكان من بين العائدين رئيس القضاة في جبهة البوليزاريو محمد عبد القادر الجبلي واسلامو محمد عبد القادر رئيس محكمة لدى الجبهة وخيرة ما العيين وهي احدى قيادات الاتحاد النسائي التابع للبوليزاريو.

المغرب: دعوة للتعبئة من اجل انجاح خطة ادماج المرأة في التنمية

تدخلت وتصريحات لم تستند الى معرفة جيدة واطلع دقيق على محتويات هذه الخطة التي اشرقت عليها كتابة (وزارة) الدولة المكلفة بالرعاية الاجتماعية والأسرة والطفولة، مما ادى الى خلق معالطات كثيرة بشأنها.

واشارت الى ان الخطة تعتمد على مقاربة مندمجة تهم بالخصوص تحسين الوضع القانوني للنساء والقضاء على جميع اشكال التمييز ضدهن وتوسيع استفادة المرأة ومشاركتها في التنمية الوطنية وغير النظامية ومحو الامية وتدعيم ثقافة المساواة ووضع سياسة فعالة للصحة الانجابية ودمج النساء في التنمية الاقتصادية.

وتنص هذا القرار على معالجة عبد الهادي بوطالب عضو ابراهيمية المملعة حول حقوق المرأة في الاسلام سلطت من خلالها الضوء على مجموعة كبيرة من السور القرآنية والاحاديث النبوية التي تكرم المرأة، واشاد بوطالب الى ان الاسلام يعتبر رسالة تجديد واصلاح ولاوضاع الفاسدة وثورة تحرير ونظام عالمي متجدد.

واكد ان الاسلام كان اول من حرر المرأة بعدما كانت في المصاهرة التي تعاقبت عبر تاريخ الإنسانية متاعا وتركة للرجل وتحرق مع زوجها عند وفاته وتحمل الجرائم التي يرتكبها الزوج من اضرارها. وأضاف ان الاسلام جاء بتصحيح شامل لهذه المفاهيم الصحيحة بإدراة وإصلاحها متساوية مع الرجل امام الشرع وفي الاحكام التي تتصل بكل جنس ولم يفرق بينهما.

اما الباحث احمد الخليلي فقد اشار في مدخلته التي عبر فيها عن بعض التاملات بصد الخطة الى ان مضمون الخطة في شكلها الراهب بمدونة الاحوال الشخصية تعرض لسوء فهم والخطأ في التصور، خاصة انا تعلق الامر بالمالية برفع سن الزواج من 15 الى 18 سنة بالنسبة لفتاة ملامعة مع ما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الطفل الذي صادق عليه المغرب. وبالمقابل تنظرط مونة الاحوال الشخصية ان سن الزواج يحدده البلوغ مريزا ان الخلاف كان سوريا نتج عنه سوء التفاهم.

وكان الخليلي الى ضرورة الالتزام بالنقاش الهادئ» بين كل اطراف المعنية للوصول الى توافق وتعامل في وجهات النظر مؤكدا على اهمية قراءة الاتفاقيات الدولية بمنع كبير، خاصة وان الكثير من مضموناتها لا تتوافق مع الشريعة الاسلامية وفتح المجال امام الشبهة دون تقييد الجوانب الايجابية التي توصلت اليها في هذا النقاش الدائر.

الرباط - «القدس العربي»:

دعت «شبكة دعم خطة العمل الوطنية لادماج المرأة في التنمية» كل القوى الحية في المغرب الى التعبئة من اجل دعم هذه الخطة والالتزام بمقتضاياتها وتفعيلها باعتبار ذلك «يشكل شطرا لا محيد عنه لتنمية المغرب الاقتصادي واجتماعيا وثقافيا وسياسيا».

واكدت الشبكة في بيان لها في ندوة نظمتها في الرباط ان الخطة التي تعرضت خلال الاسباح الاخيرة الى «هجمات عنيفة من لدن لائحة علمية» ورابطة العلماء اللذين عارضوا بصفة قطعية مراجعة مدونة الاحوال الشخصية خاصة فيما يتعلق بسن زواج المرأة والطلاق وتعدد الزوجات وملكية الاموال، ترمي الى ادماج نصف السكان في مختلف المجالات والى النهوض بالمرکز القانوني للمرأة المغربية.

وعبرت الشبكة في بيانها عن اندهاشها من كون «الواقف المناهضة لخطة العمل تتجاهل عملة وتفصيل مجموع الاجراءات المخوذة لعلاجة مختلف العضلات التي تعاني منها النساء الالامية ووفيات الامهات والاطفال اثناء الولادة وقسوة ظروف العمل وظروف عيش القاصرات اللواتي يشغلن».

واشارت الى ان موجبات الاصلاح ومشروعيتها في مدونة الاحوال الشخصية تجد مبررها بصفة خاصة في «الوضعية المأساوية لثلاث الاف من النساء المطلقات بصفة لا مسؤولة وتكيفية في اغلب الحالات دون اية ضمانات تكفل قوهن، وعجز العشرات من ضحايا العمالة السئية والعنف عن الحصول على التوظيف بواسطة القضاء وسطو الزوج على الممتلكات، بما في ذلك التي تساهم الزوجة في اقتسابها بفصل مدخلاتها الخاص والممارسة التعسفية لتعدد الزوجات».

واكدت واه حسي منسقة لجنة المتابعة بالشعبة في تذكيرها باهداف وانشطة الشبكة ان مكونات الخطة مطابقة لما جاء في الدستور المغربي والشريعة الاسلامية، وتعتبر ان تنمية المرأة ونضرب عنصرا بنقوية قدراتها السياسية والقانونية حتى تصبح عنصرا فعالا. وابرزت ان الطرف التاريخي الراهن المتضيق يتفح ورضا اصلاح مستحده لن تصل الى اهداف في غياب هذه القضية التي تشكل جزءا هاما منها.

ومن جانبها استعرضت ربيعة الناصري منسقة مجموعة تنمية الخطة مساور خطة العمل الوطنية لادماج المرأة في التنمية وبعض العمليات التي السباق التاريخي لوضع الخطة والمقارنة المنهجية التي تم اتباعها في وضعها. واعتبرت ان هناك

قياديون في «الانقاذ» يحملون «نظام الجنرالات» مسؤولية قتل حساني

الواد احد معارقي الاسلاميين في العاصمة الجزائرية، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها حتى الان عن عملية الاغتيال التي تعتبر اختراجا جد خطير لسياسة الوثام المدني التي ينتهجها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي جعل من عودة السلم اهم اولوياته منذ انتخابه في ابريل الماضي، وتزامن عملية الاغتيال مع تصاعد عمليات العنف في الجزائر منذ اواخر اكتوبر الماضي موقعة أكثر من خمسين ضحية خلال الاسبوح الماضي، وتسبب هذه العمليات الى مجموعات اسلامية مسلحة.

حاليا لا يحق سلما ولا مصلحة» وخارج البلاد حضرت ايران يوم الثلاثاء من اجل اغتيال حساني قد يتسبب في تصاعد اعمال العنف في هذا البلد. وتقلت وكالة الانباء الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية قادم رضا صفى قوله ان اغتيال حساني «قد يكون بداية تصاعد اعمال العنف».

واطلب امام القضاء في الاعداء واغتيال حساني برصاصين واحدة في الراس والاخرى في الصدر بينما كان في قاعة انتظار عيادة طبيب اسنان في باب

في مجزة سجن سركاجي وكان من المقرر ان يذلي يشاهدته فيها للمحققين الاسبوح المقبل، ما جعل نظام الجنرالات يتوجس خيفة من اقتضاح دوره المباشر فيها. ووقعت احداث سركاجي في فبراير 1995 اثناء اشتباكات بين بعض المسجونين وقوى الامن، وانتهت بمقتل 100 مسجون اعظمهم من المعتقلين السياسيين.

لندن - «القدس العربي» - طهران - اف ب: استنق قياديون في الجبهة الاسلامية للانقاذ بالخارج اغتيال عبد القادر حساني وحملوا «النظام» الجزائري، وعلى رأسه «الجنرالات» مسؤولية ذلك.

نوعا حساني «اندھسو لانساد» اوضاع الجزائر علماء ومفكرون اسلاميون يدعون بوتفليقة الى اعادة النظر في سياساته

الجماعة الاسلامية (سريلانكا) - الشيخ محمد مبارك: رئيس جمعية العلماء (سريلانكا) الدكتور احمد عبد العزيز الرحمن: رئيس حركة الشباب الاسلامي (ماليزيا) - الشيخ فيصل مولوي: الامين العام للجماعة الاسلامية (لبنان) - الاستاذ عبد الكريم الخطيب: رئيس حزب العدالة والتنمية (المغرب) - الدكتور احمد الريسوني: رئيس حركة التوحيد والاصلاح (المغرب) - الاستاذ ياسين عبد العزيز: نائب رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للكرام الخليلي: رئيس حزب العدالة والتنمية (المغرب) - الدكتور رمضان شلح: الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي (فلسطين) - الدكتور كمال الهلباوي: مفكر اسلامي (بريطانيا) - البروفيسور زهير احمد: نائب امير الجماعة الاسلامية (باكستان) - حافظ تميم احمد: رئيس الجمعية الاسلامية للطلبة - جاويد احمد قصوري: رئيس جمعية الطلبة العربية - محمد عبد الله الديدوي: امين عام التجمع اليمني للاصلاح (اليمن) - السيد عبد الوهاب الانسي: الامين العام المساعد للتجمع اليمني للاصلاح (لبنان) - نصر طه مصطفى: رئيس المركز اليمني للاستراتيجية - استاذ احمد شاه: رئيس وزراء سابق وقيادي في الاتحاد الاسلامي (افغانستان) - د. حلي امين: مفكر اسلامي (اندونيسيا) - زيد محمد الدار: عضو القيادة التنفيذية لحزب الحق (اليمن) - د. محمد محمد قطان: رئيس الدائرة السياسية للتجمع اليمني للاصلاح (اليمن) - د. عبد الرحمن بافضل: رئيس الكتلة البرلمانية للتجمع اليمني للاصلاح (اليمن) - د. طارق سنان ابو لحوم: استاذ جامعي (اليمن) - العلامة محمد يحي مطهر: رئيس لجنة تقنين الشريعة بمجلس النواب (اليمن) - القاضي اسماعيل الاكوع: عضو الهيئة العليا للاصلاح (اليمن) - عبد الوهاب الديلمي: مدير جامعة الايمان (اليمن) - د. مطهر الشوروي: امين عام نقابية الصحافيين اليمنيين (اليمن) - د. وليد البناي: رئيس الرابطة الاسلامية (بلجيكا) - د. عبد الله المالح: رئيس نقابة اساتذة جامعتي صنعاء وعدن (اليمن) - د. منصور الزنداني: عميد كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء - عبد الرحمن العماد: عضو مجلس النواب - د. فارس السقا، رئيس مركز دراسات المستقبل (اليمن) - د. عبد الوهاب الديلمي: مدير جامعة الايمان (اليمن) - د. بشير موسى نافع: مفكر اسلامي (فلسطين) - د. منير شفيق: مفكر اسلامي (فلسطين) - د. عبد الرؤوف بولعابي: السناطق الحساني باسم حركة النهضة (تونس) - د. محمد حسان خان: مفكر اسلامي مدير دار العلوم تاج المساجد (الهند).

حسني اسكت الى الابد الصوت الغالب في المعتدل الاسلامي المعتدل. وقالت الصحيفة انه باغتيال حساني جذبت «المجموعة الراهبية» قدرتها على هدم أي محاولة يقوم بها الاسلاميون لارتداد عن نهج «الجهاد» والاصرار على استراتيجية تدمير صرح الدولة، ولم تذكر الوطن اسم «المجموعة الراهبية» لكن الجبهة الاسلامية للانقاذ اتهمت قادة متشددين في الجيش وقالت ان قتل

سيستسلمون للسلطات. واستسلم حتى الان 1170 متشددا فقط في ظل مبادرة العفو التي بدأت في 13 يوليو.

وقالت صحيفة «وكوتيديان دوران» (يومية وهران) «يزيد قتل حساني واغتيالات ومجازر أخرى وقعت في الاسباح الاخيرة من مخاوف بان الوضع الامني قد يتدهور».

اما صحيفة «الوطن» فقالت ان اغتيال السلام ايضا كانوا» وقال محللون ان موت حساني الذي تعتبره وسائل الاعلام الحكومية اسلامي مقتتل سرديين من شعور الراهبية بين الاسلاميين والسلطات.

لندن - «القدس العربي»:

طالب علماء ودعاة من عدد من دول العالم السلطات الجزائرية بالافراج عن المعتقلين السياسيين وفتح حوار مع الشركاء السياسيين، بما في ذلك الجبهة الاسلامية للانقاذ. وعبر العلماء والموعون في رسالة بمناسبة اغتيال عبد القادر حساني وزعت مساء امس الاربعة عن اشغالهم «ما آلت اليه الاوضاع في الجزائر، و«اندھاشهم من التهميش الجذري الذي استهدفته به الجبهة الاسلامية للانقاذ».

لندن - «القدس العربي»:

وقال علي يحيى عبد النور رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان وهي هيئة مستقلة ان اغتيال حساني يبدو مثل قوس الموت لسعي بوتفليقة السلمي المعروف باسم قانون الوثام المدني. قال عبد النور «اعتقد ان قانون الوثام الذي يلفظ انقاسه الاخيرة بدون تحقيق نتيجة ملموسة، يجب علينا التحرك الى ساحة أخرى واجراء حوار مع كل دعاة

لندن - «القدس العربي»:

وقال علي يحيى عبد النور رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان وهي هيئة مستقلة ان اغتيال حساني يبدو مثل قوس الموت لسعي بوتفليقة السلمي المعروف باسم قانون الوثام المدني. قال عبد النور «اعتقد ان قانون الوثام الذي يلفظ انقاسه الاخيرة بدون تحقيق نتيجة ملموسة، يجب علينا التحرك الى ساحة أخرى واجراء حوار مع كل دعاة

لندن - «القدس العربي»:

وقال علي يحيى عبد النور رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان وهي هيئة مستقلة ان اغتيال حساني يبدو مثل قوس الموت لسعي بوتفليقة السلمي المعروف باسم قانون الوثام المدني. قال عبد النور «اعتقد ان قانون الوثام الذي يلفظ انقاسه الاخيرة بدون تحقيق نتيجة ملموسة، يجب علينا التحرك الى ساحة أخرى واجراء حوار مع كل دعاة

لندن - «القدس العربي»:

وقال علي يحيى عبد النور رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان وهي هيئة مستقلة ان اغتيال حساني يبدو مثل قوس الموت لسعي بوتفليقة السلمي المعروف باسم قانون الوثام المدني. قال عبد النور «اعتقد ان قانون الوثام الذي يلفظ انقاسه الاخيرة بدون تحقيق نتيجة ملموسة، يجب علينا التحرك الى ساحة أخرى واجراء حوار مع كل دعاة



بشير بن بركة (القدس العربي)



معرض لاعمال فنان الخط العربي منير الشعرائي في القاهرة:

إدراك الخصائص الصوتية للحروف

القاهرة - «القدس العربي»:

أقيم في قاعة دار الأوبرا في القاهرة معرض لاعمال الخطاط السوري الفنان منير الشعرائي بعنوان «إقاعات بصوية» 1983 - 1999، وقد تم تكريم الفنان الشعرائي من قبل وزير الثقافة المصري فاروق حسني بصفته أحد الجديدين في الخط العربي. وقد أصدرت «دار الأوبرا» كتالوغاً بمناسبة معرضه تضمن بضع كلمات حول نتاجات الشعرائي وأحدة للفنان المصري حسين بيكار وأخرى للفنان السوري يوسف عبدلكي. ننشر هنا نص كلمتي بيكار وعبدلكي على التوالي:

القلب والقلب حسين بيكار

يقف الفنان «منير الشعرائي» على رأس جمهرة الفنانين التشكيليين محددا شخصيته التي انفرد بها عن بقية زملائه، سواء المصورين أو المرّفرين المحترفين أو الخطاطين التقليديين، فبينما يقف فوق قاعدة راسخة من الأصول الكلاسيكية التي اكتسبها من دراسته الأكاديمية. يقف على نفس المستوى من دراسة باللغة العمق والجدية لاصول وقواعد الخط العربي وروحه تلقاها من كبار أساتذة الخط في الشرق العربي. ثم بعد أن تمكن من السيطرة الكاملة على أدواته راح يعلن عن رسالة بالغة الخطورة في عصر التشكيل. استطاع أن يجنّدها لتحقيق هدف طموح بون أن يخلع عنه جلده العربي أو أن يحدد نبضه الذي يتردد تحت الضلوع العربية منذ عشرات القرون.

وتستطيع أن تؤكد أن الفنان «الشعرائي» استطاع أن يمسك بناصية جميع الإبهام التي لا تنساع أن تضمن لفه التواصل مع وجدان الإنسان الذي يقف حاضرا في مفترق طرق حضاري لا يدري أيها سلك، فهو يملك اليد التي الاستنادية ناصية البعد الاستقبالي والبعد التعبيري والبعد الصوفي ويجمعها جميعا في باقة واحدة.

وهو كسمايسترو» حاذق يدرك الخصائص الصوتية للحروف وامكاناتها الالية، يستخدم ملكته القيادية في تحريك الكلمات والحروف واختيار مواقع ظهورها واحتجاجها فوق مسرح اللوحة حجما وزمنا.. وحدة وضعفها، بحيث يعمل الخط المسترسل عمل قوس الكمان بين الالات الموسيقية، وتعمل النقط المختلفة الحجم والعدد عمل نقرات الدفوف اذا تناثرت ودفقت، أو قعر العيسبول اذا غلظت أو ثقلت، وليس بالضرورة أن تلازم النقط الحروف التابع لها ملازمة الظل للجسم، بل هي تحتل مكانها من اللحن العام والتوقيت المناسب الذي يحددهما الفنان برهافة بالغة الحساسية.

ثم تعمل الالفاظ عمل «الصداء» والصدود التي يتوقف عندها اللحن ليستدير أو ليتخذ مسارا آخر Staets أو تقوم الحروف اللينة بدورها الانسيابي مثل القنوتات التي تحمل الماء الى جميع الأطراف دون أن تعترضها الصدود Legats وهذا لا يمحطنا أن نغفل الدور الموسيقي الذي يؤديه الحرف العربي ومنتزح منه هذه الخاصية التي انفرد بها، وخاصة عندما يتجه اتجاهها «ميلوديا» أفقيا احادي النغم مثل الموشح الاندلسي أو البشرف.

وإذا كانت هناك حالات في الفن تسمح للشاعر والموسيقي أن يتجاوز حدود القاعدة اللغوية وصرامة الأعراب، فإن «الشعرائي» يجيز لنفسه في بعض الحالات أن يحرف الحرف أضافة أو حذفًا بحيث لا يتسعد الحرف عن ملامحه الاصلية، فيصيف الى الالف فقعيرة خفيفة في اعلاها و يتخفيها من اسفلها اذا ما اراد لها أن تجامل بقية الحروف أو تسامر النسق العام دون أن تشذ عنه.

ولا يفوت «الشعرائي» أن لكل جملة رنينا وإيقاعا يتخللها فلما يتخلل منطوق الكلمات، فيختار تبعاً لذلك نمط الحروف التي يؤلف بها جملة.. ففي بعض الأحيان يختار الخط الكوفي ذا الخاصية المعمارية التي تكسب العبارة ثقلا وجلالا، وأحيانا أخرى يختار الخط اللين الرشيق مثل خط الثلث الذي يتيح للحرف حرية أكثر في التحرك في ثنايا الجملة دخولاً وخروجاً والتفاقماً مثلما تتناسج الخالط في ثنايا الجسم الحي. و«الشعرائي» يدرك ببطء أن الفنان الموهوب أن قانون النقاد يفرض نفسه على الإبداع الفني أيضا أيا كان نوعه، فهو يجد المعادل لصرامة الزوايا وصلابة المستقيمات التي تتسم بها بعض الحروف مثل الالف والدال والباء، يجده في المنحنيات والاستدارات التي في الحروف اللينة مثل السين والعين والواو.. كما أن له من سعة الخيال وقوة التحكم ما يمكنه من تطوع الجملة التي يكتبها بحيث تطابق المعنى الذي يعبر عنه.

وإذا كان سدى ولحمة الخط الكوفي يتكونان من الالقيات والرأسيات القائمة الزوايا فإن الفنان «الشعرائي» يستطيع أن يمنحها بعض الحرية التي تخفف من صرامتها فتمتسك للتحويلات الذكية التي يمنحها لذلك النمط العنيد فيزيده ثراء.

وهو في معظم الحالات يستلم قانون الاستنباط فيجعل من جسم الجملة قاعدة منبسطة شديدة التماسك وكانها تربة بالغة الخصوبة تنبت منها حروف الالف مثل أعواد الخليل اليابسة. كما انه يدرك تماما أن الأثران في العمل لا يعني السيمترية الهندسية التي تجعل نصيب التصميم متماثلين تماما، ولهذا يعتمد على تحطيم هذه القاعدة البدائية بتخيير أحجام المجاميع وتغيير كثافتها وابعادها لإيجاد التوازن

النسبي عن طريق العلاقة بين الكتل وبعضها بحيث يساند بعضها البعض ولا يطغى عليه. ولا يخفي «الشعرائي» بتسخير المأثورات في تصميم احادي يضمه أقصى ما يستطيع من التأليف ورسالة التكوين بدقة الصنعة، وإنما يتحدى قدراته بتسخير الجملة نفسها في عدة تكوينات يختلف كل منها عن الآخر وكأنه يحصر عناصرها اعضا.

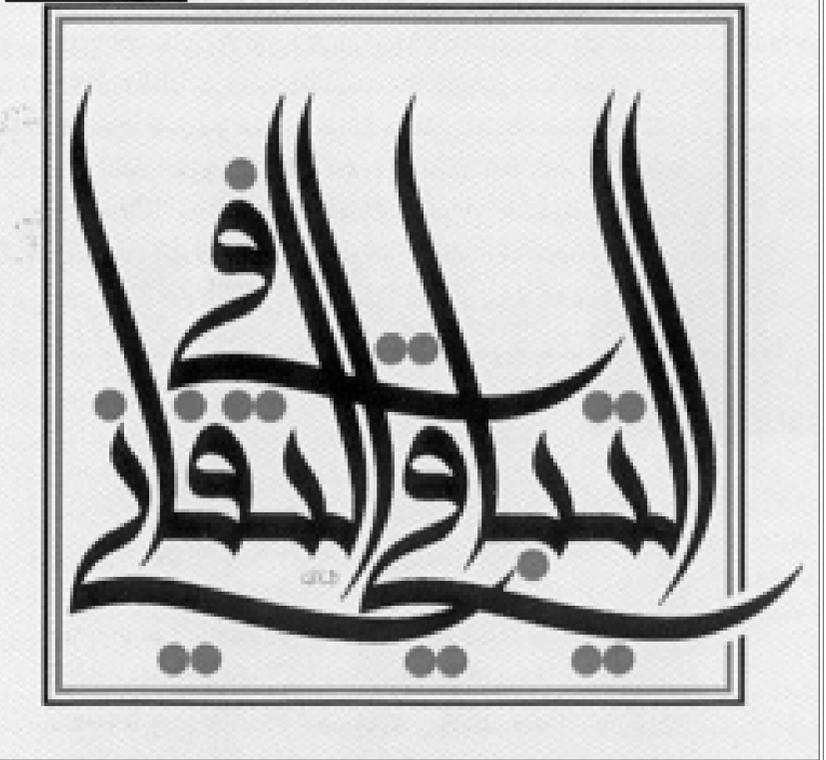
وإذا كان اللونين من اهم عناصر التشكيل بشكل عام فإنه يقوم بدور ايجابي في مصنفات «الشعرائي» حيث تكون الخلفية هي المنطلق الذي يتحكم في مسار اللحن اللوني العام.. وباقتصاد شديد بحسن اختيار لون أو لونين يحدث بهما حوارات لونية ساخنة حينها، فآفة حينها آخر طليقا لما يتطلبه التسنج الشكلي المعنوي للجملة المكتوبة.. وهكذا بين الصناعة والحقوق تتألف موشحاته الاندلسية التي تحمل اصداؤها عملها السحري في نفس المتلقي نشوة وطربا.

وعندما ينتهي «الشعرائي» من توزيع الادوار على عناصره التشكيلية فإنه لا ينسى أن اللذان الخارجيين دورا هاما في تحديد الحيز الذي يشغله جسم التكوين، فهو ليس بالضرورة مبرعا أو مستطيلا يحاصران التكوين بحدودهما الصارمة، فقد تتفرع منهما اضلاع ثانوية تخلق رتابة الحدود وتكسيها شيئا من الديناميكية الفراغية بحيث لا يصبح الاطر عنصرا سلبيا لتحديد رقة اللوحة فقط وإنما يشارك جسم التأليف في صناعة الشكل العام.

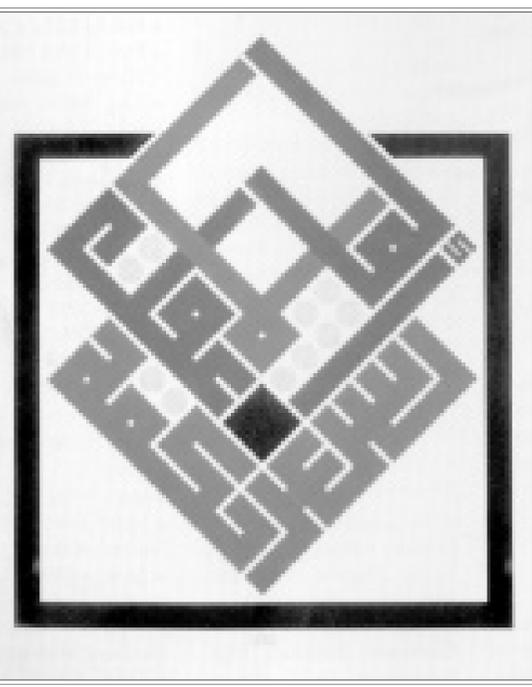
وهكذا تجتمع جميع مقومات العمل التشكيلي فيما يؤلفه «الشعرائي» فترتفع تارة لتلصق بلحن شرقي بالغ الاصلة، أو تتشامخ في فراغ اللوحة كأنها صرح من صروح غرناطة، أو تدق الخطبة الخاصة، حاجزا لنفسه مكانا اكيدا في تنفذ الى القلب قبل أن تمس العين والعقل.

خطوة وثيقة في حقل فسح يوسف عبدلكي

اخيرا هناك من يطرح اسئلة في مجال الخط!



«الباقي في الفنان، منير الشعرائي وفي الاطر صورته»



«لا تستعر حكمة إلا غلطا»

فبعد أن شاهدنا الكثير من الاعمال التي تكررت إنجازات السابقين من فاني الخط، أو التي تقفز فوقها، يأتي منير الشعرائي ليقدم تجربته الخطية الخاصة، حاجزا لنفسه مكانا اكيدا في هذا الحقل.

من حسن الحظ أن منير الشعرائي يقف خارج

وما يقدم عليه الشعرائي من تطوير، واضح لكسل عن فاحصة، وتجدر الإشارة الى انه لم ينظر الى أثرنا ككيان مقدس لا يجسوز المساس به، ولا ككيان كامل لا يمكن الاضافة اليه والحذف منه، ومن هنا يظهر تعامله معه من منطق الحاجة الجمالية، فهو يطوعه حسب المتطلبات الجرافيقية لتكوين الحديث، وهو في حذفه وأضافته يحترم روح الخطوط وفرادة كل منها.

ان الشعرائي يريد للخط أن يتحول الى قطعة فنية حديثة، لذلك لا يريد لها أن تظل حبيسة قدسياتها القديمة، وهو لهذا السبب لا يستخدم جملا توكلية مطبوطة تعود الى عهد الكسل والانحطاط، بل يختار عبارات تمس حياة البشر، وتحرض طاقاتهم وخيالهم، وأمعانا في كسر هالة القداسة التقليدية، يلجا الى الوان من مختلف الدرجات، الحرارة والباردة، لتأكيد خروجه عن طوق الاقدمين.

يمكن أن نقسم حصيلة الشعرائي المذكورة الى مجموعتين كبيرتين، الأولى: مجموعة الخطوط العربية المتداولة والتي تستخدم الى الآن بكثرة. والثانية: مجموعة الخطوط العربية الكوفية القديمة، والتي لم تعد مستخدمة، ولا تقع عليها الا في المتاحف، وفي بعض الكتب الموسوعة عن تاريخ الخط. وكانه بهذا الاختيار يريد أن يبتش في تاريخنا القديم معيدا الحياة لخطوط أصبحت طي السنين، مذبذبا قدرتها على الامتاع، غير أنه لم يأخذ الحرف كما هو، بل أحدث به العديد من التغييرات الجريئة، وأضعا اياه في تكوينات مترابطة جديدة، لم تفقده كنهته الخاصة، ولم تسى الى قالبه المنحصر، فال تطوير فيه من ضمن منطقه، وليس خارجيا، ليس أقحاما متعسفا.

ايام قرطاج المسرحية: دروس مستخلصة

حكمت الحاج*

■ اسدل اهم مهرجان مسرحي عربي وأفريقي ستناره على فعالياته الثرية والمتنوعة بفوز المسرحية العراقية «الجنة تفتح ابوابها متأخرة» بالجائزة الكبرى للمهرجان وهي من تأليف فلاح شاكر وإخراج محسن العلي فيما ذهبت جائزة التأليف المسرحي الى فلوريس ادجانوهون من البيتين وجائزة الاخراج الى محمد خميس من فلسطين، وتوزعت الجوائز الباقية ما بين تونس وجنوب أفريقيا وسورية ولبنان والبيتين ايضا من أفضل اداء رجالي وثالها عن جدارة مارسيل دورونيكو عن دوره في مسرحية «أناكون».

وفي الوقت الذي شهدت فيه آخر دورة في القرن العشرين من هذا المهرجان الهام، تنظيمها محكما وإدارة حازمة وأشرافا حميميا، خاصة من لدن د. محمد الدونوني رئيس الدورة لعام 1999، وإقبالا جماهيريا منقطع النظير، كانت الخيبة تتمثل فيما يمكن ملاحظته بشكل لا ليس فيه من انحسار المسرح العربي الطبيعي وترآجه الواضح وضعف الامكانيات التكنيكية سواء بالنسبة للممثل أو بالنسبة للاخراج، وإذا ما استثنينا العرض المسرحي العراقي، ومسرحية «عدن، عدن» من تونس من حيث السينوغرافيا، و«جاز» لبنان للمخرجة سهام الناصر من حيث الاء التمثيلي، فإن الخصلة هي عدم تمكن المسرح العربي من تمثل العصر كما هو عدم تمكنه من تمثيل نفسه. وكما قال ناقد مسرحي عربي ومؤرخ لسيرة المسرح العربي خلال العقود الثلاثة الأخيرة، فإن حتى مسرح الخمسينات كان أفضل من هذا الذي شهدناه خلال الايام المسرحية، ففي الخمسينات كنا نستطيع أن نتابع مسرح الكلام والنقد الواقعي الاجتماعي، أما المسرح الآن، فإنه لم يعد يتكلم، ولم يستطع أن يقدم لنا صورة ذكية ولا فرجة مسلية. وضاع المتفرج - ذلك العنصر المهم في أي عرض مسرحي - وضاع معه آخر الغرض لأن يكون المسرح فعلا غذاء للناس، أن العجمة والركاكة اللغوية، وتخشب اجساد الممثلين وعدم نضح رؤى المخرجين الذين يتحدثون كثيرا عن الحداثة وما بعد الحداثة، ولكنهم على خشبة المسرح تقليديون مدرسيون، كل هذا أدى الى ذلك الانفصال الميت ما بين القيم المنشودة وواقع الحال في الوقت الذي كان الجميع يشهد بذلك التطور الهائل والعمل الحامل بإمكانات التجديد وما بعد الحداثة في المسرح الافريقي، خاصة جنوب أفريقيا، والبيتين والسنگال، مما يستدعي على الفور أن نسأل: لماذا؟ وما العمل؟

*شاعر وكاتب من العراق يقم في تونس

عن رحيل بول بوولز

الزبير بن بوستي*

■ عندما تنأهى الى نيا وفاة بول بوولز هاتفيبا يوم الثلاثاء قبل الماضي، كنت قد مرتت على المستشفى الإيطالي للاطمئنان على صحته. قلت للاصدقاء الصحافيين الذين تولت اتصالاتهم بي هاتفيبا من الرباط والدار البيضاء، أن الخبر لا يعدو أن يكون تسرعاً من مراسل يسبق ظل ملك الموت عزرائيل.

لذلك كان لا بد لفرع اتحاد كتاب المغرب بطنجة - وحتى يقطع على الاشاعات وملفقيها الطريق - من اصدار بلاغ يضمن الراي العام الثقافي على بول بوولز الذي كانت صحته، تتأرجح بين مد وجزر، بين دخول في غيبوبة وخروج منها. بعد توزيع البلاغ على الصحف الوطنية، وأربع وعشرين ساعة، جاء النيا اليقين. توفي بول بوولز صباح يوم الخميس 18 نوفمبر 1999 في الساعة الحادية عشرة والنصف بالمستشفى الإيطالي الذي نقل اليه منذ اسبوع.

صحيح ان رحيل كاتب في شهره وانتشار بول بوولز سيترك لا محالة فراغا مهولا في الساحة الثقافية، خاصة وان الرجل كان يعد نقطة استقطاب بالنسبة للعديد من الكتاب والفنانين والشاعرين والصحافيين والسينمائيين امريكين وأوروبيين على حد سواء.

منهجة التي استهوت بوولز كانت بالنسبة اليه والى جيله من الكتاب والفنانين، أمثال: وليام بوروز، براين كاييسن، اودارد روديتي، جاك كرواك، تينسي وليامز.. بمشابهة الغروس الأرضي. للجأ الامله للهروب من لعنات الحرب والاحتجاجات والأزمات الاقتصادية والسياسية التي كانت تنخر ثرياتها خريطة العالم.

لكن بول بوولز لم يكن من الذين يترددون على طنجة في بداية الثلاثينات ليجعل منها، محطة صيفية، أو منتجعا للهو والتسلية.. بل عرف بول كيف ينساق لاهوائه الإبداعية ويستسلم لغوايات الحكى في مدينة تنعم بالسلم والوثام بين المؤمنين بالديانات السماوية (اليهودية والمسيحية والاسلامية) وبين اولئك الذين لا ديانة لهم خليط من الاجناس والعراق والرتب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. مدينة متاحة للديبلوماسيين والجواسيس والمهربين والكتاب والفنانين والفضوليين من برجوازيي

أوروبا وأمريكا وناهيها الخيرات والباحثين عن التعميم في الغردوس المنحني الافريقي القريب من أوروبا البعيد عن افريقيا وان كان مسجوبا عليها.

غادر بوولز باريس مقترحا على زوجته جين بوولز التي تزوجها عام 1938 الرحيل الى طنجة. منذ بداية الثلاثينات عندما كان يترد على طنجة في فترات اقامة متقطعة، يقوم خلالها بسفريات الى الولايات المتحدة الأمريكية الى أمريكا الجنوبية وآسيا لكن ليلة من ليالي سنة 1947 يرى خلالها بول طنجة في المنام مناسبة حاسمة يقدر فيها الاستقرار نهائيا بها.

بول بوولز كاتب يصنف في خانة الادب الاجنبي في أمريكا، ويعتبر كاتبا اجنبيا يقم في المغرب، وعليه اعتقد ان بوولز استطاع ان يخلق تيارا ادبيا اصطلح على تسميته بالادب الطنجي. لكن فنيما بعد وما تقدم مدارس النقد والتصنيف الايديين بأوروبا، استطاع الدارسون والمهتمون تصنيف اده ضمن خانة «الادب الأنثولوجي» لكتابه التي ميزها التركيز على الجانب المجتمعي والخصوصيات الجغرافية في الوسط الطنجي خاصة والمغربي عامة. ان ما كان يعاب على بول بوولز في الستينات والسبعينات. وما ادرك ما الستينات والسبعينات المغربية - فنترة الايديولوجيات والاسئلة المقلقة حول الالتزام السياسي ومهمة الادب والغن في التحرير، وكل ما يخرج من هذا الاطر هوب ادب سلفي، برجوازي، يقصد به ترميع رسالة الادب واصحابها، ما يعاب عليه، انغصابه في كتابة تفاصيل المجتمع المغربي والذي لا يشغله شاغل الا الشعوذة والسحر والانتقام.. ولم جوا.. صنف ان بولز والتمتعون معه، من قبل هؤلاء، ضمن خانة الكتاب الاستعماريين الذين لا رسالة ادبية لهم وسواء اتفقت أو لم اتفق مع هذا الحكم، يمكن ان اقول ان الرجل عرف كيف يحافظ على توازنه الادبي في ظروف مضطربة لم تكن لتسمح لكاتب يقم في المغرب بالحفاظ على هذا التوازن. ورغم كل هذا فالرجل خدم طنجة نداعيا واسطوريا. يفغله ويفضل امثاله كمحمد شكري في تعلمه بطنجة التي أكد على عمليته انجاز التنمية منها تدبير الموارد البشرية ماتت في واقعا، كما سيظل بول بوولز ماثلا في ذاكرتنا وان غيبه الموت.

* كاتب من المغرب

أخبار ثقافية

الثقافات المحلية والعالمية ومسألة التنمية المستدامة

الرباط - «القدس العربي»:

تنظم وحدة البحث (الثقافة والتنمية) بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط بتعاون مع (مؤسسة كونراد اديناور) الجمعية اياما دراسية حول موضوع «الثقافات المحلية والعالمية ومسألة التنمية المستدامة».

وتهدف هذه الندوة الدولية التي ينظمها اساتذة باحثون في العلوم الاجتماعية والانسانية وطلبة يشتغلون في اطار وحدة البحث (الثقافة والتنمية) الى دراسة التفاعلات القائمة بين خطاب التنمية المستدامة من جهة والثقافات المحلية والعالمية من جهة اخرى، وتقدم وحدة البحث هذه الندوة في ورقة تبرز التحول الجوهري الذي حصل في مقاربة مشكل التنمية بسبب الانتقال من الاقتصاد الصناعي الى الاقتصاد المعلوماتي.. فعوض النظر الى التنمية باعتبارها مسألة نمط فقط أصبحت الدراسات التنموية تؤكد على عناصر اخرى تراها ضرورية في عملية انجاز المشاريع التنموية منها تدبير الموارد البشرية والمسألة الثقافية والاخلاق والبيئة والمساهمة الديمقراطية..

وتضيف الورقة ان سيطرة التكنولوجيا المعلوماتية وظهور الاسواق العالمية ادت الى بروز تصور جديد لمسألة التنمية يشكك في فعالية الاستراتيجيات التنموية الوطنية او المحلية كما يتفق مع معالجة الثقافة كظاهرة محلية معزولة عن التحولات الجديدة في اطار العولمة.

وتعتبر الورقة ان توجهات جديدة ظهرت في ميدان التنمية تتعرض بالنقد للنصو الاداعي لظاهرة العولمة وهي توجهات تؤكد على اهمية ما هو محلي من معارف وثقافة وتدعو الى ربط التنمية المستدامة بطرق العمل والتنظيم والتفكير المحلية كما تنادي بضرورة النظر الى الثقافة والتاريخ خارج دائرة التفكير التقليدية. وتلاحظ انه «رغم تنامي تيار العولمة فإن العالم لا يشكك الا واحدا ومنسجما، فمع سقوط جدار برلين وتفشي المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في العالم الراسمي وقعت خيبة ليل تجاه الارسامالية الليبرالية والاشتراكية السبالبينية وفي المقابل برزت حركات ذات طابع محلي تشتغل في مجالات محو الامية وتشغيل الاطفال والعنف ضد النساء وحقوق المرأة والفقر.

ويتضمن برنامج الندوة مجموعة من الجلسات تتحور حول عدة مواضيع منها «التنمية واشكالية الاستدامة» و«السياسة المحلية والعالمية العولمة» و«اعادة قراءة الفضاءات الريفية» و«الحملات الاعلامية وسياسة التنمية والفضاءات الحضرية» و«المرأة والتنمية» و«الوسائل السمعية البصرية الجديدة» ومسألة التمثل الثقافي» و«من الدراسات الثقافية الى السياسات الثقافية والجمع المدني» و«المنظمات غير الحكومية» و«حقوق الانسان في المغرب».. الواقع والواقع...»

بيبيوغرافيا النص الشعري بالمجلات المغربية

■ صدر للباحث السعيد بنفريج مؤلفه الثاني «بيبيوغرافيا النص الشعري بالمجلات المغربية»، وذلك بعد كتابه الاول «المعز في الشعر العربي». الصادر عن مطبعة فضالة في 348 صفحة من الحجم المتوسط. عبارة عن جرد للنص الشعري المنشور في المجلات المغربية، او بالاضبط في مجلة مغربية، يتراوح تاريخ اصدارها ما بين 1957 والسنة الجارية. الكتاب الذي وضع مقدمته ادريس الناظوري، يضم قسمين: قسم اول رتب فيه النصوص الشعرية حسب المجلات التي نشرت فيها وفق التسلسل الزمني وقسم ثان رتب النصوص فيه حسب الشعراء.

ان مؤلف الباحث السعيد بنفريج يعد بحق مرجعا بيبيولوجرافيا سيقدمه بدون شك الباحثون في حقل الشعر المغربي والشعراء المغربية، وهو كذلك فرصة لكل القراء كي يطلعوا على جوانبه، ويطلوا على ما يتردد فيه النفس، ويجري مجرى الدم..

اسماء شعراء هجروا لذة القصيدة واخرين ما زالوا يتكئون بلعنتها.

رواية «درب السلطان: ظل الاحباس» لمبارك ربيع

■ صدر للكاتب مبارك ربيع عمل رواي جديد بعنوان «درب السلطان» في جزئه الثاني المعنون ب«ظل الاحباس» بعد الجزء الاول، حياة وقائع تقع بأحد أشهر الاحياء القديمة بمدينة الدار البيضاء نقرأ منها: «درب السلطان، هداة ليل لا تشي بوني المستغرق المتعب، ولا بقومة الحارس المنهجد، هداة الليل غفوة حي يقظ في نوم، نائم في يقظة.. يهدد منه بعض ليحترق بعض آخر، نبض لا يتقطع، تيار لا يزيد على أن يقتر هنا او هناك، في هذه اللحظة او تلك، الا أنه يتحمل باستمرار، يتمايل في غفوته، يميل على جوانبه، ويطل دائما ليقترد فيه النفس، ويجري مجرى الدم.. مجرى الحياة».

يصدر قريبا الجزء الثالث من هذه الرواية معنوناً ب«بنزعة البليدة».

عرضت قصة حياة عالمة الذرة سميرة موسى على التلفزيون الذي اسند الدور لندي بسيوني؛

فردوس عبد الحميد مستاءة من التلفزيون المصري



فردوس عبد الحميد في دور ام كلثوم وبجانبها محمود قابيل (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي» من اسلام صادق:

ابنت الفنانة فردوس عبد الحميد استجابهما من قطاع الانتاج بالتلفزيون المصرية الشهيرة الى الفنانة ندى بسيوني.

تقول فردوس: بعد نجاحي في تجسيد شخصية كوكب الشرق ام كلثوم على الشاشة، فكرت في تكريم عدد من رموز مصر في مجالات السياسة والادب والفكر والعلم والرياضة... ووقع اختياري على الشخصية سميرة موسى التي اغتلتها يد الموساد بعد عودتها من بعثتها بالخارج مباشرة.. وعرضت الفكرة على التلفزيون الذي استقبلها بفرح شديد وانظرت ان يسندوا لي هذه الشخصية وقبولت بالتسوية والمماثلة.. لدرجة انني زفقت من السؤال.. وفوجئت بعدها باسناد هذه الشخصية الى الزميله ندى بسيوني... وانا عشت فترة من الوقت تحت ضغط عصبي ونفسي شديد فانا تعامل مع

التلفزيون منذ سنوات طويلة جدا ترجع الى السبعينات وقد تمت له اشهر الاعمال الدرامية الناجحة... فلماذا هذا الموقف معي.. ولماذا لم يتم هذا؟

هل حقيقة ان زوجك محمد فاضل بصد انتاج فيلم من عائلة الذرة سميرة موسى وتعيين الدور فيه دورها؟

هذا حدث بالفعل خصوصا بعد صفقة التلفزيون لنا فكريا انا وفاضل في تحويل هذه الشخصية خصوصا لا يعرف كبير يلقي الضوء عليها طبقه المثقفين والعلماء فقط خاصة انها خارج دائرة الضوء منذ اغتيالها وحتى هذه اللحظة.

كيف تقومين بانتاج فيلم جديد عن سميرة موسى ولا تزالين تعانين من خسارة فيلم ام كلثوم؟

بالمناسبة فيلم ام كلثوم لم يخسر كما يشاع لانا نحننا في تسويقه في هذا من ناحية اخرى فان الدكتور سميرة موسى تستحق الفاء الضوء عليها وعلى حياتها وصفتها كفاها وحصولها على درجة الدكتوراه من اكبر

جامعات العالم حتى اغتيالها... واقول ان الدكتور سميرة كانت ستعطي مصر خلاصة تجاربها وعلمها وابداعاتها ولكن يد الموساد حرمتنا من هذه الهبة الشابة مبكرا يا غيتالها.

الفنانة ندى بسيوني التي ستلعب دور الدكتور سميرة ورحبوا بها جدا، ووافقوا على ادائها لشخصيتها في المسلسل؟

لا تخجلين.

ما هي المصادر التي اطعت عليها عن شهيدة علم الذرة الدكتورة سميرة موسى؟

مصادري كثيرة ومتعددة منها ما قرأته عن سيرتها الذاتية وكفاحها.. ومنها ما سمعته من اناس كانوا اصداقها لها ولا يزالون على قيد الحياة الى جانب بعض افراد اسرتها الذين يحولوا لي عن اسرار جديدة في حياة هذه العائلة التي توفقت على نفسها ونبتعت في علوم الذرة.

عندما رفض قطاع الانتاج اسناد دور ام كلثوم لك فكرت انتاج فيلم عنها.. وعندما رفض القطاع للمرة الثانية اسناد دور سميرة موسى لك فكرت انتاج فيلم عنها..

تخشين الخسارة؟

الخسارة المادية لا تهمني ولا تقلقني ابدا... انا اخشى خسارة الجماهير.. اخاف ان اخسر الناس الذين يحبوني ويريدون ان يشاهدوني وصدقوني رغم اننا لنفقنا على فيلم كوكب الشرق ثلاثة ملايين جنيه والبواحد الاولي نقول اننا لن نحقق هذه القيمه لم اهتزن... ولم اترجع.. وكان عندي الامل ان احقق مبيعات كبيرة بهذا الفيلم.. وبالفعل ما حدث به وجدته يتحقق فجأة ونعوض خسارتنا.. وبالمناسبة نحن لم نعرض ام كلثوم في دور العرض بمصر حتى الان.. وما تحقق من ايرادات عالية له كان من خلال عمليات التسويق في بعض الدول العربية والاجنبية.

ما حقيقة تجهيزك للفيلم ضخ من السيده تحية زوجة الرئيس الراحل عبد الناصر؟

غير صحيح... لاني قدمت قصة حياة هذه السيده العظيمة من خلال فيلم «ناصر 56» مع النجم احمد زكي الذي ادى دور عبسند الناصر في الفيلم.. واتسلا لا انكر ان تحية عبد

كيم باسينجر نجمة فيلم تلفزيوني عن الاكتئاب الذي تعاني منه

نيويورك - من فراهير مور:

نوبات فزع غامضة وطاغية كثيرة عصفت بحياة كيم باسينجر، الا ان واحدة منها تبقى بارزة وعايقة في ذهن الممثلة، وقد راهمتها عندما كانت تلميذة في الصف الابتدائي الرابع في مدرسة اليس رود في بلدة انيس بولاية جورجيا.

وقد كاد الفزع يستحوذ عليها من جديد وهي تتذكر تلك اللحظة خلال مقابلة صحافية حديثة العهد:

«الجو هادي في الصيف والتلاميذ يرفعون ايديهم. الا ان المعلمة ناديتني انا، فوكتت مرتجفة الا ان فمي رفض ان يتحرك، والتلاميذ ينظرون لي وخشيت انه سيغمي علي. وركضت خارجة من الصف. لقد كان شيئا فظيعا.

دون ان تعرف كيم - ودون ان يعرف احد انذاك - كانت تعاني من شيء اسمه «مرض الذعر» (DISORDER PANIC) وهي لا تزال مصابة به. ومهما كانت الانجازات الباهرة التي حققتها كنجمة سينمائية وجائزة الاوسكار التي فازت بها مؤخرا، فهي تبقى انسانة عادية، من حيث انها تشارك 28 مليون امريكي اخرين حالتهم كمصابة بمرض الذعر هذا.

بشيء اخر ما عدا: متى ستاتي المرة التالية التي سيصيبني فيها البرق.»

باسينجر توافق على ذلك وتقول: «هناك خوف من الخوف، وخوف من ان الخوف يأتي.»

ويمكن ان يؤدي مرض الذعر الى احساس المريض بالعزلة وفقدان القيمة الذاتية والشلل. وتؤكد باسينجر ذلك بقولها: «انني اتذكر مدى العزلة التي كنت احس بها، وكنت بحاجة الى مساعدة، ولم استطع ان احصل على المساعدة لمدة طويلة.»

وجاءت القصة التي قصمت ظهرها، كما تروي في الفيلم، عندما تعرضت كممثلة ناشئة، الى نوبة ذعر داخل محل لبيع الاغذية الصحية، وتتذكر انها ركضت نحو سيارتها وتوجهت الى البيت ومكثت في الداخل ستة اشهر دون الخروج منه.

ثم جاءت الممثلة من الدكتور ورنالد دكر عالم الاجتماع السريري الذي يظهر في الفيلم ايضا.

وتقول كيم: الدكتور دكر وفر لي بداية جديدة في هذه الحياة، حتى انني اضطرت الى تعلم قيادة السيارة من جديد. لقد كانت مرحلة عصيبة فعلا.

الخبر الجيد او لا: ان مرض الذعر قابل للعلاج سواء بالادوية، او، كما فعلت كيم باسينجر بالخضوع لبرنامج تعديل السلوك.

ثم الخبر السيئ: ان واحدا من كل اربعة مرضى فقط يسعون الى الحصول على مساعدة.

اليوم تعرف كيم انها لن تشفى ابدا من مرضها، وبصورة خاصة - كما تقول - ان يكون من السهل عليها ان تقف امام الجمهور، وتضيف: «اعتقد انني اتحسن، الا انها عملية بسيطة، بوضعة بعد بوضعة. وانها ليست بوضعة كاملة.»

وتحدثت كيم عن فوزها بجائزة الاوسكار كأفضل ممثلة ثانوية على دورها في مسلسل Confidential. اسنة 1998: «كاد الخوف ان يقطنني. وكنت اعرف انني ساسلم جائزة الفائزة التالي، لا اعرف ما اذا كنت مغتعبة بفوزي او مرتعبة لانني ساعدت في النص.»

ولم تغضب المفارقة - او سخيرة القدر - في وضعها: الممثلة المرتعبة امام المعلمة في الصف، أصبحت ممثلة مشهورة عالميا تقول: «اقول صادقة، الله وحده يعرف كيف حدث ذلك، ما انا، طفلة الابتدائي التي لم تستطع ان تنفخ بكلمة واحدة، ثم في ليلة ليلاء وفقت في القاعة ونفخت تلك اللبلة في فيلم «سيدتي الجميلة» في حفلة انتخاب ملكة جمال المهرجانات.

ولعل الممثلة ذلك التي مزيجها من قوة ال ارادة والمعالجة الفعالة ان فيلم Panic يهدف الى لقاء نظرة على امكانية تحقيق النجاح، رغم الذعر، لكيم وللمصابين بالمرض مثلها.

كيم باسينجر توفر «حالة مسجلة» مؤثرة في الفيلم التسجيلي التلفزيوني لشركة HBO المعنون ببساطة PAN-IC (ذعر) من انتاج واخراج ايمس بييس الذي سبق له وان صنع قبل سنتين ولنفس الشركة الفيلم اللافت BLUE: SURVIVING DEPRESSION

واضافة الى كيم باسينجر تزور الكاميرا عارضة ازياء عاطلة عن العمل في لوس انجليس تعاني من نوبات متقطعة من الدوخة وانحسار النفس والبكاء والارتعاب. وتساءل الكاميرا ايضا برفقة مصرفي رهونات ناجح من سيراكيز في نيويورك في محاولة من الفرار من «منطقة الارتياح» الجغرافية في رحلة تستغرق اربع ساعات لزيارة والدته المريضة في نيوجرسي.

وهناك ضحية - موضوع اخر في فيلم: انه ارل كامبل لاعب الظهير البارز في فريق هيوستن اويلرز لكرة القدم والذي اصيب بمرض الذعر بعد انتهاء حياته الرياضية وحاول الانتحار وكان يخفي في غرفة مغلقة.

ينشأ هذا المرض عن اسباب متعددة ويتخذ اشكالا مفخرة. والفيلم يستمع الى الخبراء الذين يطرحون آراء نفسية وجسدية في محاولة شرح معنى الاصابة لمن يعاني منه.

الدكتور فايد بارلو، مدير مركز القلق في جامعة بوسطن يطلب من الشاهد ان يتخيل نفسه معرضا لصورات برفقة مرتين او ثلاث مرات في اليوم دون سابق انذار ويقول:

«طبعاً، الذي سيحدث هو انك لن تستطيع ان تفكر



الممثلة كيم باسينجر تتحدث في فيلم Panic عن مرض الذعر الاكتئاب الذي تعاني منه

المافيا تقدم خدمات لخرجي الافلام لا يستطيعون رفضها

اخبار فنية البولشوي في بيروت

بيروت - «القدس العربي» من زهرة مرعي:

يستضيف فوروم بيروت في الثالث والرابع الخامس من كانون الاول فرقة البولشوي الروسية الشهيرة لتقدم لوحات من اعمالها تحت عنوان «باليه روسيا الامبراطوري» وسيزور بيروت 40 راقصا وراقصة من الفرقة اختارهم مابا بيلسكايا سنة 1994 من بين مجموعة البولشوي العريقة، وهم الاكثر رشاقة ومقدرة في الاداء.

بيروت - «القدس العربي» من زهرة مرعي:

يستضيف فوروم بيروت في الثالث والرابع الخامس من كانون الاول فرقة البولشوي الروسية الشهيرة لتقدم لوحات من اعمالها تحت عنوان «باليه روسيا الامبراطوري» وسيزور بيروت 40 راقصا وراقصة من الفرقة اختارهم مابا بيلسكايا سنة 1994 من بين مجموعة البولشوي العريقة، وهم الاكثر رشاقة ومقدرة في الاداء.

المخرج جرج غياض

المخرج يحرض على التوقف قبل ان يقود المشاهد الى الملل. والمسلسل من نوع الدرامي العاطفي في قالب بوليسي.

المحليين الذين وقعوا على العهور في الفيلم كوميدياس اما الكارثة الثالثة فقد وقعت بعد عدة ايام عندما تم العثور على الملابس التي تعص فترة الابعثيات مقطعة الى جزء.

منذ عدة عقود وصقلية خيار مفضل لخرجي الافلام تصوير مشاهد افلامهم نعر للجمال الطبيعي الاخاذ ونعرا لانا موطن لاكثر القصص اثاره ولغزا الا الذي قصص المافيا، المخرج فرانسيس فور كويولا الذي اخرج سلسلة افلام «العرب»، التي صورت معمم مشاهداتها في صقلية اختار الجزيرة الإيطالية لتصوير افلامه، وكذلك فعل عشرات المخرجين الاخرين لارواء شهية جمهور السينما لافلام حول العالم الغامض والعكر للمافيا.

وسارت المافيا ذاتها التي لا تقوتها أي فرصة لتمتع لسبب المال باستغلال شعبية موطنها كمشهد لعملة الافلام وتصير على «مساعدة» منتجي الافلام الزائرين بتقديم خدماتهم لهم التي تشمل الموقعين الفنيين والمؤن الغذائية وكذلك السكان المحليين للعور في الافلام.

وحسب القاضي الايطالي موروزيو دي لوتشيا المتخصص بالتحقيق في اعمال الابتزاز التي تمارسها المافيا فان «اي انتاج سينمائي يشتمل على تصوير فيلم سينما باراديزو»، الفائز بجائزة اوسكار، تعلم من تجربة مريرة مدى صعوبة وخطورة اخراج الافلام في صقلية، وتورتوري الذي ولد هنا لكنه لم يهاجر مع عندما اختار بلدة سيراكوزي في جنوب صقلية مكان لتصوير آخر فيلم له «ماليان» الذي تمثل فيه الممثلة الإيطالية مونيتا بيلوتشي.

ورغم تعرض الفيلم لسلسلة من الكوارث في الاشهر الاولى عندما اقام تورانوري في فريق التصوير مخيما لهم في البلدة الكارثة الاولى وقعت في سبتمبر عندما احرقت بعض الخلفيات التصويرية في صورة غامضة وبعد اسبوعين سرق جهاز كمبيوتر ومحور وشروط كمبيوتر تحتوي على تفاصيل ميزانية الفيلم وعلى قائمة الناس

الاشبار - القدس، 16.35 اقوال الصحف، 17.25 درجات الحرارة، 17.00 الاشبار، 17.59 درجات الطقس، 17.30 سيمنا 2000، 17.59 درجات الحرارة، 18.40 اقوال الصحف، 19.05 الحوار المفتوح - الجزء الاول، 20.00 الاشبار، 20.05 الحوار المفتوح الجزء الثاني، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاشبار، 21.20 اقوال الصحف، 21.30 سيمنا 2000، 21.59 درجات الحرارة، 22.40 الاشبار، 22.30 اقوال الصحف، 22.40 الطقس، 22.59 درجات الحرارة، 23.00 الاشبار، 23.25 الطقس، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاشبار، 0.25 الطقس، 0.30 السجاد الشرقي، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 الحوار المفتوح.

ART

7.00 آلو ART، 9.00 الليلة، 11.00 مطبخ العالم، 12.30 حكاية كلمة، 1.00 مسلسل عربي، 2.30 امكان لنا تاريخ، 2.30 مسلسل اجنبي، 3.40 شغلة ولا في الاصلاح 5.00 غناويتا، 7.30 مسلسل عربي، 8.00 منبر الشباب، 9.00 سهرة اهل الدار، 12.00 احلى الكلمات، 1.30 سابعيات.

الاشبار - القدس، 16.35 اقوال الصحف، 17.25 درجات الحرارة، 17.00 الاشبار، 17.59 درجات الطقس، 17.30 سيمنا 2000، 17.59 درجات الحرارة، 18.40 اقوال الصحف، 19.05 الحوار المفتوح - الجزء الاول، 20.00 الاشبار، 20.05 الحوار المفتوح الجزء الثاني، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاشبار، 21.20 اقوال الصحف، 21.30 سيمنا 2000، 21.59 درجات الحرارة، 22.40 الاشبار، 22.30 اقوال الصحف، 22.40 الطقس، 22.59 درجات الحرارة، 23.00 الاشبار، 23.25 الطقس، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاشبار، 0.25 الطقس، 0.30 السجاد الشرقي، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 الحوار المفتوح.

ART

7.00 آلو ART، 9.00 الليلة، 11.00 مطبخ العالم، 12.30 حكاية كلمة، 1.00 مسلسل عربي، 2.30 امكان لنا تاريخ، 2.30 مسلسل اجنبي، 3.40 شغلة ولا في الاصلاح 5.00 غناويتا، 7.30 مسلسل عربي، 8.00 منبر الشباب، 9.00 سهرة اهل الدار، 12.00 احلى الكلمات، 1.30 سابعيات.

الشاشة الفضائية برامج الخميس

الجدعان الثلاثة (سمير غانم - محمد رضا - حسين الشربيني) كوميدي، 6.40 شاطيء الغرام (لهلي مراد - حسين صدقي - تحية كاريوكا) رومانسي، 8.55 حارة برجوان (نبيلة عبيد - يوسف شعبان - حمدي غيث) درامي، 10.10 قصة منوعة (ماجدة - شكري سرحان - محمود المليجي) رومانسي، 13.05 تحت التهديد (مدوح عبد الحلیم) مغامرات، 14.50 اميرة الاحلام (نور الهدى - محسن سرحان) ورومانسي - غنائي، 16.55 سهيل الجهات (مي اسكاف - عبد الرحمن القاسم - محمد الحريري) درامي، 18.30 النائب العام (حسين رياض - زوزو) اجتماعي - درامي، 19.40 برنامج مجلة السينما، 20.15 كروانة (نور الشريف - بوسي) درامي، 22.10 موال (صباح - وحيد جلال) غنائي - رومانشي.

اوبت. القناة الثانية

9.00 القرآن الكريم، 9.30 برنامج ذاكرة مكان، 10.00 اغاني، 10.30 برنامج على الهواء (اعادة)، 12.00 اغاني، 12.30 برنامج السجاد الشرقي، 13.00 برنامج موتور، 13.45 برنامج كبار المحنن، 14.30 اغاني، 15.00 برنامج موسوعة الكون (اعادة)، 16.00 برنامج ذاكرة مكان، 16.30 برنامج شخصيات في حياتي، 17.00 اغاني، 17.30 برنامج كتاب، 18.30 برنامج مقابلة شخصية، 20.00 برنامج استوديو 2000، 22.00 برنامج موار، 23.00 برنامج جاز القمر (اعادة)، 1.00 برنامج شخصيات في حياتي، 1.30 برنامج موتور، 2.00 اغاني، 2.30 برنامج السجاد

الاشبار - القدس، 16.35 اقوال الصحف، 17.25 درجات الحرارة، 17.00 الاشبار، 17.59 درجات الطقس، 17.30 سيمنا 2000، 17.59 درجات الحرارة، 18.40 اقوال الصحف، 19.05 الحوار المفتوح - الجزء الاول، 20.00 الاشبار، 20.05 الحوار المفتوح الجزء الثاني، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاشبار، 21.20 اقوال الصحف، 21.30 سيمنا 2000، 21.59 درجات الحرارة، 22.40 الاشبار، 22.30 اقوال الصحف، 22.40 الطقس، 22.59 درجات الحرارة، 23.00 الاشبار، 23.25 الطقس، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاشبار، 0.25 الطقس، 0.30 السجاد الشرقي، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 الحوار المفتوح.

ART

7.00 آلو ART، 9.00 الليلة، 11.00 مطبخ العالم، 12.30 حكاية كلمة، 1.00 مسلسل عربي، 2.30 امكان لنا تاريخ، 2.30 مسلسل اجنبي، 3.40 شغلة ولا في الاصلاح 5.00 غناويتا، 7.30 مسلسل عربي، 8.00 منبر الشباب، 9.00 سهرة اهل الدار، 12.00 احلى الكلمات، 1.30 سابعيات.

الجزيرة

12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 برنامج وثائقي، 13.45 صور، 14.00 زينة، 14.30 الاشبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرامه المسافة، 15.30 الاشبار، 15.40 لقاء اليوم (اعادة)، 16.30 الاشبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 احوال الصحافة، 17.30 الاشبار، 18.05 بين السطور، 18.30 الاشبار، 18.35 سري للغاية، قضايا تحت المهر، نقطة ساخنة، 19.30 الاشبار، 19.45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 2.00 اخبار الرياضة، 20.30 حصان اليوم، 21.35 عائلات من العالم، 22.30 الاشبار، 22.40 مغامرات الغوص، 23.05 برنامج الجريمة المنظمة، 23.30 الاشبار، 23.35 برنامج الجريمة المنظمة، 0.30 الاشبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاشبار، 1.40 الانفجار العظيم (اعادة)، 2.30 الاشبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30 الاشبار، 4.00 البراري الامريكية (اعادة)، 4.30 الاشبار، 4.35 برنامج مراقبة الطبيعة، 5.00 اخبار

الرياضة، 5.10 برنامج وثائقي، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 6.35 الحرب الجزائرية التحريية، 7.30 الاشبار، 7.40 سمك القرش، 8.30 الاشبار، 9.45 برنامج وثائقي، 10.05 بين السطور (اعادة)، 10.30 الاشبار، 10.35 سري للغاية، قضايا، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11.30 الاشبار، 11.45 الاتصاد المنقسم.

قناة دبي الفضائية

5.00 نشرة الاخبار، 5.15 رؤية، 8.30 كان ياسا كان، 9.00 مسلسل مغرب، 10.25 تسالينا، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 عالم السينما، 2.00 كروتون، 3.00 عائشة والسطار، 4.05 شباب Com، 7.00 مسلسل عربي، 9.00 اهلا دبي، 11.40 مسرحية.

قناة MBC

7.00 القرآن الكريم والفترة الدينية، 7.15 من واشنطن (اعادة)، 8.15 برامج اطفال، 10.00 بوبس اند تويس - اعادة، 11.30 برنامج موسيقي، بيبسي موزيكا (اعادة)،

رياض الصيداوي في « هيكل او الملف السري للذاكرة العربية » [2]:

على امين لهيكل: لا اهنئك بانضمامك لـ «اخبار اليوم» ولكن اهنئها بانضمامك اليها

تقاريره عن وباء الكوليرا في محافظة الشرقية قدمته لعالم الشهرة ولجائزة فاروق للصحافة



محمد حسنين هيكل

ومحوري الجريدة تعرضا للعديد من الشكوك حولهما. بالإضافة لذلك يقدم الصيداوي تحليلا للعلاقة بين هيكل وعبد الناصر، والطريقة التي انتقل فيها هيكل لجريدة «الاهرام» والمعارضة الاولى التي ابداهها ناصر لقرار هيكل.

يتابع الصيداوي في حلقة اليوم قراءة حياة هيكل الصحافية وعمله في « آخر ساعة»، ومن ثم انتقاله لجريدة « اخبار اليوم» التي كان يحررها النشيقان علي ومصطفى امين، ويتعرض الصيداوي للعلاقة المعقدة التي فرضها العمل على هيكل خاصة ان مالكي

2، «آخر ساعة» (1944، 1946)

لم يكن انتقاله من تجربة إلى تجربة مسألة سهلة، ذلك ان عملية انتقاله تعني خروجه من مدرسة «هارولد ايرل» التي ترى ان «الجرم» والحرب هما مجال «التكوين» الاصلح والامل للصحافي ودخوله إلى مدرسة «محمد التابعي» التي ترى ان «المسرح» و«البرلمان» هما المجال الأنسب والاقرب.

فسرعان ما وجد نفسه في كواليس مساح القاهرة بدلا من ميادين القتال، ثم وجد نفسه في شرفة مجلس النواب بدلا من محافظة القاهرة التي تصب فيها اخبار كل جريمة تحدث في مصر. وقد اتاح له مقعد «آخر ساعة» في شرفة المجلس فرصة الاقتراب من اجواء السياسة المصرية.

ويقدم هيكل هذه الفترة باعتبار ان «تجربة العمل مع الاستاذ التابعي متمعة واشهد اني تعلمت منه كل الكثير، ولقد وجدته شديد الاعجاب بأسلوبه الحلو السلس، وفي البداية رحلت اقلده.. وفي الحقيقة كانت تلك الفترة، مهيأة، لفترة العثور على توازن معقول بين ثلاثة تأثيرات تجاذبتي: عقلانية «هارولد ايرل» ورومانسية «سكوت واظسون» ثم حلوة اسلوب محمد التابعي».

اعداد: ابراهيم درويش

التغطية الاخبارية في السياسة المحلية جهدا قويا، وفكر في العودة إلى التحقيق الصحافي، وعاوده الحنين إلى المساطرة، والاقتراب من بؤر الموت، فاستغل فرصة نقشي وباء الكوليرا في مصر، وغادر القاهرة مع الاستاذ محمد يوسف كبير مصوري «اخبار اليوم» ونهبا وليقيما في منطقة ظهور الوباء بمحافظة الشرقية، وتقرر عزل المحافظة عن بقية مصر وهما متواجدان فيها، وكانت رسالته تصل كل اسبوع إلى «اخبار اليوم» تنقل إلى قرائها صورة شاملة انسانية للحياة في ظلال الموت، ونجحت هذه التحقيقات نجاحا كبيرا فلفتت اليها انظار كثيرين في مصر، فقد وجدت تشجعا كبيرا توج فوز هيكل بجائزة «فاروق الاول للصحافة العربية» وكانت جائزة لها شأنها في ذلك الوقت خصوصا في الصحافيين الشبان.

واراد هيكل ان يضاعف نجاحه الهني، ويفتح له حدودا دولية خارج مصر، فيفكر بين زملائه جميعا في اجراء تحقيقات خارج بلده، وساعده على امين في تحقيق رغبته بعد ان تمسك لاقتراحه رغم انه لم تجازي اي دار صحافية اخرى بعقل ما فعلته «اخبار اليوم» مع هيكل.

قام الصحافي الشاب بتغطية الحوادث الساخنة في الشرق الاوسط وفي العالم، فغطى الحرب الاهلية في اليونان ومنطقة البلقان وحرب فلسطين من اولها إلى آخرها، وكذلك سلسلة الانقلابات العسكرية في سورية، وايضا عمليات الاغتيال الكبرى في المنطقة، في اغتيال الملك عبد الله الكبري في شواطئ المحيط في عمان إلى قتل حسني الزعيم في دمشق ثم إلى ثورة مصدق في ايران، ثم اتسعت المسافات فأراد به يخطئ المشاكل اللتبية في قلب افريقيا ثم كوريا وحرب الهند الصينية الاولى.

وبعد خمس سنوات من التجوال استقر به المقام في القاهرة بعد ان حصل على جائزة فاروق الاول للصحافة العربية ثلاث مرات، ثم قرر بعدها الا يتقدم للجائزة ويتركها لغيره.

لقد حقق نجاحا كبيرا جعله تقريبا من المصاحفين الشبان في مصر، وتمكن من ربط مجموعة من العلاقات الخاصة مع كبار الساسة والصحافيين في العالم يقول عنها: «انني أصبحت على معرفة وثيقة بأحوال شعوب المنطقة ومعرفة شخصية بكل ساستها وحكامها، وعلى صلة بجبلي من الصحافيين في العالم الواسع، فقد جمعنا معا ميادين القتال ومواقع الاحداث إلى طول المسافة الممتدة من شواطئ المحيط إلى الشواطئ الاطلسية اما في مصر فان نجاحه جعل القادة السياسيين ورجال الدولة والاحزاب يتهمون بالتعرف عليه، والتعاون معه، واعطائه الاخبار بل وصل الامر إلى ان استعان به رئيس الحكومة واخذ رايه في مسألة دخول الحرب في فلسطين ويبين ذلك هيكل في قوله «ان ابواب السياسة المصرية فتحت امامي على مصراعيا، وكان من حسن حظي انني لم اقف على باب احد ولم اسأل احدا في شيء اثناء مروري في ردهة او نزوله على سلم، وكان ساسة مصر وقتها قد تعودوا على مجموعات من الصحافيين يقفون على ابواب دور الترسانات والوزارات يسألون الدخايل والخارجين عن الاخبار. ولقد سبب لي ذلك حساسيات مع البعض، ومع الافسد لم استطع اقتاعهم ان الحياة مع الخطر، التي فتحت لي الابواب واعتفتي من الوقوف على الاعتاب.

واتذكر على سبيل المثال انني حين عدت لأول مرة بعد ان كتبت سلسلة تحقيقات بعنوان «الناز فوق الارض المقدسة» تلقيت دعوة من رئيس الوزراء في ذلك الوقت محمود فهمي النقراشي (باشا) يطلبني إلى مكتبه ليسألني عما رايت ويدقق في سؤالي، ولم تكن مصر قد قررت دخول الحرب».

وفي داخل مؤسسة «اخبار اليوم» كافاه علي ومصطفى امين بان عرضا عليه رئاسة تحرير «اخبار اليوم» وقيل عرضها كان استاذ «التابعي» اكثرهم سعادة فقد دعاهم جميعا إلى العشاء ليلتها ببيتهم ومعهم ام كلثوم.

ويصف هيكل هذه الفترة قائلا: «كانت اخبار اليوم هي محور حياتي كلها وتحولت العلاقة التي تربطني باصحابها إلى ما يشبه علاقة أخوة خصوصا بالنسبة لامين علي الذي كنت شاهد زواجه الاول ثم اصبح بدوره شاهد زواجي بعد ذلك سنة 1955».

لكن، لا بد من ملاحظة ان هذا الانسجام كانت تتخلل مناقشات ومحاورات واحيانا خلافات رأي يدور معظمها حسب رأي هيكل حول ثلاثة محاور:

* قرب «اخبار اليوم» من القصر بكثر مما هو صحي وعادواها الشديد (لوفد) باكثر مما هو صحي ايضا.

* والمحور الثاني، مطالبته الدائمة بان تدار «اخبار اليوم» على قواعد مؤسسة تضمن سلامة العمل وتكفل الاستمرار.

* والمحور الثالث، الحاحه المستمر على تغطية اكثر عمقا للحوادث والتغيرات لان القارئ المصري يتغير ويتطور ولان «حواديت» الثلاثينات

والاربعينات لم تعد صالحة للخمسينات والستينات خصوصا وقد اصبحت مصر جزءا من عالم باسره تهدده مخاطر عظيمة وتراوده آمال اعظم.

ومع قيام ثورة 23 تموز (يوليو) 1952 وجد هيكل نفسه قريبا جدا من قائد الثورة جمال عبد الناصر خاصة، وان علاقات نشأت بينهما منذ فترة سابقة الثورة، وتطورت الاحداث بسرعة، حيث اعتقلت السلطة الثورية الجديدة في مصر الاخوانين مصطفى وعلي امين ضمن من اعتقلتهم من حاشية القصر ورجال الملك.

ونهب هيكل إلى لقاء جمال عبد الناصر... محتجا، وقال له، ان القبض على صاحبي «اخبار اليوم»، في هذا الظرف حكم عليهما ما لم يكن هناك دليل يعرفه، ثم ان الحرج يمتد منهما إلى الدار نفسها وكل ما فيها.

وعاد في المساء ومعه الاستاذ التابعي يرجو من ثم عاد صباح اليوم التالي يشرح الضغوط التي احس بها في دار «اخبار اليوم» بالامس ثم دخل امام جمال عبد الناصر واخرين من اعضاء «مجلس قيادة الثورة» في شرح مفصل لعلاقة الصحافة في مصر بالسياسة ومن ثم علاقتها بالسلطة واحتمالات التجاوز في ظل الظروف الموضوعية السائدة.

واخيرا تقرر الاجراء عن مصطفى وعلي امين واخذهما هيكل معه، بصحبة محمد التابعي وكامل الشناوي، ونهبوا جميعا إلى «مجلس قيادة الثورة»، وهناك قدمها لجمال عبد الناصر واخرين من اعضاء المجلس، وانطلاقا من هذه الحادثة اصبح مصطفى وعلي امين مشكوكا في ولائهم للثورة، رغم ان كتيابه لصالحها، وذلك لارتباطاتها بالعقد بالسفارة الامريكية في القاهرة.

وكثيرا ما دافع هيكل عنهما وحامهما من رجال الثورة، مستغلا في حمايته علاقته الشخصية بجمال عبد الناصر، وتعرض في سبيل هذه الحماية إلى مشاكل كثيرة، قال عنها «تعرضت لمشاكل لا حدود لها بسبب هذه الحالة فقد راح كثيرون يدعون انني بصداقتي الوثيقة لجمال عبد الناصر احمي «اخبار اليوم»، واستر على مصطفى امين، بل نهب البعض إلى ما هو ابعد ومؤداه ان ارتباطي إلى هذه الدرجة بـ «اخبار اليوم» لا يعني غير انني من نفس النوع واث العينة».

لكن رغم ذلك استمرت علاقته الجيدة بالاخوانين حتى سنة 1965 عندما اكتشفت اجهزة الامن المصرية خيانة مصطفى امين وثبتت عمالته لهجاز المخبرات الامريكية، وتم القاء القبض عليه، وحوكم بتهمة الجاسوسية.

وبدأت علاقة هيكل وعبد الناصر تتوطد شيئا فشيئا، فحين فكرت الثورة في اصدار جريدة تعبر عنها وهي جريدة «الجمهورية» طلب منه جمال عبد الناصر ان يتولى الاشراف على اصدارها ولكنه اعتذر، وكانت وجهة نظره ان يترك مسك بـ «اخبار اليوم»، وعلمه فيها وصداقته مع اصحابها، ثم يعتقد ان الفراق بين الثورة، والحكومة ضائع، وفي النهاية فليست هناك صحيفة تستصدر عن الثورة وانما عن الحكومة وهو لا يتصور نفسه في جريدة حكومية.

وقالتا يرى ان الثورة لا تحتاج جرائد تعبر عنها، لان كل صحيفة مصر تفعل هذا الشيء.

وفي سنة 1955 وفي لقاء في نادي الجزيرة مع علي الشمسي (باشا) رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي ورئيس مجلس ادارة «الاهرام»، وقها تلقى عرضا لرئاسة تحرير «الاهرام»، وكان علي الشمسي (باشا) قد اذ عليه للعمل في «الاهرام» سنة 1951، وكان المنصب الذي عرضه عليه وقتها هو منصب مساعد مدير التحرير، واعتذر مرة ثانية، لكن بعد عدة بتردد العرض، ويقبل به هيكل، ويدخل بذلك المنعرج الرابع والحاسم في حياته الصحافية حيث يصل إلى قمة مسعوره وتشتد الصحافة بالسياسة عنده، حتى يصعب الفصل بينهما.

لقد لخص هيكل رأيه في السنوات التي قضاها في «اخبار اليوم» بقوله: «كانت السنوات العشر التي قضيتها في «اخبار اليوم» (1946-1956) سنوات خصبة وفيها وضعت الاساس لاي شيء يمكن ان اصل اليه مهني، وفيها وصلت بالفعل إلى مكان الرجل الثاني بعد صاحبيها».

يعود الفضل إلى دار «اخبار اليوم» في تفوق هيكل الصحافي وجعله نجم الصحافة في مصر، ففي ذلك مهنت له السبيل الحقيقي من اجل البراز موهبته وثقته بمغامراتها إلى ارساله خارج حدود مصر وفتح افاق دولية للصحافي الشاب مكنته من تغطية الاحداث التاريخية الكبرى التي هزت العالم في منتصف القرن، ومكنته ايضا من نسج شبكة من العلاقات مع المص ساسة وصحافي العالم في هذه الفترة.

كذلك تعتبر مدرسة «اخبار اليوم» من المدارس الليبرالية في الصحافة التي لا تحبذ اسلوب صحف الرأي والاحزاب وتعتمد على الاثارة والتشويق، متأثرة بالصحف الغربية، خاصة الامريكية منها، مما ساعد هيكل على صقل موهبته.

واثبت هيكل كفاة صحافي ومحور ممتاز في «اخبار اليوم» لكنه لم يجد بعد الفرصة التي يبرز فيها موهبته ككثير مسؤول وموجه لصحيفة وهي

فرصة سيدها في جريدة «الاهرام» حيث سيصبح المسؤول الاول عن «دار الاهرام».

كما برز دوره في «اخبار اليوم» منحصرا في دور الصحافي حتى 23 تموز (يوليو) 1952 حينما بدأ اول خطواته في العمل السياسي إلى جانب عبد الناصر... اما في «الاهرام» فاستكون التجربة مختلفة خاصة عندما يبرز دوره السياسي بقوة على السطح.

الفضل الثاني
تجربة «الاهرام» (1957 - 1974)

كان «سليم تقلا» صاحب «الاهرام» واحدا من الصحافيين الذين جاؤوا إلى مصر من سورية نزفا للخدوي اسماعيل الذي كان يعيل طبه إلى الدعاية وسيطر عليه حب الظهور، وكان في حاجة إلى صحافة تؤيده.. وقد جاء صاحب «الاهرام» لهذا السبب وايضا هربا من جور السلطان العثماني عبد الحميد وبطشه.

وفي 27 كانون الاول (ديسمبر) 1875 قدم ملتصقا لإنشاء صحيفة يومية ابتداء من يوم الاثنين 3 وصادر العدد الأول من «الاهرام» في 5 آب (اغسطس) سنة 1876 مكونا من 4 صفحات ثم أصبحت صحيفة يومية ابتداء من يوم الاثنين 3 كانون الثاني (يناير) 1881. وفي سنة 1957 يصبح محمد حسنين هيكل رئيسا لتحريرها.

1 - دخول «الاهرام»

ثاني محاولة لدخول هيكل «الاهرام» تمت في ربيع سنة 1956 عندما عاد الشمسي (باشا) يلج عليه ويبدو للاحاح اسبابا كثيرة بينها ان «الاهرام» سوف تكون امتحانا حقيقيا لما يستطيع عمله صحفيا.. والاسباب متعددة وقتها وجد نفسه يستمتع باهتمام إلى علي الشمسي (باشا) ثم وجد نفسه يذهب إلى صديق يقف به وهو شيخ الحاميين الاستاذ مصطفى مرعي وتحمس الاستاذ مرعي وقال إنه سيكون محاميه في التعاقد مع اصحاب «الاهرام»، وبالغفل ذهب معه لعدة لقاءات مع عضو مجلس الإدارة المنتدب وقتها الاستاذ ريمون سور شميل، وتقدمت محادثاتهم إلى درجة كتابة عقد وقعا عليه بالاحرف الأولى تسجيلا للنوايا وتمهيدا لاتفاق نهائي.

ثم رجا منهم هيكل ترك الموضوع حيث هو حتى يتحدث فيه مع اصحاب «اخبار اليوم».

لكن صاحبي «اخبار اليوم» تمكنوا من اقناعه بضرورة إلغاء العقد واستمراره معها.. وتواصل هذا الوضع إلى يوم 6 نيسان (ابريل) 1957، ففي هذا اليوم التقى هيكل في «نادي الجزيرة» مع علي الشمسي (باشا) ودون أية حسابات، ولعله كان العقل الباطن يدفع الكامن فيه على السطح، وجد نفسه يقول للشمسي (باشا) «انني سوف اتركك إلى ابعد حد، في العام الماضي عرضوا علي «الاهرام» واعتذرت، وفي هذا العام ان الذي عرض نفسي على «الاهرام»...».

وجرت اتصالات وحضر آخرون وانتهى المساء بتوقيع العقد المزم للطرفين، وأخذ نسخته منه وذهب إلى بيت الاستاذ مصطفى مرعي رساله وكان تعليقه «خير ما فعلت».

وحتى لا يتصلد مع اصحاب «اخبار اليوم» ولا يخضع مرة أخرى لتأثيرهما، استقر رايه على تادية استقالته كتأبيا وعن طريق علي يشرح فيه المسألة للاستاذين مصطفى وعلي امين، فلم يكن يريد لهما ولا لنفسه تكرار ذلك المشهد المشؤم في مكتب علي امين قبل عام واحد، وهكذا ترك لهما خطايا وسافر إلى الاسكندرية دون ان يتروك عنوانه لأحد.. وبين عاد إلى القاهرة بعد عشرة أيام كان النبا قد تسرب واصبح حديث الحافل الصحافية، واصبحوا جميعا امام امر واقع يفرض نفسه على الكل.

ورغم دخوله «الاهرام» فقد التقى هيكل مع الأخوين في مكتب علي امين.. واتفقوا على شيئين: اولهما: أنه تحت أي ظرف لا ينبغي أن يبدو انتقاله إلى «الاهرام»، «انفصالا في نفس الوقت عن «اخبار اليوم» وهكذا فإنه سيحتفظ برئاسة تحرير «آخر ساعة» إلى «الاهرام» لمدة سنة.

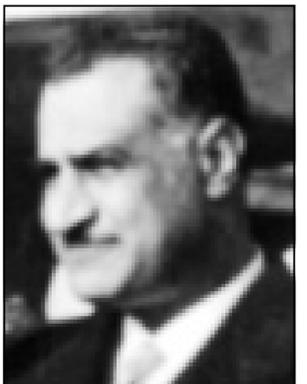
والثاني: ان يكون هناك لقاء منظم بينهم كل اسبوع، لا يحتاج إلى دعوة أو توكيد وهكذا اصبح معدهم الغداء يوم الثلاثاء من كل اسبوع في بيت الاستاذ مصطفى امين، يلتقون فيه ويتحدثون ويتبادلون الرأي فيما يهم من أمور، واستمر غداء الثلاثاء بغير انقطاع ثماني سنوات لم يخلفوا موعدا لسفر احدهم أو لعذر قاهر على غير انتظار.

وفي نفس الفترة التي وقع فيها عقد «الاهرام» كانت علاقته بجمال عبد الناصر متطورة، سمحت لهيكل ان يقول لعبد الناصر في غرفة مكتبه في بيته «بمشيئة الكبرى»، وبدون مقدمات «انه وقع مقدا مع

الاهرام» وكان الأمر مفاجئا لعبد الناصر وكان تعليقه الأول: «اليس غريبا أن تغيل العمل في «الاهرام» وأصدايه أسرة تقلا بينما اعتذرت عن العمل في «الجمهورية»، وأنا صاحبها».

فقال له جيكل ان «الاهرام» لها صاحب استطع

استخدم الصحافي الشاب علاقته بعبد الناصر لتدعيم مركزه الصحافي واتبع اسلوب اعلان عبد الناصر بكل القرارات الهامة التي يتخذها حتى يسأله «بأره العكس» ية باءه بشاره شارك هيكل في القرار ولو بالعلم به فقط



جمال عبد الناصر

3. اخبار اليوم (1956، 1946)

دخل هيكل «اخبار اليوم» في ربيع سنة 1946، وقد انشأ هذه الدار الاخوان مصطفى وعلي امين في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1944، ولم يكن هيكل منتسما إلى المدرسة الصحافية التي ظهرت مع انشائها. وشغل خطة محرر في دار «اخبار اليوم» وسكرتيرا لتحرير «آخر ساعة» في نفس الوقت.

ثم تعرف على الاستاذ مصطفى امين، الذي بدا له رجلا شديد الذكاء فيما يقصد اليه، شديد النشاط مع بعض المبالغة في الحركة، لطيف العشر حين يريد، لكنه ليس بالضبط مثل توماه كتابا مفتوحا تقرا صفحاته في يسر وسهولة، ولم يجد غرابية ذلك بالطبع شأن مخبر صحافي كبير له اتصالاته الواسعة وصاندره المتشعبة وحساباته المعقدة.

ولقد وقعت بينهما في الشهور الاولى من عمله في «اخبار اليوم» احتكاكات سريعة، لكن العمل المشترك والصحة الدائمة ازا كل شيء جانبيا.

وتعرف بمحوري «اخبار اليوم» وجلس إلى مكتب في واحدة من حجراتها. وراح يتناقض مع عله الجديد، ولم تكن العملية سهلة وان كانت نتاجها سعيدة بالنسبة اليه وبالنسبة إلى كل الاطراف. وحاول ان يتميز في عمله، فبيد له

الملك فاروق



روماريو دي سوزا فاريا

روماريو يقول: «سأتكلم»

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: قال مهاجم منتخب البرازيل السابق روماريو دي سوزا فاريا إنه سيعلم عن وجهته المستقبلية اليوم الخميس. وكشفت صحيفة «الانس» البرازيلية أن روماريو، الذي فسخ نادي فلومينغو عقده الاسبوع الماضي بسبب «سلوكه اللاأخلاقي»، نقلا عن روماريو قوله «سأتكلم غدا» مضيفة ان الدولي البرازيلي يقضي عطلة على شاطئ كوباكابانا.

من جهته، أكد نائب رئيس نادي فاسكو دا غاما اورويكو ميراندا أن روماريو وقع عقدا مع فريقه، وقال «أؤكد لكم أن روماريو لن يعود إلى فلومينغو، وسأعمل على تسجيله مع فاسكو دا غاما في بطولة العالم للأندية».

بيليه مستعد لترشيح نفسه لرئاسة نادي سانتوس

■ ساو باولو - أ ف ب: أعلن نجم كرة القدم البرازيلي بيليه، الذي اختير أفضل لاعب في القرن، انه مستعد لترشيح نفسه لرئاسة نادي سانتوس الذي قضى معه فترة كبيرة من مسيرته الرياضية وذلك خلفا للرئيس الحالي سمير جورج عبد الحق.

هزيمة غواتيمالا امام سلوفاكيا صفر-1

غواتيمالا - أ ف ب: هزمت غواتيمالا امام سلوفاكيا صفر-1 في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في غواتيمالا. وسجل هرايراز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 72.

القبض على مشجعين لبوردو بعد اصابة شرطي اسباني

■ بلنسية (اسبانيا) - رويترز: قتلت وكالة يوروبا برس الاسبانية لالانباء ان الشرطة اعتقلت ثلاثة من مشجعي فريق بوردو الفرنسي بعد نهاية مباراته امام بلنسية الاسباني في كأس الاندية الأوروبية ابطل الدوري. واعتقلت الشرطة الاسبانية المشجعين الثلاثة بعد ان وجهوا ضربات في الوجه الى احد رجال الشرطة اثناء مغادرتهم استاد مستحلبا بعد فوز بلنسية على بوردو 3/صفر في الدور الثاني من البطولة.

ماتوس مستعد للبقاء مع بايرن لنهاية الموسم

في كأس الاندية الأوروبية ابطل الدوري. وفي مقابلة مع صحيفة بيلد الاسبوعية الرياضية قال ماتوس انه مستعد لتلبية طلب المسؤولين في بايرن ميونيخ والبقاء حتى نهاية الموسم الحالي.

وقال ماتوس «اعتقد الان ان شهرين اضافين مع بايرن سيكفونان ذات مغزى خاصة فيما يتعلق بفرص كأس الاندية الأوروبية ابطل الدوري لعام 2000».

استقالة جازايف مدرب الانيا بلاد القوقاز

وعاد جازايف مرة اخرى الى الانيا في عام 1994 بعد ان قضى عامين مع دينامو موسكو. وجاء الانيا في المركز السادس بين فرق دوري روسيا هذا الموسم وهي نتيجة مخيبة للامل ان كان يتوقع منه ان ينافس على اللقب مع اندية موسكو القوية.

وقال جازايف «الان يمكنني القول بكل تأكيد انتهى الامر. ظلت في هذا المجال 11 عاما منها ثمانية قضيتها مع الانيا».

جراحة تبعد روش مدافع بلنسية عن الملاعب

مستشفيات العاصمة الفرنسية باريس. من جهة اخرى يعود الى صفوف بلنسية حارس مرماه الاسباني الدولي سانتياجو كانيزاريس بعد ان غاب عن الملاعب زهاء شهرين بسبب اصابة في الساق.

وسيتعين على مدرب بلنسية مكتور كوير الاختيار بين كانيزاريس والبدل المتألق اندريه بالوب في مباراة الفريق يوم الاحد امام ريال اوفيدو في دوري اسبانيا.



لاعب فالنسيا ادريان ايلي (في الوسط) ينزفد بالكرة رغم حصار لاعبي بوردو (أ ف ب)

دوري ابطال اوروبا فيورنتينا يعاقب مانشستر يونايتد وهرتا برلين يتابع عروضه القوية ضد الكبار

ليفينكوف قرروا اكتمالها. يذكر ان برشلونه خاض المباراة في غياب افضل لاعب في صفوفه وهو البرازيلي ريفالدو الذي يعاني من اصابة في الركبة.

تتميرة من الهولندي باتريك كلويغرت استغلتها الفرنسي (60)، والروماني ادريان ايلي مستغلا تمريرة من الارجنتيني كلاوديو لوبيز (68)، وكبلي غونزاليس قبل نهاية المباراة بدقة واحدة.

وعلى الملعب الاولمبي في برلين امام 60 الف متفرج، تابع هرتا برلين مفاجأة المسابقة عروضة القوية فانتزع التعادل من برشلونه العريق 1-1 ضمن المجموعة الاولى.

الاطالي مانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب عندما استغل خطابين دفاعيين ليخرج فائزا 2-صفر في المباراة المرتقبة بينهما في الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا التي شهدت استمرار هرتا برلين الالمانى في تحقيق عروضة القوية بتعادله على ارضه مع برشلونه الاسباني 1-1.



لاعب بورتو ماريو غارديل (الى اليسار) يسدد هدف فريقه الثاني في مرمى سلوفاكيا براغ (أ ف ب)

استراليا والبرازيل في نهائي بطولة العالم للناشئين

■ لندن - رويترز: تقدم فريق ايتليتيكو مدريد الاسباني خطوة على طريق التأهل للدور الرابع (دور 16) في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما فاز خارج ارضه على فولفسبرج الالمانى 3/1 في لقاء الذهاب للدور الثالث من البطولة. وجاءت اهداف الفريق الاسباني الثلاثة في الشوط الاول واحرز كارلوس اجيليرا اثنين منها في الدقيقتين السادسة و58.

بطولة اسكتلندا: فوز مذرويل على هارتس

■ غلاسكو - أ ف ب: فاز مذرويل على هارتس 2-1 في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. اليوناني مع موناكو الفرنسي يهدفين لكل فريق (90) هدفين مذرويل، وماكسويغان (46) هدف هارتس.

اتليتيكو يفوز في كأس الاتحاد الاوروبي

■ مدريد - رويترز: تقدم فريق ايتليتيكو مدريد الاسباني خطوة على طريق التأهل للدور الرابع (دور 16) في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما فاز خارج ارضه على فولفسبرج الالمانى 3/1 في لقاء الذهاب للدور الثالث من البطولة. وجاءت اهداف الفريق الاسباني الثلاثة في الشوط الاول واحرز كارلوس اجيليرا اثنين منها في الدقيقتين السادسة و58.



الملك البريطاني اينوس لوييس بطل العالم لوزن القليل

لوييس ينوي الدفاع عن اللقب الموحد في ابريل

لندن - رويترز: قال الملك البريطاني لينوكس لوييس بطل العالم لوزن الثقيل انه سيدافع عن اللقب الموحد الذي فاز به في وقت سابق من الشهر الجاري في نيسان (ابريل) المقبل.

وقال المروج بانوس ايلياديس في مؤتمر صحافي ان معسكر لوييس يامل في اقامة مباراة في بريطانيا في نيسان (ابريل) وان المدير فرانك سالوني قال انهما سيحجسان مناقشة خصم محتمل.

ومن الاسماء المطروحة لمنازلة لوييس الملك مايكل جرانث بطل اتحاد الملاكمة في امريكا الشمالية في حين قال لوييس انه سيحرف في لقاء يجمعه مع البطل الاسبق الامريكي مايك تايسون.

وعن ذلك يقول «سكون مبارزة عظيمة.. احب ان اواجه مايك تايسون».

منظمو الماراتون يسعون لتطبيق فحوص عقاقير اجبارية

لندن - رويترز: يرغب منظمو سباقات الماراتون العالمية في تنفيذ فحوص دم اجبارية على المشاركين في السباقات في محاولة لمنع تعاطي المنشطات المحظورة رياضيا.

وقال الان ستوري مدير ماراتون لندن ان المسؤولين التقوا مؤخرا مع الاتحاد الدولي لاعاب القوى للهواة من اجل التوصل لوضع نظام لاجراء فحوص الدم على العدائين.

وقال ستوري في مؤتمر صحافي «التقينا مع الاتحاد الدولي لاعاب القوى للهواة لمناقشة الامر. نرغب ان يقوم الاتحاد الدولي بادخال (النظام) وسيسعدنا ان قام بذلك بأسرع ما يمكن».

ونفي المسؤولون ما اورده صحف بريطانية بان منظمي ماراتون لندن الذي يقام في نيسان (ابريل) المقبل سيطبقون هذا النظام وسيكون الخضوع للفحص شرط اجباريا للاشتراك في السباق.

برادمان وفريزر افضل رياضيين باستراليا هذا القرن

ميلبورن (استراليا) - رويترز: اختير برادمان والسباحة السابقة دون فريزر افضل رياضيين في استراليا خلال القرن الحالي خلال حفل اقيم في صالة مشاهير الرياضة الاسترالية.

وحصل عداء سباق الميل جون لاندي على جائزة افضل لحظة رياضية خلال القرن بسبب استدارته وعودته لاساعدة رون كلارك خلال احد السباقات في عام 1956 وبعد ان ساعد كلارك انطلق لاندي ليفوز بالسباق. في حين ذهبت جائزة افضل فريق خلال القرن الحالي لفريق الكريكت الذي توجه الى انكلترا في عام 1948 والذي عرف باسم الفريق الذي لا يهسر. ويتفق على نطاق واسع بان برادمان هو افضل ما انتجت ملاعب الكريكت خلال تاريخها.



التايلندية تشين يوي لين

الدوري الامريكى للمحترفين الهزيمة الثانية لبورتلاند ترايل بلايزرز

صن على تورونتو رابترز 94-93، ولوس انجليس كليبرز على نيويورك نيكس 100-95. وتقام اليوم الخميس مباراة واحدة ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين تجمع بين انديانا بيسرز وديترويت بيستونز.

اتلانتا يفوز في نيويورك

فاز فريق اتلانتا هوكس على ميامي هيت 113/106 في المباراة التي اقيمت بينهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة.

اقيمت المباراة على ارض اتلانتا هوكس. وفي بقية مباريات البطولة التي اقيمت امس فاز واشنطن ويزاردز على فالتون جريزلز 89/87 وفاز كيلفاند كافاليرز على بورتلاند ترايل بلايزرز 103/100.

فاز هيوستون روكس على دالاس مافريكس 119/99. وفاز فينكس صنز على تورونتو رابترز 94/93.

وعلى ارضه وبين مشجعيه فاز لوس انجليس كليبرز على نيويورك نيكس 100/95. وفاز سكرامنتو كينجز على نيو جيرزي نيكس 105/92.

واشنطن - اف ب: موني بورتلاند ترايل بلايزرز، احد الفرق المرشحة للمنافسة على لقب الدوري الامريكى للمحترفين في كرة السلة، بخسارته الثانية هذا الموسم مقابل 10 انتصارات عندما سقط امام مصيفه كيلفاند كافاليرز 100-103.

وتراجع بورتلاند الى المركز الثاني في ترتيب مجموعة الهادي خلف ساكرامنتو كينجز الذي حقق فوزه الثامن مقابل خسارة واحدة بتغلبه على نيو جيرزي نيكس 105-92، في حين عزز كيلفاند موقعه في المركز الخامس لمجموعة الاطلسي برصيد 5 انتصارات ومثلها هزائم.

ويعود الفضل في فوز كيلفاند الى الثنائي شون كعب ولاموند موراي، فسجل الاول 28 نقطة (12 في الشوط الاول) و10 متابعات، وأضاف الثاني 20 نقطة علما بان الاخير كان يخوض مباراته الثالثة هذا الموسم.

وتابع ستيف سميت ورشيد والاس في صفوف بورتلاند، وسجل الاول 18 نقطة والثاني 16 نقطة و8 متابعات، وأضاف دايون ستودامير 12 نقطة و10 تمريرات حاسمة، وسكوتي بين 10 نقاط، وفي باقي المباريات، فاز واشنطن ويزاردز على فالتون غريزلز 89-87، واتلانتا هوكس على ميامي هيت 113-106، وهيوستن روكس على دالاس مافريكس 119-99، وفينيكس

بطولة عمان: المرحلة الرابعة تنطلق اليوم

■ مسقط - اف ب: تقام اليوم الخميس مباريات المرحلة الثالثة من بطولة عمان في كرة القدم، فيلعب صور مع صحرار، وظفار مع السويق، وبوشهر مع النصر، والسعيد مع العروبة، وروي مع فنحاء.

وتكتسي مباريات صور مع صحرار، والسعيد مع العروبة أهمية كبيرة لكن الضيفين اثبتا احقيتهما حتى الان في المنافسة على الصدارة، وبالتالي سيسعى المضيفان الى الحاق الخسارة الاولى بهما.

ويلعب ظفار حامل اللقب مباراة هامة مع السويق صاحب المركز الثالث، في حين تنتظر بوشهر الصاعد حديثا الى دوري الاضواء مواجهة صعبة مع النصر وكلاهما يسعى الى تحسين مركزيهما على الائمة الترتيب العام.

وتبدو الفرصة مواتية امام فنحاء لتحقيق فوزه الاول هذا الموسم عندما يلتقي مع روي.

بطولة قطر: الوكرة - الاتحاد في قمة المرحلة الثانية

■ الدوحة - اف ب: يلتقي الوكرة حامل اللقب والاتحاد وصيفه اليوم الخميس على استاد حمد الكبير في قمة المرحلة الثانية من بطولة قطر في كرة القدم.

ويلعب غدا ايضا قطر مع الشمال على استاد حمد بن خليفة، على ان تختتم المرحلة بعد بلقاء الريان مع العربي على استاد قاسم بن محمد بنادي السد، والتعاون مع الاهلي على استاد سحيم بن حمد.

ويسعى الوكرة بقيادة مدربه الجزائري رابع ماجر الى استعادة توازنه ومصالحه جمهوره بعد خسارته في المرحلة الاولى امام قطر صفر-1، لكن مهمته لن تكون سهلة خصوصا وانه سيواجه الاتحاد احد اقوى الفرق القطرية وحامل لقب مسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة في الكويت، وكان الاتحاد فاز على الوكرة 5-صفر.

ذهابا وتعادلا 1-1 اياها العام الماضي، وتبدو الفرصة مواتية امام قطر صاحب المركز الثاني بفارق الاهداف خلف التعاون لتعزز موقعه في المركز الاول عندما يستضيف الشمال بقيادة مدربه العربي الوحيد في الدوري القطري هذا الموسم التونسي محمد عرافوي الساعي الى التعويض. تعادلا 2-2 ذهابا وفاز قطر اياها 4-2 العام الماضي.

العداء المغربي خالد الخنوشي يرغب في الحصول على الجنسية الامريكية

لندن - من ادريان وورنر:

يأمل العداء المغربي خالد الخنوشي حامل الرقم القياسي العالمي لسباق الماراتون في ان يساعده سباق مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون في الحصول على الجنسية الامريكية والمشاركة في دورة سيدني الاولمبية المقبلة عام 2000 بصفته مواطنا امريكيا.

والخنوشي الذي حطم الرقم العالمي لماراثون في شيكاغو الشهر الماضي متزوج من امريكية وعاش في الولايات المتحدة اكثر من ستة اعوام الا ان مشكلات ادارية عرقلت طلبه للحصول على الجنسية الامريكية بعض الوقت.

وقال الخنوشي ان رقمه القياسي الجديد سيبرز من فرصه في الحصول على جواز السفر الامريكى.

وقال الخنوشي في مؤتمر صحفي للادعية لماراثون لندن الذي سيشترك فيه العام المقبل «القضية تحظى باهتمام كبير بعد الرقم القياسي العالمي».

الزمالك يبحث عن مدرب جديد خلفا لأبو رجيلة

القاهرة - رويترز: وافق مجلس ادارة نادي الزمالك المصري لكرة القدم في اجتماع استمر حتى فجر امس الاربعاء على قبول استقالة الجهاز الفني الذي يقوده محمد ابو رجيلة المدير الفني ومعه ابراهيم يوسف مديرا لكرة وجندي شلبي مدربا وسامعيل يوسف مساعدا.

وكان المجلس ناقش نتائج الفريق المتواضعة في الفترة الاخيرة وتم الاتفاق على ضرورة اجراء تعديلات

في الجهاز الفني وتم ترشيح بعض مدربي النادي لتولي المسؤولية حتى يتم التعاقد مع مدير فني جديد للفريق.

والمدريون المرشحون هم محمود سعد وحلمي طولان وحسن شحاتة، ويقوم عدد من اعضاء مجلس ادارة النادي بالاتصال مع خبير اجنبي لتولي تدريب الفريق بمعاونة احد الثلاثة المرشحين.

كما ان هناك اتصالات ايضا بالمدرب

بطولة سورية

قمة ساخنة بين الوحدة وتشرين

دمشق - اف ب: التقى في دمشق الوحدة الدمشقي مع تشرين اللاذني في قمة مباريات المرحلة العاشرة من بطولة سورية لكرة القدم.

ويلتقي اليوم الخميس في دمشق الجيش المركزي حامل اللقب مع الفتوة الدري.

وتختتم المرحلة يوم غد الجمعة فيلتيقي في دمشق الشرطة المركزي مع جارد المد، وفي محص الكرامة مع جاره الوثبة، وفي اللاذقية طحين مع المحافظة، وفي القامشلي الجهاد مع الحرية.

وارجى لقاء الاتحاد مع جبلة لمشاركة الثاني في دورة دولية تقام في ايران.

ويتطلع الوحدة الخامس (15 نقطة) امام صيفه تشرين شريك الصدارة (19 نقطة) الى تعويض خسارته الرقمية امام جاره الجيش في المرحلة الماضية رغم تفوقه فيها فنيا وليعود بالتالي الى خط المنافسة، في حين يريدها صيفه تركبسا لصدارته واحقيقته باننافسة على اللقب.

والمباراة مرشحة لفواصل ساخنة لما يضمنه الطرفان من مواهب بارزة مما يفتح ابواب كل الاحتمالات، في الموسم الماضي تعادلا ذهابا وايابا 1-1.

واذا فرض المنطق نفسه لن يجد الجيش المركزي حامل اللقب والرابع (15 نقطة) صعوبة تذكر في تجاوز صيفه

واللاعبون هم: شهاب كتكوتي وخالد الفضلي ويدر حجي ويوسف الدوخي وفواز بخيت وعصام سكين واحمد الطيري وحمد الطيار (كاظمة) وهشيم الشمري وناصر درويش وهاني الصقرويدر الشمري (القادسية) وعلى عبد الرضا وناصر العثمان وحسن الخضري وصالح البريكي وبيشار عبدالله (السالية) واحمد جاسم واسامة حسن (العربي) وعبدالله وبران وجمال مبارك (التضامن) شواف الخالدي (خيطان) ويوسف اليوحة (الفحيميل) ويوسف دابيس (الساحل) وفرج لهيب (الاتفاق السعودي) وجاسم الهويدي (الهلال السعودي).

ويخوض المنتخب مباراته الاولى بقيادة يورين عندما يلتقي فريق كاظمة احد الفرق المحلية.

بطولة الماسترز للتنس

فوز سهل لاغاسي على سامبراس واينكفيست يهزم كييفر

هانوفر (المانيا) - اف ب: حقق الامريكى اندريه اغاسي المصنف اول فوزا سهلا على مواطنه بيت سامبراس الخامس 6-2 و6-2 ضمن المجموعة الحمراء مساء امس الاربعاء في اليوم الثاني من بطولة الماسترز لكرة المضرب القادمة حاليا في هانوفر (شمال المانيا).

وفي المجموعة البيضاء تغلب السويدي توماس اينكفيست

المصنف رابعا على الالمانى نيكولاس كيبغر السادس 6-4 و7-5.

وكان سامبراس قد تأهل للدور قبل النهائي في بطولة هانوفر للتنس للرجال بالمانيا التي يبلغ مجموع جوائزها 3,6 مليون دولار. ففي الدور الاول للبطولة فاز سامبراس المصنف الخامس على البرازيلي جوستافو كويرتن المصنف الثالث 3/6 و6/2.

كافلنيكوف يتأهل للدور الرابع

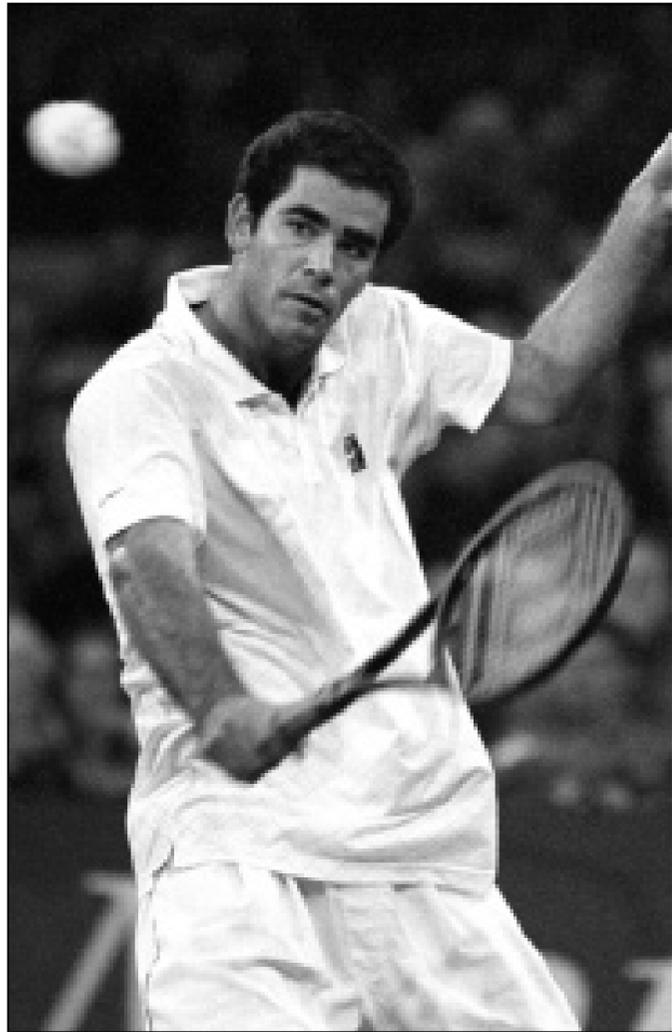
هانوفر (المانيا) - رويترز: تأهل الروسي يفجيني كافلنيكوف للدور قبل النهائي في بطولة هانوفر للتنس للرجال بالمانيا التي يبلغ مجموع جوائزها 3,6 مليون دولار. ففي اطار المجموعة البيضاء للبطولة الختامية لموسم تنس المحترفين فاز كافلنيكوف المصنف الثاني على المصنف السادس

هانوفر (المانيا) - رويترز: تأهل الروسي يفجيني كافلنيكوف للدور قبل النهائي في بطولة هانوفر للتنس للرجال بالمانيا التي يبلغ مجموع جوائزها 3,6 مليون دولار. ففي اطار المجموعة البيضاء للبطولة الختامية لموسم تنس المحترفين فاز كافلنيكوف المصنف الثاني على المصنف السادس

اختيار غراف وشميلينغ افضل رياضيين القرن في ألمانيا

وتقدمت غراف في ترتيب السيدات على البطلة الالمانية في الوب العالي اولريكة ناسيه. في حين تقدم شميلينغ في ترتيب الرجال على القيصر فرانتس كينباور ونجم كرة المضرب بوريس بيكر.

شوتوغارت (المانيا) - اف ب: اختارت لجنة من الصحافيين الرياضيين الالمان امس الاربعاء لاعبة كرة المضرب شتيفي غراف والملاكم ماكس شميلينغ افضل رياضيين القرن في المانيا.



بت سامبراس (اف ب)

بطلان عالميان يحاولان الدوران حول البحرين

■ النامة - رويترز: يقوم البطلان العالميان مايكل مانتل وبيتر دريدج من بريطانيا بمحاولة تسجيل رقم قياسي للدوران حول البحرين بقارب سريع صباح غد الجمعة.

وستستحم المحاولة بقارب ذي محركات في 24 في وجود بطل العالم للدراجات المائية كارل فوجارتي والمتسابق المحترف في سباقات الفلثة الاولى للسيارات ميكا سالو في مياه الجزيرة التي تبلغ مساحتها 676 كيلومترا مربعا.

وقال مانتل للصحافيين «هذه المحاولة الاولى لتسجيل رقم القياسي. لم يحاول احد من قبل تسجيل اي رقم جديد للدوران حول الجزيرة».

كاظمة والسالمية الى نهائي بطولة الاندية الاسيوية

الكويت - اف ب: ضمن فريقا كاظمة والسالمية الكويتيان المشاركة في اول بطولة عالم للاندية في كرة اليد في مدينة دورتموند الالمانية في تموز (يوليو) المقبل بعد تأهلتهما الى المباراة النهائية لسابقة بطولة الاندية الاسيوية الثانية التي تستضيفها مدينة اصفهان الايرانية. وجاء فوز كاظمة حامل اللقب في الدور نصف النهائي على السد القطري 27-25 بعد وقت اضافي اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل 23-23 في حين تخطف السالمية بطل الكويت الهلال البحريني 23-22.

واذاع مدرب منتخب الكويت لكرة القدم التشيكي دوشان يورين لائحة باسماء 26 لاعبا للمشاركة في تصفيات كأس الامم الاسيوية التي تستضيفها الكويت من 10 الى 18 شباط (فبراير) المقبل.

واللاعبون هم: شهاب كتكوتي وخالد الفضلي ويدر حجي ويوسف الدوخي وفواز بخيت وعصام سكين واحمد الطيري وحمد الطيار (كاظمة) وهشيم الشمري وناصر درويش وهاني الصقرويدر الشمري (القادسية) وعلى عبد الرضا وناصر العثمان وحسن الخضري وصالح البريكي وبيشار عبدالله (السالية) واحمد جاسم واسامة حسن (العربي) وعبدالله وبران وجمال مبارك (التضامن) شواف الخالدي (خيطان) ويوسف اليوحة (الفحيميل) ويوسف دابيس (الساحل) وفرج لهيب (الاتفاق السعودي) وجاسم الهويدي (الهلال السعودي).

ويخوض المنتخب مباراته الاولى بقيادة يورين عندما يلتقي فريق كاظمة احد الفرق المحلية.

شركة ادنوك تخفض شحن النفط لليابان

■ طوكيو - رويترز: قال تجار امس الأربعاء ان شركة بتروول ابولبي الوطنية (ادنوك) ابلغت مستوردي النفط اليابانيين انها ستخفض شحنات عقود شهر كانون الثاني (يناير) بنسبة 12 في المئة.

وتخفيضات يناير هذه هي اكبر تخفيضات حتى الآن منذ ان بدأت ادنوك خفض امداداتها في اطار اتفاق اوبك وبعض المنتجين من خارجها في آذار (مارس) الماضي على خفض الانتاج لنعاش اسعار النفط. وفي عقود كانون الاول (ديسمبر) ابلغت الشركة عملاءها بخفض قدره ثمانية في المئة على خام مريان وخمس في المئة على خام زاكوم السفلي وخام ا و شيف وخام زاكوم العلوي.

ارتفاع طفيف

لاسعار الجملة بمصر

■ القاهرة - رويترز: اظهرت احصاءات رسمية ان مؤشر اسعار الجملة في السوق المصرية ارتفع بنسبة 0,8 في المئة في شباط/يناير (سبتمبر) مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

ويشير هذا المؤشر التغيري في اسعار 540 سلعة عند بيعها لدى تجار الجملة والوكلاء ووسطاء للاقتصاد. وهو يسجل كل شهرين ويتخذ من عام 87/1986 اساسا له برقم مئة. وأشار تقرير الجهاز المركزي للاحصاء الى ان المؤشر بلغ 378 نقطة خلال ايلول (سبتمبر) من هذا العام مقارنة مع 374,9 نقطة خلال الشهر نفسه من العام الماضي.

هبوط ارباح

الخطوط الجوية التونسية

■ تونس - رويترز: اوضحت نتائج شركة الطيران التونسية المنشورة امس الأربعاء انخفاض صافي ارباحها خلال النصف الاول من عام 1999 اذ بلغت 3,23 مليون دينار بالمقارنة مع 7,57 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغت العائدات 256,60 مليون دينار بالمقارنة مع 249,05 مليون دينار.

وبلغت ارباح التشغيل 1,67 مليون دينار بالمقارنة مع 3,13 مليون دينار. الدولار يساوي 1,21 دينار تونسي.

هانغونغ تفوز

بعقد كهرياء ايراني

■ سول - رويترز: قالت شركة للصناعات الكورية الجنوبية للصناعات الثقيلة امس الأربعاء انها وقعت على عقد مع شركة ادارة محطات الطاقة في ايران لامدادها بمشغلات ومعدات لتوليد الطاقة قيمتها 60 مليون دولار.

ويلزم العقد شركة هانغونغ المملوكة للدولة ببناء عشرين مولدات بالبخار وتركيب معدات اخرى في محطات الكهرياء في فارس وحسوي وشارياتي وطاقتها مجتمعة 330 ميجاواط. ومضت الشركة الكورية الجنوبية تقول في بيان «تنافس هانغونغ مع شركات اسبانية والمانية للطاقة الا انها تغلبت على منافسيها في السعر والجودة».

جنرال الكتريك

تنفي بيع شبكة

ان.بي.سي التلفزيونية

■ نيويورك - رويترز: قالت متحذرة باسم شركة جنرال الكتريك لرويتزر انها لم تعرض بيع شبكتها (ان.بي.سي) التلفزيونية لتاييم وارنر. وصرحت بذلك بعد ان اخبر روبرت مردوخ رئيس شركة نيوز كورب قناة فوكس نيوز المملوكة لشركته ان جنرال الكتريك عرضت بيع (ان.بي.سي) لتاييم وارنر مقابل 25 مليار دولار. ومضت المتحدثة بيت كومستوك تقول لرويتزر لا تعلق عادة على امال الاخيرين الا انها في هذه الحالة تنفي تماما.

ومن ناحية اخرى نفت تاييم وارنر ايضا انها تلقت عرضا من جنرال الكتريك لشراء الشبكة التلفزيونية.

سورية تبحث عروضاً لتوسيع شبكة الانترنت «التجريبية»

دمشق - من جاك ريدن:

توشك سورية على الصعود من اقل مستويات التطور في نظم الاتصالات في الشرق الاوسط الى عالم الانترنت والهاتف والتليفون المحمول.

وقال مكرم عبيد رئيس العام لهيئة الاتصالات السورية ان الحكومة تبحث عروضاً لتوسعة شبكة الانترنت التجريبية الصغيرة بحلول نهاية عام 2000 تقدمت بها مجموعة متنوعة من شركات تقديم خدمة الشبكة.

واضاف ان اول نظام عام للهاتف المحمول سيبدأ العمل في دمشق الشهر المقبل وسيبدأ في حلب في كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال في حديث اجري معه هذا الاسبوع انه يتعين على الهيئة تركيز جهودها على الخطوط الارضية فحسب عام 1993 لم يكن في البلاد سوى نصف مليون مشترك ولكن بحلول نهاية عام 2002 سيكون هناك 3,4 مليون مشترك في الخطوط الارضية. وتابع بقوله ان الوقت قد حان الان لبدء خدمات التليفون المحمول والانترنت لان هناك طلبا كبيرا عليها.

وما زالت خدمة الانترنت التي بدأت في سورية منذ ثلاثة اشهر محدودة بنحو 1200 مشترك كامل الاشتراك ونحو ثلاثة الاف مشتركين في البريد الالكتروني فقط.

وامتدت الخدمة في الفترة الماضية الى السفارات

والشركات بعد ان بدأت منذ نحو عام في الهيئات الحكومية فقط.

وتتقاضى الحكومة مبلغ خمسة الاف ليرة سورية رسما بقيمة (مئة دولار) من المشتركين في الانترنت و2000 ليرة ايجارا شهريا وليرتين للدقيقة وقت الاستخدام. وتتكلف خدمة البريد الالكتروني الصاريف نفسها لكن الاشتراك الشهري يقل الى مئة ليرة سورية.

ولكن عبيد قال ان الحكومة تلقت عروضاً لتوسعة نطاق الخدمة بدرجة كبيرة ومن المتوقع ان تمنح تراخيص لشركات تقديم الخدمة بحلول نهاية العام المقبل. واضاف ان ذلك سيجعلهم يتنافسون على تقديم الخدمة للناس.

وستحصل الهيئة على 50 الف خط ولكن الشركات الاخرى سيكون بإمكانها الحصول على العدد الذي تريده وستوفر لهم الهيئة الدوائر الدولية.

وستبدأ خدمة الهاتف المحمول كذلك بشبكة اختيار تدرسية الحكومة. وتقوم شركتا سيمزن واريسون باقامة نظامين منفصلين لتقديم ما مجموعه بين 45 الف و60 الف خط في كل من دمشق وحلب وجانا.

وسيبدأ العمل في كانون الاول (ديسمبر) المقبل وستكون الرسوم الأولية مرتفعة وهي رسم اشتراك قدره 1200 دولار ورسم شهري 40 دولارا وسعر الدقيقة 0,08 دولار. وسيخفض رسم الاشتراك الاولي الى 400 دولار بعد استكمال النظام ويقل

الرسم الشهري الى 12 دولارا.

وتابع عبيد ان هذه المشروعات ستستمر لمدة عام وخلالها ستكتسب الهيئة الخبرة وتحصل على التكنولوجيا لتشغيل مهندسيها وستدرس السوق والطلب وسيبدأ المشروع الدائم في عام 2001.

وقال ان المشروع الجديد سيتم وفقا لواحد من ثلاثة خيارات الال هو نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية والثاني منح تراخيص والثالث اقامة مشروع مشترك.

واشار الى ان القطاع الخاص ستكون امامه فرصة كبيرة للعمل في هذه النظم وان سورية تفكر في اقامة نظامين على الاقل لمدة ما بين خمس وسبع سنوات وبعد ذلك يكون بإمكانها طرح نظام ثالث لاتاحة قدر اكبر من المنافسة.

ويتوقع عبيد تقدم عطاءات المناقصات خلال عام 2000 ويتوقع تطبيق نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية الذي تحصل الحكومة بمقتضاه على نصف العائدات.

والعروض ستعقد بنظام يقام على ثلاث مراحل الاولى تغطي المدن الكبيرة والطرق السريعة والثانية تغطي المناطق الريفية الاصغر حجما والثالثة تشمل تغطية سورية بكاملها.

وتوقع عبيد ان يصل عدد المشتركين في خدمة المحمول الى مليون مشترك خلال خمس سنوات. واشار الى ان الدولة تراقب حرية الدخول على مواقع الانترنت لكن هذه الرقابة اقل من مثيلاتها في دول اخرى مثل السعودية.

الاردن: ارتفاع الدين الخارجية الى 7,2 مليار دولار وتوقع معدل نمو يتجاوز 3,5 % بفضل ازدهار السياحة

المبالغ المتوقعة لها حوالي 1.8 مليار دولار.

واكد مارتون ان الحكومة. وفي اطار مبادرة مجموعة الثماني (الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا) في الصيف الماضي لتخفيف عبء الدين الخارجي. قامت في الونة الاخيرة بعدة خطوات منها توقيع اتفاقيات مبادلة دين بمشروع رأسمالية وتنمية ضمن الموازنة مع كل من ألمانيا وفرنسا وآسيا، كما تجري مفاوضات لتحويل الدينون في استثمارات مع عدد من الدول.

وتوقع الوزير من جهة اخرى ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي معدل نمو في العام المقبل يزيد عن 3,5 بالمئة

عجزا نسبتة 5% فقط.

ويبلغ الحجم الكلي للموازنة 2,21 مليار دينار (3 مليارات دولار) حيث قدرت الايرادات بـ2,07 مليار دينار (2,8 مليار دولار) منها منح بـ270 مليون دينار. (380 مليون دولار) مما سيؤدي الى عجز مقداره 140 مليون دينار (196 مليون دولار). اي بنسبة 7%.

وتتمثل العجزات ومصادر وموارد الوفرات والاستثمار والمنتجات الدوائية ابرز مصادر الايرادات. وارجع وزير المالية ارتفاع العجز عما كان مقدرا الى ارتفاع اسعار النفط الذي يستوردوه الاردن. واكد ان الحكومة ستعمل على تغطية جزء من هذا العجز بواسطة القروض والمنح الاضافية.

السودان: ارتفاع حاد لاسعار السكر مع اقتراب شهر رمضان

■ الخرطوم - «القدس العربي»: سجلت اسعار السكر في السودان ارتفاعا كبيرا بصورة مفاجئة خلال الاسبوع الحالي، حيث زاد سعر الكيس الواحد سعة 58 كلغ من 58 الف جنيه الى 91 الف جنيه.

وقعت جهات مطلعة ان يصل سعر الرطل الواحد للمستهلك مع حلول شهر رمضان الى مبلغ 1200 جنيه. وعزت غرقة تجارة الجملة الزيادة الى توقف مخازن السكر من البيع. وقال الحاج الطيب الطاهر سكرتير الغرفة ان توقف مؤسسة تجارة السكر عن بيع السكر فتح المجال واسع امام التجار لتسويق مخزوناتهم ورفع سعر السكر الى هذا الحد.

واتهم حاج الطيب «اياد خفية» بالعمل لرفع الاسعار خاصة وان الانتاج هذا العام كان جيدا.

البنك الدولي يتعهد باقراض

اليمن 220 مليون دولار

■ صنعاء - رويترز: قال الين امس الأربعاء ان البنك الدولي تعهد بتقديم قرض لليمن حجمه 220 مليون دولار اذ مضى قدما في الاصلاحات الاقتصادية.

واخير صوفان وزير التخطيط والتنمية اليمني رويترز ان البنك الدولي تعهد بتقديم قرض حجمها 220 مليون دولار لتمويل مشروعات مختلفة في العام القادم.

واشار صوفان الى ان وفد البنك الدولي برئاسة شينغمان جانت نائب رئيس البنك اجتمع مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مناقشة برنامج الاصلاحات في اليمن والشؤون الاقتصادية والائتمانية. وقال صوفان ان الوفد اجري ايضا تقييما لشرورات نفذ بتعمول من البنك الدولي.

وبدا اليمن برنامجا صارما للاصلاحات الاقتصادية والمالية عام 1998 تحت اشراف صندوق النقد والبنك الدوليين. وقال صوفان ان بلاده ملتزمة ببرنامج الاصلاحات بعد النجاحات الاخيرة.

ديبي - من مايكل جورجي:

السعودية ترى المضاربة سبب صعود اسعار النفط

قال مصدر خليجي امس الأربعاء ان المملكة العربية السعودية، اكبر مصدر للنفط في العالم، تعتقد ان المضاربة هي سبب الصعود الحالي لاسعار النفط وانها سبب ملزمة بابقاء قيود على الانتاج حتى نهاية آذار (مارس) المقبل.

وقال المصدر المطلع على السياسة النفطية في السعودية انه من السابق لوانه ان يحكم المنتجون على الاثر على الاجل الطويل لوقف صادرات النفط العراقية على السوق.

واضاف في حديث لرويترز «يجب ان ننظر قبل اصدار اي اتم. الامر سابق لوانه الاين. وميسالته اثر الحام. العرافية لم تحسم.

ستنتظر اوبك حتى توضح المسألة ثم تجري مشاورات اللازمة للتحرك اذا كانت هناك حاجة لذلك، مشيرا الى ان ذلك سيحصل في آذار (مارس) المقبل. وقال المصدر الخليجي ان السعودية التي قادت احدث جولة من تخفيضات انتاج النفط العالمية في آذار (مارس) الماضي تعتقد ان المضاربة هي سبب الانتعاش الاخير لاسعار النفط. واضاف قوله «هذه التقلبات تعزى الى التوقعات والمضاربة، ومنتجو النفط يتحاملون مع العوامل الاساسية». وجاءت تعقيباته بعد يوم من اصابتة السوق بشعور من القلق وعدم

مجلس التعاون يدرس مشروعاً لربط دوله بشبكة انابيب لنقل الغاز

■ دبي - ف. ب: قال مجلس التعاون الخليجي الى «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» اجراء دراسة جدوى لانشاء شبكة انابيب لنقل الغاز تربط بين دوله الست، كما

اعلن بيان صادر عن المجلس امس. وجاء في البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه انه تم «في مقر الامانة العامة للمجلس توقيع عقد اعداد دراسة بين الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ممثلة بامينها العام الشيخ جميل الحجبلان ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ممثلة بامينها العام احسان علي الصويحبي، تقوم بموجبه لدراسة باعداد دراسة ما قبل الجدوى الاقتصادية لشرع شبكة انابيب لنقل وتوزيع الغاز بين دول مجلس التعاون».

واضاف البيان ان «فكرة المشروع تنطلق من الحرص الاقتصادي الذي يوليه قادة دول المجلس في دعم التكامل الاقتصادي، وتعزيز الترابط التجاري بين الدول الاعضاء». وتشير الاصحاءات العائدة لمجلس التعاون الخليجي الى ان انتاج الغاز للدول الست (السعودية والكويت والامارات

والبحرين وعمان) سيبلغ حوالي 29 مليون طن في العام الفين و34 مليونا في 2005. في حين ستحتاج الصادرات الى 26 مليون طن.

وكان مدير قسم النفط والغاز في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي انور عبد الله اكد بداية العام الجاري ان دول الخليج العربية تؤمن اكثر من 45% من حاجات النفط العالمية والى 15% من احتياطي الغاز في العالم.

وعزز تراجع المخزون الامريكى بما يعني هبوط احتياطي النفط لدى اكبر مستهلك في العالم الاتحاده السعودي لاسعار النفط. وقال المعهد الامريكى للبتروال ان مخزونات زيت التدفئة شهدت انخفاضا حادا بلغ 3,5 مليون برميل مع زيادة الطلب قبل فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

وتراجع مخزون النفط الخام ايضا بأكثر من مليوني برميل بعدما ابدى كبار منتجي النفط اعترافهم مواصلة الالتزام باتفاق خفض الانتاج الذي أدى الى صعود سعر الخام من مستويات قياسية تقل عن عشرة دولارات قبل تسعة اشهر فحسب.

تحسن اقتصادات دول الاتحاد الاوروبي يفشل بوقف الهبوط المستمر لاسعار اليورو

■ لندن - من فيليب اوتيلون: النمو في منطقة اليورو للسنه المقبلة بما يعادل 2,9 ٪، ولا يلاحظ بول فيسبيجي ان «اليورو لا يتفاعل مع ما يحصل في الاقتصاد ولا مع تطور السوق المالية».

واضافت جين فسول المحللة لدى «باركلير كايبيتال»، ان «الوضع الحالي غريب»، ورات «احتمالا كبحراء للوصول الى التعداد مع الدولار بحلول نهاية العام الجاري.

ويتوقع «مصرف بوسطن» الامريكى ايضا ان يشهدا اسعرا صافيا لليورو والدولار الامريكى مع نهاية العام الجاري، وربما منذ بداية كانون الاول (ديسمبر).

ويعد عجز اليورو عن الاستفادة من تحسن النمو الاقتصادي الاوروبي في جزء منه الى الحيوية التي اظهرها الاقتصاد الامريكى.

ويزز الاقتصاديون في المصارف من جهة اخرى الى الائتلاف اكثر ناحية ألمانيا وفرنسا منهم الى مجمل منطقة اليورو، واذا كانت كفة التفاضل راجحة في ما يتعلق بفرنسا، فان الحكم على الوضع الائتالي يبقى اكثر تحفظا.

ويتخذ ان الدولار يستفيد ايضا من احتمال رفع اسعار الفائدة الامريكى مع مطلع العام الجديد، في حين لا تتوقع الاسواق مثل هذا الاجراء من قبل المصرف المركزي الاوروبي على مدى الاشهر الست المقبلة على الاقل.

وتتشد ألمانيا الاهتمام ايضا بفعل

عين لندن تؤمن

لبريتش ايروايز 40 مليون جنيه

استرليني سنويا

■ لندن - «القدس العربي»:

تتوقع شركة بريتيش ايروايز البريطانية ان تحقق عائدا سنويا يصل الى 40 مليون جنيه استرليني من عجلة دارة عملاقة اقامتها على شاطئ نهر التيمز في وسط لندن.

وتحمل العجلة الظاهرة في الصورة والتي يتجاوز ارتفاعها 130 مترا اسم «عين لندن»، وتبلغ مدة دوراتها لمره واحدة دقيقة ويمكن خلالها الركاب في احدى عرباتها من رؤية القسم الاكبر من مدينة لندن. وتتوقع الشركة ان تباع يوميا 15 الف تذكرة للراغبين في «امتلاء العجلة» وتعلق امالها على الحجزات الجماعية للشركات التي ترغب في اعطاء ضيوفها فرصة لرؤية لندن من منظور مختلف تماما.

ولغاية الان فان كافة تذاكر شهري شباط واذار (فبراير ومارس) المقبلين تم حجزها لحساب شركات.

ويمكن لمشغلي العجلة ان يوفرها للزائرين الراغبين والمستعدين لدفع الثمن لخدمات اضافية مثل تأمين بار للمشروبات وضيفين في كل عربة.

يذكر ان كلفة اقامة العجلة لم تتجاوز العشرين مليون جنيه مما يجعلها قادرة على اعادة دفع تكاليفها خلال وقت قصير جدا بحيث يصبح القسم الاكبر من عائداتها ارباحا.

المنتدى الاقتصادي الدولي يتوقع ارتفاع معدل النمو في الاردن العقد المقبل

عمان - يو بي آي: أكد تقرير اقتصادي دولي ان معدلات النمو الاقتصادي في الاردن للفترة من عام 2000 وحتى 2008 ستكون ايجابية وبمعدل نمو يبلغ قرابة 3,36 في المئة سنويا خلال الفترة، وقد صنف الاردن من هذه الناحية في المرتبة 20 من اصل 59 دولة مشاركة في التصنيف العالمي.

جاء ذلك في تقرير التنافسية العالمية لعام 1999 الذي اصدره المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» الاسبوع الماضي، الذي اضاف ان الاردن يحتل المرتبة 45 من اصل 59 دولة في موضوع نمو مؤشر سوق المال وذلك بسبب صغر حجم السوق المحلي.

واحتل الاردن، حسب التقرير الذي نشرته صحيفة «العرب» الاردنية مقتطفاً منه امس، مرتبة متدنية جدا في مدى التطور باستخدام التكنولوجيا الخاصة بالعلوم حيث يقدر التقرير ان اربعة من اصل الف مواطن في الاردن يستخدمون شبكة الانترنت، وهذا بدوره يعكس ضعف نظام الاتصالات في الاردن.

وقال التقرير ان معدل الرسوم الجمركية يبلغ حوالي 15 في المئة وهو معدل متوسط، ويقارب المعدل في مصر واليابان وبلغاريا وهي دول ذات معدلات دخل فردي منخفض، كما اعتبر واصوع التقرير ان نسبة الضرائب على المستوردات مرتفعة بينما من السهولة بكان الحصول فيها على العملة الاجنبية مقارنة بغيرها من الدول النامية.

كما اعتبر التقرير ان واة البيروقراطية منخفضة نسبيا مما ساهم بانخفاض معدلات التهرب الضريبي، حيث صنف الاردن من ضمن الدول العشرة الاقل في مجال التهرب الضريبي من اصل 59 دولة مشاركة.

المركزي الاماراتي يطالب البنوك بزيادة احتياطاتها

ابوظبي - رويترز: قال المصرف المركزي الاماراتي انه بحث شروط الاحتياطي النقدي التي ستسري من اول كانون الثاني (يناير) المقبل على جميع البنوك التجارية العاملة في البلاد.

وقال المصرف المركزي في نشرة دورية وزعت على البنوك وحصلت عليها رويترز امس الاربعة انه في رفع النسبة المئوية لشروط الاحتياطي النقدي على الحسابات الجارية والادخارية والبنكية والحساب تحت الطلب وما يعاثلها من ستة في المئة وثمانية في المئة الى 14 في المئة.

وعزت النشرة هذه المراجعة الى وضع حساب الطبيعة المضطربة لهذه الحسابات.

وجرى تخفيض شروط الاحتياطي النقدي على الودائع ذات سعر الفائدة الثابت من خمسة وثلاثة في المئة الى اثنين واحد في المئة على التوالي بصرف النظر عن حجم الوديعة ومدد الابداع اتساقا مع سياسة المصرف المركزي لتشجيع الودائع طويلة الاجل.

بنك الاعتماد اللبناني يدخل شريكا في مشروع لتقديم خدمات الانترنت

بيروت - رويترز: أعلن بنك الاعتماد اللبناني وهو واحد من اكبر عشرة بنوك في البلاد امس الاربعة تأسيس مشروع مشترك مع شركة داتا مانديجت اللبنانية لتقديم خدمة الانترنت لمساعدة قطاعات الاعمال العربية على عرض اعمالها على الشبكة والحصول على حصة اكبر في سوق التجارة الالكترونية على الشبكة في العالم.

وقال جوزيف طربي رئيس البنك ان الشركة الجديدة واسمها نتكوميرس تأمل في الحصول على عملاء من لبنان والاردن وسورية حتى تخفض خدمة الانترنت لقيود بدرجة كبيرة.

ولدى لبنان 80 ألف مستخدم لشبكة الانترنت وهو من اعلى المعدلات بالنسبة لعدد سكان السكان في العالم بالإضافة الى المزيد من المغتربين اللبنانيين الذين يستخدمون الشبكة للاتصال بوطنهم.

وبدأت البنوك اللبنانية في شراء شركات تقديم خدمات الانترنت وتزيد من تقديم خدمات الانترنت في عروض خاصة مثل ثلاثة اشتراكات مجانية في الشبكة مع عرض حساب في البنك.

وليكن الاعتماد اللبناني الذي يملكه الملياردير السعودي خالد بن محفوظ استثمارات كبيرة في مجال ادارة المعلومات.

البحرين تستعد حدوث مشكلات في صناعة النفط نتيجة اعطال محتملة للكمبيوتر مع بدء الانفذية الجديدة

المنامة - رويترز: قالت البحرين امس الاربعة انها لا تتوقع ظهور مشكلات في صناعتها النفطية بسبب قدوم العام 2000 غير انها استدعت لاي مشكلات تقنية في برامج الكمبيوتر.

وقال مسؤول في صناعة النفط «لا اعتقد اننا سنواجه اي مشكلة في عام 2000 لاننا اتخذنا تدابير وقائية».

واضاف «جرينا جميع الاختبارات اللازمة وشكلنا مجموعات فنية للتعامل مع اي موقف عارض، ولدينا خطة طوارئ كاملة لصناعة النفط».

وتتسابق دول الخليج العربية المنتجة للنفط الى القضاء على مشكلة الكمبيوتر الانفذية.

غير ان خبراء قالوا ان دول الخليج التي تسيطر على نحو نصف احتياطات العالم النفطية لا تستطيع تحمل تبعه المغلقة مع اقتراب عام 2000.

وتنتج البحرين نحو 40 ألف برميل يوميا من حقولها الداخلية بينما تحصل على نحو 140 ألف برميل يوميا من حقل ساحلي تشارك فيه مع السعودية، وتستهوور البحرين أيضا 200 ألف برميل يوميا من خام السعودية للسكرير في مصفايتها التي تعمل بطاقة 250 ألف برميل يوميا.

وقالت شركة نفط البحرين المحدودة المملوكة للدولة في بيان انها اختبرت أنظمة الكمبيوتر والمعدات المهمة وأعدت خطة طوارئ لمواجهة مقدم الانفذية.

الاقتصاد الأمريكي يواصل انتعاشه بالرعب الثالث

واشنطن - رويترز: قالت الحكومة الامريكية امس الاربعة ان الاقتصاد حقق نموا بمعدل اسرع من المتوقع في فصل الخريف مدفوعا بزيادة المخزون وارتفاع معدل الاستهلاك وتحسن الاداء.

وزاد الناتج المحلي الاجمالي بمعدل نمو سنوي قدره 5,5 في المئة بما يزيد كثيرا عن نسبة 4,8 في المئة التي اعلنتها وزارة التجارة في تقريرها الاولى الشهر الماضي.

وتجاوز تقرير وزارة التجارة توقعات الاقتصاديين بتحقيق نمو نسبيته خمسة في المئة في الربع الثالث من العام. وجاء النمو في الربع الثالث بعد نمو نسبيته 1,9 في المئة في الربع الثاني ويمثل اقوى معدل نمو منذ الربع الاخير من العام الماضي عندما بلغ النمو 5,9 في المئة.

ورغم هذا النمو القوي في الناتج المحلي الاجمالي ظلت الاسعار قيد السيطرة وزادت بمعدل سنوي نسبته 1,1 في المئة.

ومن ناحية اخرى أعلنت وزارة العمل الامريكية ان عدد المطالبين لاول مرة باعانات البطالة تراجع على غير توقع بمقدار 13 الف طلب في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الى ادنى مستوياته في تسعة اسابيع، وباتي هذا متوافقا مع استمرار ارتفاع معدل التوظيف.

وقالت وزارة العمل ان عدد المستفيدين لاول مرة من اعانات البطالة تراجع الى 274 الف في الاسبوع المنتهي 20 تشرين الثاني (نوفمبر) من 287 الف قبل اسبوع، وتوقع الاقتصاديون اسقرار الناتج.

باراك يطلب من مسؤولي بورصة ناسداك لاسهم الشركات الطليعية فتح فرع في اسرائيل

القدس - رويترز: قال متحدث باسم بورصة تل ابيب للاوراق المالية امس الاربعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك طلب من مسؤولي سوق ناسداك الامريكية دراسة فتح فرع لناسداك في اسرائيل.

وابلغ المتحدث رويترز «مكتبة رئيس الوزراء سال ما رأينا في هذه الفكرة ونحن نعتقد انها خطوة ايجابية».

ومن ناحية اخرى قالت بورصة تل ابيب انها ستبدأ قريبا في العمل برقم تعريف دولي لاسهم الاسرائيلية لتسهيل تداولها.

وقال المتحدث ان «يحرص تفاصيل الاقتراح الذي قدمه باراك لمسؤولي السوق الفنلندية لتجارب الاوراق المالية (ناسداك) خلال زيارته لبورصة نيسويوك في وقت سابق هذا الاسبوع لكنه اضاف ان وجود مؤشر ناسداك في اسرائيل سيساعد في زيادة التعاملات على الاسهم الاسرائيلية».

وتتمتع اسرائيل بثاني اكبر وجود اجنبي على مؤشر ناسداك بعد كندا اذ تدرج عليه اسهم نحو مئة شركة اسرائيلية.

محللون: قلة عدد اسهمها لا يشجع المستثمرين الاجانب البورصة المغربية ستتحول الى المعاملات الالكترونية اوائل العام المقبل

لهذا السبب فان المستثمرين المغاربة، من افراد ومؤسسات، لا يجدون امامهم سوى اسهم الشركات المحلية التي يسعي حوالي مئة صندوق استثمار للتجارة فيها مما يرفع الطلب عليها، وبالتالي اسعارها.

ومع ان المغرب وقع اتفاقا مع الاتحاد الاوروبي تعهد بموجبه البغاء ترويجي للرسوم الجمركية وحرير اسعار الصرف وتخفيف قيود الاستثمار، الا ان تطبيق ذلك يحتاج الى وقت غير قصير.

ينكر ان مؤشر ميلاد للهبوط مع اواخر صيف العام الماضي المستمر اخذ يقهده ميلاد للهبوط مع اواخر صيف العام الماضي المستثمرين الاجانب، الذين كانت حصصهم من اجمالي رسالة السوق تساوي 6 في المئة نصفيها محافظهم بهدف جني الارباح وتعتوطل السيولة الذي لحق بهم نتيجة الأزمة المالية الاسبوية.

واذ هذا بدوره الى فرغ المستثمرين المحليين الذين بدأ بعضهم ينسحب من السوق، ومع حالة الجفاف التي اصرت بالقطاع الزراعي الغربي لم يشهد مؤشر البورصة ارتفاعا يذكر خلال العام الحالي.

ومع ذلك يرى رشيد علمي، رئيس بورصة الدار البيضاء، ان اوضاع البورصة تحجج الى التحسن بالعام المقبل، وتجلي ذلك بقول ان هذا التحسن سيكون ناجما اساسا عن عرض الحكومة نسبة مهمة من حصص شركة الطيران المغربية للخصيص وكذلك بعض حصص شركة الاتصالات الوطنية.

ومن بين الاشياء التي تسعى ادارة البورصة الى عملها الاتساع الشركات المملوكة ملكية عائلية وبالتحول الى شركات عامة ويبيع قسم من اسهمها، وفتح المجال امام مشاركة اخريين فيها.

بريتيش غاز تبدأ قريبا التنقيب عن الغاز في البحر قبالة غزة

غزة - اف ب: اعلن مسؤول اقتصادي فلسطيني الثلاثاء ان السلطة الوطنية الفلسطينية بالتعاون مع شركة بريتيش غاز البريطانية ستبدأ التنقيب عن الغاز الطبيعي خلال الاسبوع المقبلين.

وقال محمد رشيد المستشار الاقتصادي للرئيس ياسر عرفات (المعروف باسم خالد سلام) في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء في غزة «ان العمل والبحث العميق المباشر للتنقيب عن الغاز الطبيعي مع الشركة البريطانية بريتيش غاز قبالة شواطئ غزة سيبدأ خلال اسبوعين».

مشيرا الى ان المعلومات الاولى تشير هناك تعاونا كاملا وثقافيا بينه وبين محافظ البنك المركزي الذي سيعمل أي تغيير في السياسة النقدية.

وقال بطرس غالي ان الحكومة مصرة على تشجيع الصادرات مضيفا «هناك خطة لتنشيط الصادرات، من خلال ازالة العقبات التي يعانها قطاع التصدير».

وقال مسؤول في وزارة الاقتصاد ان مراجعة السياسة النقدية تعضي قدما وسعنت لتتاجج خلال اسابيع.

وظاهرت بيانات البنك المركزي ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين 2,9 في المئة في اب (أغسطس) عن نفس الشهر قبل عام ودون تغير عن تموز (يوليو) هذا العام وبما يقل عن ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين قبل عام 4,3 في المئة.

العمل لانشاء ميناء غزة يبدأ بمطلع اكتوبر المقبل

غزة - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قال الدكتور على شعث، وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، الذي يرأس اللجنة المشرفة على بناء ميناء غزة البحري ان الميناء مكسب كبير للشعب الفلسطيني، وتوقع ان يسهم افتتاحه وتشغيله في إعادة رسم صورة النشاط الاقتصادي في مناطق السلطة الفلسطينية.

واشار شعث ان ميناء غزة سيكون جاهزا للعمل امام حركة اللاحه الاقتصادية والدولية اعتبارا من مطلع تشرين الاول (اكتوبر) عام 2001 على اقصى تقدير.

وتوقع ان العمل باشاء الميناء سيبدأ في مطلع تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، واضاف «كل شيء جاهز، الخرائط والتصاميم الفنية والاستشارية تم اعدادها

ايرادات الضرائب التي يدفعها المواطن الفلسطيني والتي يجب ان تعود للسلطة الفلسطينية تزيد عن كل النج وليس على اساس المنافسة والسلب المظلم ليراد اثانا».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد وقع في مطلع الشهر الجاري اتفاقا في لندن مع شركة بريتيش غاز، البريطانية لاستثمار الغاز قبالة سواحل قطاع غزة.

وكانت الشركة البريطانية اقامت في بيان لها في حينه انه «في حال تكلت عملية التنقيب بنجاح وتمت وفق تطور الاسواق فقد تستثمر شركة بريتيش غاز مع شركة كونسوليديتد

تزايد الطلب على الاغذية العضوية بالنمسا مع تصاعد المعارضة لزراعة محاصيل معدلة جينيا



رئيس اتحاد المزارعين الفرنسيين جوزيه بوف (الثاني من اليمين) يحمل باظفة كتب عليها «طعام فرانتشكاين... لا شكرا» خلال احتجاج نظمه معارضو الاغذية المعدلة جينيا امام متجر تابع لشركة سيف واي في واشنطن امس (أ ف ب)

الهندسة (الاورثية) في زراعة محاصيل نصف الكرة الشمالي اصلها من نصف الكرة الجنوبي فان هذا دليل على انهم يسعون لجني مكاسب مالية».

وفي النمسا التي لديها اكبر المزارع العضوية في الاتحاد الاوروبي يشهد الاقبال على الاغذية العضوية مما العوض من هذه الاصناف تلبية لرغبة الزائرين.

وحفاظا على سمعتها كأحد أبرز حماة البيئة تكافأ النمسا المزارعين الذين يتحولون الى الزراعة العضوية والتمتع بمزايا زيادة الدعم المالي بمقدار 20 في المئة.

واذ اشتد الاقبال على المحاصيل غير المعدلة جينيا الى اتساع رقعة الزراعة العضوية من 2000 مزرعة اقليم التيرول الجيلي بغرب النمسا، ويوجد بالنمسا 3,4 مليون هكتار من الأراضي الزراعية منها حوالي 11 في المئة للزراعة العضوية، ومن 220 ألف مزرعة عشرة في المئة تدار طبقا لقواعد عضوية بيولوجية صارمة.

تعدني بريجت هاس وهي عازقة كمان محترفة وأم لطفلين عائلتها باغذية عضوية منذ تسع سنوات وان كانت تكديها بنقبات اكبر، والقضية ليست الصحة والتمتعة فقط ولكنها البيئة أيضا.

وحول ذلك تقول هاس «انه اسهامي في الحفاظ على البيئة».

الاقتصادي الفلسطيني الثلاثاء ان السلطة الوطنية الفلسطينية بالتعاون مع شركة بريتيش غاز البريطانية ستبدأ التنقيب عن الغاز الطبيعي خلال الاسبوع المقبلين.

وقال محمد رشيد المستشار الاقتصادي للرئيس ياسر عرفات (المعروف باسم خالد سلام) في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء في غزة «ان العمل والبحث العميق المباشر للتنقيب عن الغاز الطبيعي مع الشركة البريطانية بريتيش غاز قبالة شواطئ غزة سيبدأ خلال اسبوعين».

مشيرا الى ان المعلومات الاولى تشير هناك تعاونا كاملا وثقافيا بينه وبين محافظ البنك المركزي الذي سيعمل أي تغيير في السياسة النقدية.

وقال بطرس غالي ان الحكومة مصرة على تشجيع الصادرات مضيفا «هناك خطة لتنشيط الصادرات، من خلال ازالة العقبات التي يعانها قطاع التصدير».

وقال مسؤول في وزارة الاقتصاد ان مراجعة السياسة النقدية تعضي قدما وسعنت لتتاجج خلال اسابيع.

وظاهرت بيانات البنك المركزي ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين 2,9 في المئة في اب (أغسطس) عن نفس الشهر قبل عام ودون تغير عن تموز (يوليو) هذا العام وبما يقل عن ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين قبل عام 4,3 في المئة.

تزايد الطلب على الاغذية العضوية بالنمسا مع تصاعد المعارضة لزراعة محاصيل معدلة جينيا

الهندسة (الاورثية) في زراعة محاصيل نصف الكرة الشمالي اصلها من نصف الكرة الجنوبي فان هذا دليل على انهم يسعون لجني مكاسب مالية».

وفي النمسا التي لديها اكبر المزارع العضوية في الاتحاد الاوروبي يشهد الاقبال على الاغذية العضوية مما العوض من هذه الاصناف تلبية لرغبة الزائرين.

وحفاظا على سمعتها كأحد أبرز حماة البيئة تكافأ النمسا المزارعين الذين يتحولون الى الزراعة العضوية والتمتع بمزايا زيادة الدعم المالي بمقدار 20 في المئة.

واذ اشتد الاقبال على المحاصيل غير المعدلة جينيا الى اتساع رقعة الزراعة العضوية من 2000 مزرعة اقليم التيرول الجيلي بغرب النمسا، ويوجد بالنمسا 3,4 مليون هكتار من الأراضي الزراعية منها حوالي 11 في المئة للزراعة العضوية، ومن 220 ألف مزرعة عشرة في المئة تدار طبقا لقواعد عضوية بيولوجية صارمة.

تعدني بريجت هاس وهي عازقة كمان محترفة وأم لطفلين عائلتها باغذية عضوية منذ تسع سنوات وان كانت تكديها بنقبات اكبر، والقضية ليست الصحة والتمتعة فقط ولكنها البيئة أيضا.

وحول ذلك تقول هاس «انه اسهامي في الحفاظ على البيئة».

وزير: مصر تراجع سياستها المالية وأسعار الصرف لضمان استقرارها دون اللجوء لتحرير سعر الجنيه

القاهرة - رويترز: نقلت صحيفة «الاهرام» امس الاربعة عن يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري ان بلاده تراجع سياستها النقدية واسعار الصرف.

ونقلت الصحيفة عن الوزير ان المجموعة الاقتصادية الوزارية تجري المراجعة بهدف كبح التضخم وتحقيق استقرار اكبر في سعر الصرف.

ونقلت الصحيفة عن الوزير ان المجموعة الاقتصادية الوزارية تجري المراجعة بهدف كبح التضخم وتحقيق استقرار اكبر في سعر الصرف.

وعادت مصر من مشكلات نقص في الصرف الاجنبي بعد هبوط طالت امده في أسعار النفط العالمية وتراجع الصادرات السياحية في البلاد اثر هجوم متشددين اسلاميين على سياح في الاقصر في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997.

وتعاود ايرادات كل من النفط والسياحة الانتعاش الآن.

وعزا محللون دلائل تجدد مشكلة السيولة في الدولار والجنيه المصري الى الطلب الموسمي قبل شهر رمضان ونهاية العام، ودعا محللون كثيرون الى اصلاح سياسة سعر الصرف المصرية التي ربطت الجنيه بالدولار فعليا منذ عام 1991.

وطالب البعض بتجويم حر او مخطط للعملة.

القدس - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قال الدكتور على شعث، وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، الذي يرأس اللجنة المشرفة على بناء ميناء غزة البحري ان الميناء مكسب كبير للشعب الفلسطيني، وتوقع ان يسهم افتتاحه وتشغيله في إعادة رسم صورة النشاط الاقتصادي في مناطق السلطة الفلسطينية.

واشار شعث ان ميناء غزة سيكون جاهزا للعمل امام حركة اللاحه الاقتصادية والدولية اعتبارا من مطلع تشرين الاول (اكتوبر) عام 2001 على اقصى تقدير.

وتوقع ان العمل باشاء الميناء سيبدأ في مطلع تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، واضاف «كل شيء جاهز، الخرائط والتصاميم الفنية والاستشارية تم اعدادها

القدس - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قال الدكتور على شعث، وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، الذي يرأس اللجنة المشرفة على بناء ميناء غزة البحري ان الميناء مكسب كبير للشعب الفلسطيني، وتوقع ان يسهم افتتاحه وتشغيله في إعادة رسم صورة النشاط الاقتصادي في مناطق السلطة الفلسطينية.

الشركة العربية المصرفية تستري 95% من سهم البنك العربي الافريقي

المنامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية اكبر مصرف في العالم العربي امس الاربعة انها اشترت حصة اغلبية تزيد على 95 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي، لكنها لم تقدم اي تفاصيل تتعلق بمضى ايرت الصفقة وسبق للمؤسسة العربية المصرفية ان اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) ان عرضها لشراء حصة اغلبية في بنك مصر العربي الافريقي لقي موافقة البائعين.

وتمثل هذه الصفقة اول عملية من نوعها في القطاع المصرفي في مصر.

ولم تذكر المؤسسة العربية المصرفية اي تفاصيل لكن شركة المجموعة المالية المصرية /ميرميس قالت في ايلول (سبتمبر) الماضي ان المؤسسة العربية المصرفية اقتضت 349 مليون جنيه مصري (102 مليون دولار) لشراء الحصة بواقع 50 جنيها للسهم، وكان البنك العربي الافريقي الدولي يملك حصة 49 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي بينما تملك مجموعة المنصور والغربي الخاصة حصة 37 في المئة منه ويمتلك مستثمرون افراد وعاملون بقية الاسهم.

وتأسست المؤسسة العربية المصرفية التي تبلغ اصولها نحو 25 مليار دولار في عام 1980 كمؤسسة مصرفية للمعاملات الخارجية (اوتشور).

اشترى بنك مصر العربي الافريقي 95% من اسهم البنك العربي الافريقي

المنامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية اكبر مصرف في العالم العربي امس الاربعة انها اشترت حصة اغلبية تزيد على 95 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي، لكنها لم تقدم اي تفاصيل تتعلق بمضى ايرت الصفقة وسبق للمؤسسة العربية المصرفية ان اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) ان عرضها لشراء حصة اغلبية في بنك مصر العربي الافريقي لقي موافقة البائعين.

وتمثل هذه الصفقة اول عملية من نوعها في القطاع المصرفي في مصر.

ولم تذكر المؤسسة العربية المصرفية اي تفاصيل لكن شركة المجموعة المالية المصرية /ميرميس قالت في ايلول (سبتمبر) الماضي ان المؤسسة العربية المصرفية اقتضت 349 مليون جنيه مصري (102 مليون دولار) لشراء الحصة بواقع 50 جنيها للسهم، وكان البنك العربي الافريقي الدولي يملك حصة 49 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي بينما تملك مجموعة المنصور والغربي الخاصة حصة 37 في المئة منه ويمتلك مستثمرون افراد وعاملون بقية الاسهم.

وتأسست المؤسسة العربية المصرفية التي تبلغ اصولها نحو 25 مليار دولار في عام 1980 كمؤسسة مصرفية للمعاملات الخارجية (اوتشور).

صندوق النقد الدولي يبحث عن رئيس جديد

واشنطن - رويترز: بدأ الثلاثاء في واشنطن البحث عن رئيس جديد لصندوق النقد الدولي غير ان مصادر في مجال المال لا تتوقع انفرجا سريعا في الوصول الى مرشح مناسب.

وقال صندوق النقد الدولي ان سيدرس بشكل متعمق ان اجراءات البحث عن خليفة للرئيس الحالي ميشيل كاديسبي الذي اعتنق في وقت سابق هذا الشهر انه سيسبب تقديرا لانتهاه فترته عام 2002.

وقال وزير مالي مصر محمد مبروك في وقت سابق مسسما اليوم ليبحث مسألة المدير العام الجديد، سيستهدف الاجتماع بحث المسائل الاجرائية».

اشترى بنك مصر العربي الافريقي 95% من اسهم البنك العربي الافريقي

المنامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية اكبر مصرف في العالم العربي امس الاربعة انها اشترت حصة اغلبية تزيد على 95 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي، لكنها لم تقدم اي تفاصيل تتعلق بمضى ايرت الصفقة وسبق للمؤسسة العربية المصرفية ان اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) ان عرضها لشراء حصة اغلبية في بنك مصر العربي الافريقي لقي موافقة البائعين.

وتمثل هذه الصفقة اول عملية من نوعها في القطاع المصرفي في مصر.

ولم تذكر المؤسسة العربية المصرفية اي تفاصيل لكن شركة المجموعة المالية المصرية /ميرميس قالت في ايلول (سبتمبر) الماضي ان المؤسسة العربية المصرفية اقتضت 349 مليون جنيه مصري (102 مليون دولار) لشراء الحصة بواقع 50 جنيها للسهم، وكان البنك العربي الافريقي الدولي يملك حصة 49 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي بينما تملك مجموعة المنصور والغربي الخاصة حصة 37 في المئة منه ويمتلك مستثمرون افراد وعاملون بقية الاسهم.

وتأسست المؤسسة العربية المصرفية التي تبلغ اصولها نحو 25 مليار دولار في عام 1980 كمؤسسة مصرفية للمعاملات الخارجية (اوتشور).

اشترى بنك مصر العربي الافريقي 95% من اسهم البنك العربي الافريقي

المنامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية اكبر مصرف في العالم العربي امس الاربعة انها اشترت حصة اغلبية تزيد على 95 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي، لكنها لم تقدم اي تفاصيل تتعلق بمضى ايرت الصفقة وسبق للمؤسسة العربية المصرفية ان اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) ان عرضها لشراء حصة اغلبية في بنك مصر العربي الافريقي لقي موافقة البائعين.

وتمثل هذه الصفقة اول عملية من نوعها في القطاع المصرفي في مصر.

ولم تذكر المؤسسة العربية المصرفية اي تفاصيل لكن شركة المجموعة المالية المصرية /ميرميس قالت في ايلول (سبتمبر) الماضي ان المؤسسة العربية المصرفية اقتضت 349 مليون جنيه مصري (102 مليون دولار) لشراء الحصة بواقع 50 جنيها للسهم، وكان البنك العربي الافريقي الدولي يملك حصة 49 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي بينما تملك مجموعة المنصور والغربي الخاصة حصة 37 في المئة منه ويمتلك مستثمرون افراد وعاملون بقية الاسهم.

وتأسست المؤسسة العربية المصرفية التي تبلغ اصولها نحو 25 مليار دولار في عام 1980 كمؤسسة مصرفية للمعاملات الخارجية (اوتشور).

اشترى بنك مصر العربي الافريقي 95% من اسهم البنك العربي الافريقي

المنامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية اكبر مصرف في العالم العربي امس الاربعة انها اشترت حصة اغلبية تزيد على 95 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي، لكنها لم تقدم اي تفاصيل تتعلق بمضى ايرت الصفقة وسبق للمؤسسة العربية المصرفية ان اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) ان عرضها لشراء حصة اغلبية في بنك مصر العربي الافريقي لقي موافقة البائعين.

وتمثل هذه الصفقة اول عملية من نوعها في القطاع المصرفي في مصر.

ولم تذكر المؤسسة العربية المصرفية اي تفاصيل لكن شركة المجموعة المالية المصرية /ميرميس قالت في ايلول (سبتمبر) الماضي ان المؤسسة العربية المصرفية اقتضت 349 مليون جنيه مصري (102 مليون دولار) لشراء الحصة بواقع 50 جنيها للسهم، وكان البنك العربي الافريقي الدولي يملك حصة 49 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي بينما تملك مجموعة المنصور والغربي الخاصة حصة 37 في المئة منه ويمتلك مستثمرون افراد وعاملون بقية الاسهم.

وتأسست المؤسسة العربية المصرفية التي تبلغ اصولها نحو 25 مليار دولار في عام 1980 كمؤسسة مصرفية للمعاملات الخارجية (اوتشور).

اشترى بنك مصر العربي الافريقي 95% من اسهم البنك العربي الافريقي

المنامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية اكبر مصرف في العالم العربي امس الاربعة انها اشترت حصة اغلبية تزيد على 95 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي، لكنها لم تقدم اي تفاصيل تتعلق بمضى ايرت الصفقة وسبق للمؤسسة العربية المصرفية ان اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) ان عرضها لشراء حصة اغلبية في بنك مصر العربي الافريقي لقي موافقة البائعين.

وتمثل هذه الصفقة اول عملية من نوعها في القطاع المصرفي في مصر.

ولم تذكر المؤسسة العربية المصرفية اي تفاصيل لكن شركة المجموعة المالية المصرية /ميرميس قالت في ايلول (سبتمبر) الماضي ان المؤسسة العربية المصرفية اقتضت 349 مليون جنيه مصري (102 مليون دولار) لشراء الحصة بواقع 50 جنيها للسهم، وكان البنك العربي الافريقي الدولي يملك حصة 49 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي بينما تملك مجموعة المنصور والغربي الخاصة حصة 37 في المئة منه ويمتلك مستثمرون افراد وعاملون بقية الاسهم.

وتأسست المؤسسة العربية المصرفية التي تبلغ اصولها نحو 25 مليار دولار في عام 1980 كمؤسسة مصرفية للمعاملات الخارجية (اوتشور).

اشترى بنك مصر العربي الافريقي 95% من اسهم البنك العربي الافريقي

المنامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية اكبر مصرف في العالم العربي امس الاربعة انها اشترت حصة اغلبية تزيد على 95 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي، لكنها لم تقدم اي تفاصيل تتعلق بمضى ايرت الصفقة وسبق للمؤسسة العربية المصرفية ان اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) ان عرضها لشراء حصة اغلبية في بنك مصر العربي الافريقي لقي موافقة البائعين.

وتمثل هذه الصفقة اول عملية من نوعها في القطاع المصرفي في مصر.

ولم تذكر المؤسسة العربية المصرفية اي تفاصيل لكن شركة المجموعة المالية المصرية /ميرميس قالت في ايلول (سبتمبر) الماضي ان المؤسسة العربية المصرفية اقتضت 349 مليون جنيه مصري (102 مليون دولار) لشراء الحصة بواقع 50 جنيها للسهم، وكان البنك العربي الافريقي الدولي يملك حصة 49 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي بينما تملك مجموعة المنصور والغربي الخاصة حصة 37 في المئة منه ويمتلك مستثمرون افراد وعاملون بقية الاسهم.

وتأسست المؤسسة العربية المصرفية التي تبلغ اصولها نحو 25 مليار دولار في عام 1980 كمؤسسة مصرفية للمعاملات الخارجية (اوتشور).

اشترى بنك مصر العربي الافريقي 95% من اسهم البنك العربي الافريقي

المنامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية اكبر مصرف في العالم العربي امس الاربعة انها اشترت حصة اغلبية تزيد على 95 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي، لكنها لم تقدم اي تفاصيل تتعلق بمضى ايرت الصفقة وسبق للمؤسسة العربية المصرفية ان اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) ان عرضها لشراء حصة اغلبية في بنك مصر العربي الافريقي لقي موافقة البائعين.

وتمثل هذه الصفقة اول عملية من نوعها في القطاع المصرفي في مصر.

ولم تذكر المؤسسة العربية المصرفية اي تفاصيل لكن شركة المجموعة المالية المصرية /ميرميس قالت في ايلول (سبتمبر) الماضي ان المؤسسة العربية المصرفية اقتضت 349 مليون جنيه مصري (102 مليون دولار) لشراء الحصة بواقع 50 جنيها للسهم، وكان البنك العربي الافريقي الدولي يملك حصة 49 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي بينما تملك مجموعة المنصور والغربي الخاصة حصة 37 في المئة منه ويمتلك مستثمرون افراد وعاملون بقية الاسهم.

وتأسست المؤسسة العربية المصرفية التي تبلغ اصولها نحو 25 مليار دولار في عام 1980 كمؤسسة مصرفية للمعاملات الخارجية (اوتشور).

اشترى بنك مصر العربي الافريقي 95% من اسهم البنك العربي الافريقي

المنامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية اكبر مصرف في العالم العربي امس الاربعة انها اشترت حصة اغلبية تزيد على 95 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي، لكنها لم تقدم اي تفاصيل تتعلق بمضى ايرت الصفقة وسبق للمؤسسة العربية المصرفية ان اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) ان عرضها لشراء حصة اغلبية في بنك مصر العربي الافريقي لقي موافقة البائعين.

وتمثل هذه الصفقة اول عملية من نوعها في القطاع المصرفي في مصر.

ولم تذكر المؤسسة العربية المصرفية اي تفاصيل لكن شركة المجموعة المالية المصرية /ميرميس قالت في ايلول (سبتمبر) الماضي ان المؤسسة العربية المصرفية اقتضت 349 مليون جنيه مصري (102 مليون دولار) لشراء الحصة بواقع 50 جنيها للسهم، وكان البنك العربي الافريقي الدولي يملك حصة 49 في المئة من اسهم بنك مصر العربي الافريقي بينما تملك مجموعة المنصور والغربي الخاصة حصة



الحيطة الفلسطينية «الواطية» في لبنان

رأي القدس

■ واصلت الحكومة اللبنانية حملتها التصعيدية ضد الفلسطينيين في لبنان، عندما اعتقلت قواتها المسلحة مسؤولين فلسطينيين في حركة «فتح» كانوا في طريقهم إلى مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين لزيارة سلطان ابو العينين مسؤول الحركة في لبنان، الذي اصدرت في حقه حكما بالاعدام قبل ثلاثة اسابيع.

وتزامنت هذه الحملة مع تصعيد اعلامي خطير ضد الفلسطينيين شعبا ومقاومة وسلطة وطنية ولاجئين، اتسم بطابع عنصري في بعض الاحيان، خاصة من قبل جهات معروفة بعدائها لكل ما هو عربي.

ومن ضمن الترسبات الاعلامية التحريضية القول بان سلطان ابو العينين تلقى اسلحة عبر قنوات اسرائيلية، وذهبت ترسبات اخرى الى حد ادعاء سفره الى الاراضي المحتلة سرا بمساعدة قوات او سفن اسرائيلية.

التبريرات التي يسوقها مسؤولون لبنانيون لتلخص في الخوف من استغلال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لورقة الخيميات في لبنان في مساوماته السياسية مع الدولة العبرية لاقامة دولة فلسطينية.

وجاء اعلان حركة الجهاد الاسلامي عن اقدم عناصرها على تنفيذ عملية عسكرية في جنوب لبنان ضد القوات الاسرائيلية واستشهاد اثنين منهم، ليزيد حالة الملقق والارتياح لدى اللبنانيين ويكشف عن تناقض واضح في مواقفهم.

فالبنيانويون، مثلما يعلنون في كل مناسبة، وخاصة الرسمية منهم، يعمنون المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان التي يترجمها حزب الله الاصولي، ويؤكدون في كل المناسبات دعمهم لها، ولكن عندما يقدم تنظيم فلسطيني اصولي قاعدته الاساسية في دمشق على عملية فدائية، فانه يواجه بالاستنكار والهجمات الاعلامية والسياسية العنيفة، حتى لكان هناك مقاومة «حلال» واخرى «حرام».

ويعلم المسؤولون اللبنانيون جيدا انهم لا يمكن قرار وقف المقاومة الاسلامية بشقيها اللبناني والفلسطيني، ولكنهم يستأسدون فقط على الفلسطينيين لانهم الطرف الوحيد الاضعف منهم.

من اكثر من ثلاثين عاما والخيميات الفلسطينية في لبنان مليئة بالاسلحة والمسلحين، ومنذ عشر سنوات وهذه الخيميات تعيش حالة غليان ضد السلطة الوطنية الفلسطينية التي تلخت عنهم، والسلطة اللبنانية التي تصاصرهم

وتحرمهم من العيش الكريم وشغل وظائف متواضعة لا يشغلها اللبنانيون، وتذهب الى ما هو ابعد من ذلك عندما تقم حواجز على ابواب الخيميات لادانة الداخلين والخارجين، وتمنعهم من ادخال كيس اسمنت او مصباح كهرباء الى المخيم.

الفلسطينيون لا يريدون «التوطن» في لبنان، وهي الورقة التي تستخدمها بعض الجهات الحاكمة كقميص عثمان للاساءة اليهم، وهم في معظمهم ضد اتفاقات اوسلو والسلطة التي وقعتها، واذا كانت حركة «فتح» التي تمثل هذه السلطة سيطرت على الخيميات فهذا تطور تتحمل مسؤوليته الحكومة اللبنانية وشقيقتها الكبرى في دمشق.

فالاهانات التي يتعرض لها الفلسطينيون وفصائل المعارضة في لبنان هي التي دفعتهم للعودة الى مظلة عرفات، لان الشقيفة سورية لم تكن جادة في دعم المعارضة، ولم تتدخل لتخفيف معاناة الفلسطينيين ودعم مطالبهم في الحصول على الحد الادنى من الحقوق المدنية التي توفر لهم العيش الكريم.

اذا نخشى ان تؤدي هذه الاجراءات اللبنانية الاستفزازية ضد الفلسطينيين الى نتائج عسكرية تماما، خاصة ان لبنان مقدم على تطورات خطيرة، اذا ما فشل الغزل السوري- الاسرائيلي في استئناف المفاوضات، وقرر اليهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي المضي قدما في مشروعه الانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان.

وما نامله ان يتحلى المسؤولون اللبنانيون باقصى درجات الوعي، وان يدركوا جيدا ان مشاكلهم ليست في مخيمات الفلسطينيين في لبنان، وانما في النقص الملحوظ في سيادتهم وغياب قرارهم المستقل، ووجود جهات تريد تحويل انظارهم عن هذه الحقيقة بافتعال مشاكل مع الفلسطينيين.

نحن ضد تسليح الخيميات، وضد اي تدخل من السلطة الوطنية الفلسطينية في شؤونها، بعد ان تلخت عنها وجوعت ابناءها، ولكننا في الوقت نفسه ضد هذا التحريض الطائفي والعنصري ضد الفلسطينيين في هذه الخيميات بحجة تحركات عرفات، وتصويره ان بعض رموزهم وكانهم طابور خامس في لبنان، خاصة ان اصغر طفل في لبنان يعرف جيدا من هم المتعاملون مع اسرائيل وطابورها الخامس في لبنان في الماضي والحاضر والمستقبل.



العمال الفلسطينيون وسوق العمل العربية

عدلي صادق

■ ارتسعت المفارقة الحزنة، عندما تجسّمهم يضع مشات من العمال الفلسطينيين، الذين يعملون في مجموعة مستوطنات «غوش قطف»، في جنوبي ساحل قطاع غزة، يطالبون السلطة بالسماح لهم بالعودة الى مراكز عملهم (في المستوطنات) او ايجاد فرص عمل بديلة يكسبون منها ثمن خبز اطفالهم. ففي ذلك المشهد العجائبي، يقف جمهور لايشك احد بانّه الأشد عداوة والاكثر رفضا للدولة العبرية، يلح في طلب السماح له بالعمل في بناء المستوطنات او في تشغيل مرافقها الانتاجية، وعلى الطرف الاخر يقف المناهضون في مشروع التسوية ضد العمل في تلك المستوطنات بشفاغة الاهداف القصوى لسباق هذه التسوية!

ثمة شيء خاطيء، بالطبع، يصنع هذا المشهد، فلا جمهور العمال ضد الاهداف القصوى للتسوية، باقامة الدولة المستقلة في كامل اراضي الضفة وغزة، وعاصمتها القدس، ولا هذا الجمهور في وضع يجعله قادرا على الالتزام مئة في المئة بتقديم مستلزمات المشروع الوطني العام، باعتباره ان لقمة الخبز غير متوفرة، وسوق العمل المحلي لا تستوعب وباعتبار ان الحدود والافاق مستودعة تماما، ومن بين الانسداد صعوبة ايجاد وظائف اخرى للناس، في الاجهزة الحكومية المتورمة سلفا، ووجود ضغوط من اوساط مالية دولية على السلطة لتقليص الجهاز الحكومي، فضلا عن ضغوط الدولة العبرية لتقليص جسد الشرطة ووقف الاستيعاب للشباب في الاجهزة الامنية!

هنا يبدو التكرار العربي واضحا. فسوق العمل العربية مغلقة، بل ان بعض اطراف الجوار تخضع عمالا الى الدولة العبرية، علما بان العمال الفلسطيني اكتسب سمات يندر وجودها لدى عمال آخرين تتعاقد معهم السعودية والامارات وسائر اقطار الخليج.

فضلا عن ذلك، ينصرف المسؤولون الفلسطينيون، المغبونين بالعلاقات مع العالم العربي الا يشؤون لا تعدد ذات طابع جامعي وعام، وتسعدهم كثيرا اللقاءات الدافئة اثناء زيارتهم لاقطار الخليج، ويبدأون بالصور ولقطات التلفزة، ويؤمنون البشري حول اقامة مشروعات تعاون او تمويل مشروعات محددة لا تعكس حالة من التضامن الحقيقي بين العرب، فسواق العمل في الاقطار ذات الاستثمارات البهائلة في حاجة للعمال الفلسطيني وفي الوقت نفسه يحتاج العمال الفلسطيني الى فرصة العمل.

بل ان اسواق العمل العربية، في اقطار الاستثمارات الكبرى يمكنها ان تترجم تشدقها الانظمة العربية حول رفض الاستيعاب الانساني استيعاب العمال المضطربين للعمل في المستوطنات، علما بان الفلسطيني الذي يعمل في مرفق انتاجي او خدماتي للعدد، ويمارس عمله بسلام وبدون تهديد مستلبي ارضه وحقوقه، سيكون اكثر سلاما وعرفانا عندما يعمل في مرفق انتاجي عربي. فضلا عن ذلك فإنه سيعمر على عدد كبير من الاجهزة الالمانية (الفلسطينية والاسرائيلية والعربية في اقطار المرور) قبل ان يصل الى الخليج ناصع البياض!

كذلك فان هناك مسؤولية تقع على جامعة الدول العربية وبعض منظماتها المتخصصة، فليس هناك ما يدل على ان السياسات ذات الكفاية القليلة في دعم فلسطين تتسارع في الحد الأدنى من الخطوات العملية لتحسين الفلسطينيين من انجاز مشروعهم الوطني، بحيث لا تكون المشكلة لقمة الخبز نفسها او مستلزمات الحياة المتواضعة، فمن حق فقراء فلسطين ان يحملوا جامعة الدول العربية مسؤولية تخلفها عن مساع لايجاد فرص عمل في اقطار الاستثمارات الكبرى.

ولا يكفي الاقلال المستريحة نسبيا، كالمسجونين، ان تتسلق نشرات الاخبار في فرص متباعدة، لتعلن عن استعدادها لبناء جامعا بدلا من جامع شباب الدين. فاشهد ذو المارقات الحزنة، عند ابواب مستوطنات «غوش قطف» يمثل لائحة اتهام الكثرين في فلسطين وفي الوطن العربي.

قراءة في توجهات الحكم نحو اهداف المصالحة في السودان

د. يوسف نور عوض*

الأيدي وكما المحت في مقالة سابقة فان هذا الوضع برمته وصفة جاهزة لانقلاب جديد وهو ما تردد في الأوتة الاخيرة ويؤكد صحة قراءتي على الرغم من التأكيدات الصادرة من الخرطوم بان شيئا من ذلك لن يحدث، وان المجال مفتوح للفهم بين الجناحين العسكري والمدني في السلطة.

واذا عدنا ننظر الى هذا الواقع برمته وجدناه يتعكس بصورة سلبية على الوضع السياسي في البلاد لأن المصالحة المتوقعة لا تعني ايجاد حلول شخصية بين الزعماء عن ابقاء الاوضاع كما هي، وانما تعني ايجاد مخرج حقيقي لازمات السودان، وبدون هذا المخرج فان البلاد ستظل تعاني مشكلاتها القائمة في فترة غير قصيرة من الزمن، ولن الخطأ ان يركز زعماء البلاد على ان هدف مصالحتهم هو تجنب وليست من مثل ان الحل هو قيام الدولة على حق القدرة على ايقاف التفتلات الاجنبية، لان السودان لا يملك القدرة على حق هذه التدخلات اذا اصر التدخلون على مواقفهم، ولن يتوقف هؤلاء لان الزعماء السودانيين جلسوا معاً وحلوا مشاكلهم فيما بينهم، وانما سيتوقفون فقط عندما تكون هناك حلول حقيقية لمشاكل السودان، وان تكون هذه الحلول حقيقية وليست من مثل ان الحل هو قيام الدولة على حق المواطنة، لان حق المواطنة لا يعني اي شيء اذا لم تكن هناك الوسائل والنظم التي تكفله، ولم يكن السودان في يوم من الايام دولة تعلن انها لا تقوم على حق المواطنة ولكنها لم تقم في الواقع العملي على ذلك، والدليل وجود مشكلة في جنوب السودان والمناطق الممتدة تجاوز عمرها الان نصف قرن.

ويبدو ان ما يريد ان يعرفه السودانيون هو او لا مستقبل نظام الحكم، لان السودانيون لم يعودوا

الراهن. والحادثة الثالثة هي الاعلان عن عدم قدرة الفريق البشير على السفر الى جنوب أفريقيا للاقاء الرئيس الاوغندي موسيفيني الذي وصل بالفعل الى جنوب افريقيا ليلا فاجاب بان الرئيس البشير لن يحضر الى الاجتماع ما دعاه ان يدلي بتصريحات لا تصدر في العادة من رؤساء الدول وذلك حين قال انه قرر الالتقاء بالرئيس البشير على الرغم من انه لا يتفق به وكره اتهامات بان الرئيس البشير يرسل جماعات ارهابية الى بلاده، وكان من الجائز ان تقبل مثل هذه المواقف الا ان قبولها في وقت يقال فيه ان جهود المصالحة وصلت مرحلة متقدمة يعد ارضا لا يتناسب مع هذه المرحلة.

والسالة الرابعة تتعلق بالوساطة التي يطرح السودان ان تقوم بها الملكة العربية السعودية من اجل الوصول الى حل مرض للخلافات السودانية. وعلق السودانيون كثيرا من الامال على دور الملكة العربية السعودية بسبب نجاحها في مؤتمر الطائف وحلها لمشكلة «لوكربي» وايضا بسبب علاقاتها الدولية مع الاطراف التي تؤثر في الوضع السوداني، واعتقاد السودانيون ان الملكة العربية السعودية هي الانسب في الوقت الحاضر لانها في موقف الحياد خاصة ان الجنوبيين يشككون في امكان التصور، تسوية مرضية من خلال المبادرة الليبية-الاصرية، لاعتقادهم ان مصر طرف في النزاع بسبب مصالحها الدائمة في مياه النيل وانها ستراعي مصالحها قبل اي مصلحة تحقق لجنوب السودان. الا ان الاطلاق الذي جاء من الخرطوم باحتمال عقد الاجتماع في مكة المكرمة او جد شكوكا حول امكانية مشاركة الجنوبيين

الرصاص العماني القادم من الاتجاه الخطأ!

حمزة الحسن*

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164- كنج ستريت، همرمسيث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0181-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف /فاكس: 779682 (2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47246109 (331)

لا احد يستطيع ان يقتنعا بعد اليوم ان ذاك الرجل كان معوها، ولو كان الامر كذلك لما استطاع هذا الرجل برصاصة واحدة مزيفة (رغم كونها الرصاصة الوحيدة الحقيقية في هذه المحادثة الرمادية) ان يكشف مشاشة الامن العربي الذي تحتك رصاصة من سدس العاب ان توقف الحياة فيه لمدة ساعات في الاقل، وتعيد الانشاء في امكنتها الحقيقية، والاسماء الى عنايونها، والرموز الى ذاكرتها الحقيقية في هذا الداخل والالتباس وتشابه البقرا!

رصاصة مزيفة؟! من قال؟

لو كان الامر كذلك، لاطلقها في مكان اخر، في سوق عام، في حمام، في مقهى. ان القيمة الحقيقية لهذه الرصاصة ليست في كونها خلبا او غير ذلك، بل في الاتجاه والهدف والتوقيت.

فهذا الشخص الذي تباهت وسائل الاعلام العربية بكل الوانها بسببه، والسخرية منه، والتندر عليه، كجزء من المهزلة العربية القائمة، كان الوحيد الذي يمر بضمير معالي لم يبخل برصاصة في ذروة الانهك المرض ونسيان حتى الضرورات اليومية والمعيشية. وهو الشخص الوحيد الذي تذكر، في دوامة النسيان والجوع، ان قواعد الصراع واسبابها ما تزال

قضيته، ومن ارضه، ومن نفسه، ومن معتقداته، ومن شرفه الشخصي وضميره القومي.

ان هذا الشخص الذي اطلق الرصاص، كان يقاتل ذلك النهار في تمام عزلته، وعريه، لكن بضمير حي، وذاكرة تقيية، والذاكرة الحسية جزء جوهري من الشرف.

وهذا الرجل كان يقاتل، في ذاك النهار الشتوي، والا نتمتعنا في تمام عزلته، وعريه، لكن بضمير حي، وذاكرة تقيية، والذاكرة الحسية جزء جوهري من الشرف.

وهذا الرجل، هذا القادم من الاتجاه الخطأ، اي القادم من الجهة الاخرى من الذاكرة المغيية، من الجانب المعاكس للزمن، اي القادم من المستقبل، يستحق منها كل محبة وتقدير.

ويستحق اكثر من ذلك: ان نتعذر له، ومنه على تلك الاساءة بالجنون، والنهته الخاص بنا وحدنا! ولذلك اقترح ان نقيم له جنازة تحمل صورته ومسده مقابل مكان الحادث لكي يذكرهم ويذكرونا بحقيقة بسيطة تزيد ان ننتسها معا:

ان اي سلام حقيقي، وعادل، لن يتحقق لا اليوم ولا غدا، بدون عودة كل الاراضي العربية المحتلة. والا ستمتسكي الارض العربية يوما بالجنانين، والموتهوين، والاطفال الكبار الذين يحملون هذه المرة مستدسات حقيقية.

ولن تكون الرصاصة خلبا!

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في النرويج

■ قد تكون الرصاصة التي اطلقها (معتوه) عماتي نهار الثلاثاء المصادف 23 تشرين الثاني (نوفمبر) على السفارة الاسرائيلية في عمان، هي الرصاصة الوحيدة الموجهة ضد وعرب مكشوف العالم، والحدود. فهذه الرصاصة غير الحقيقية، اي الخلب، ومن سدس للاطفال، ضربت في الصميم نقطة حيوية في الوضع القائم في العالم العربي، وقضت هباشة هذا الوضع.

من الظلم القول عن هذا الشاب، مهما كانت الظروف والملايسات ووجهات النظر، انه معتوه.

والمدليل؟ قد ينسى هذا المعتوه، عنوان بيته، واسم وطنه، وعائلته، وحتى اسمه، وعمره، لكنه لم ينس ابدا ثوابت في الصراع العربي تعدد جوهرية، واساسية، وعميقة الجذور.

ومن المؤكد ان هذا الرجل لم يبخر بباليه، حتى رؤية ميني السفارة، ان يطلق النار على احد من مسدسه الجبيل التي سيدخل التاريخ العربي كمسدس حقيقي ووحيد في هذه المرحلة، لكن رؤية رموز اسرائيلية محددة في التي ايقظت في الذاكرة المشوشة بعض تذكريات قديمة وثقائمة تحول بعض وسائل الاعلام العربية وغيرها دفعا الى قاع النسيان.

لكن ما جرى امام ميني السفارة اكد بالدليل القاطع ان كل محاولات طمس معالم هذا الصراع، انتهت الى فشل ذريع، لدرجة ان (معتوها) مشردا في الشوارع تذكر كل حثييات الصراع ورموزه التاريخية في لحظة واحدة من الزمن تعد بحق لحظة مواجهة بين الضمير المهلك والرمز المقابل.

القُدس
يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي و بخار بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

طفلتان بقلب واحد!

■ الرباط - «القدس العربي»: قالت صحيفة مغربية أن سيدة بالدار البيضاء وضعت طفلتين بقلب وكبد واحد، ونقلت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» عن زوج السيدة التي لم تذكر اسمها، أن الحالة الصحية للطفلتين مقلقة جدا نظرا لعدم قدرة القلب الواحد على تحمل الجسدين وأن الأطباء الإخصائين أكدوا أن وضعهما يتطلب إجراء عملية جراحية مستعجلة لإفقاد أحدهما إلا أنه يصعب ذلك في المغرب، وأكد أن الحالة الصحية لزوجته تعرف تحسنا وانها تستعد لمغادرة المستشفى.

عودة احمد رمزي بدون باروكة امام يسرا

■ القاهرة - «القدس العربي»: الفنان المصري الذي كان أحد فتيان الشاشة المصرية في الخمسينات والستينات احمد رمزي والذي انقطع عن التمثيل سنوات طويلة زاد فيها وزنه وسقط شعره سعيود للظهور على الشاشة من جديد في فيلم «ولد.. بنت.. شايب» وسويدي دورة بدون باروكة يخفي بها صلته وسيساهم البطولة مصطفى فهمي ويسرا.

الفيلم تخرجه ايناس الدغدي، كتب القصة والسيناريو والحوار عبد الحى اديب.

اتهام استرالية بالاحتيال باسم كاميليا

■ برزبين - رويترز: قالت وكالة انباء ان السلطات الاسترالية وجهت تهمة الاحتيال لواقعة انتحنت شخصية ابنة كاميليا باركر بولز عشيقه الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا لتتبرهن من دفع فواتير تزيد قيمتها على 30 الف دولار استرالي (16200 دولار). وتكررت وكالة (ايب.ايه.بي) للاثبات ان سامانتا تايل (33 عاما) وهي ام لثلاثة اطفال منحت امام محكمة استرالية بتهمة الاحتيال والخداع، والبلغت الشرطة محكمة غولد كوست ان تايل ساعدت شركة سيارات في بيرث واقعتها بانها ابنة كاميليا فقام صاحب الشركة بعدها بالسيارات والحرس وسكرتيرة شخصية كما حجز لها تذكرة على رحلة جوية الى غولد كوست بكتافة 16 الف دولار استرالي كما تهربت تايل من دفع فاتورة فندقي قيمتها 15 الف دولار استرالي.

استمرار وأد البنات في الهند

■ نيودلهي - ق.ن.ا: قام أب هندي بقتل بناته الأربع بمساعدة ابنته الاثنتي بولاية أندرا براديش بسبب زيادة اعبائهن وخوفا من عدم تمكنه من دفع الدفعة عند زواجهن.

وقالت وكالة برس ترست الهندية امس ان الحوادث وقع يوم الاحد الماضي بصواحي مدينة حيدر اباد حيث قام الاب 50 عاما وهو ممدن من احدى المدارس ببناته الاربع اللائي تتراوح اعمارهن ما بين اربعة اعوام الى 12 عاما خنقا بمساعدة اخوتهن.

واضافت الوكالة ان البنات الخامسة نجت من المذبحة بسبب مرافقتها لوالدتها لزيارة بعض الاقارب حيث قام الاب والابن باخذ البنات الى احدى المدراس وقاموا بقتلهن خنقا وتركوا جثثهن هناك ليجودوا بعد ذلك للملأز ويتناولوا غداهم كان شيئا لم يكن.

وعندما سمعت الام ورسالت من بقية بناتها اجاب الاب اجابات غامضة في اليوم التالي اكتشف الطلاب وجود الجثث في المدرسة وقاموا بإبلاغ الشرطة.

تجربة فعالية دواء لمساعدة المصابات بسكري الحمل

حمية غذائية مناسبة وممارسة الرياضة. وتحتاج 10 الى 15 في المئة من المصابات الى التطبيب.

اما دواء اكاربوز، الذي يباع باسم Percoze فهو يبطئ هضم النشويات مما يساعد على تنظيم مستوى السكر في الدم. انه يحاول السيطرة على السكر عندما يكون في اعلى مستواهاته بعد تناول الطعام مباشرة. وذلك بتأخير تحلل النشويات وتحولها الى سكر.

والهدف هو ابقاء السكر في المستوى الاكثر استقرارا، حسب دي فيكانيا، استاذة التوليد والامراض النسائية ومديرة قسم سكري الحمل في الجامعة.

ويؤدي وجود مستويات السكر المرتفعة جدا الى تلامي الجنين كثيرا مما يسبب تعقيدات في اوان الولادة. ويعطي اكاربوز مفعوله داخل القناة الهضمية، ولذلك فان اثره الجانبى الرئيسي هو النفخة. وتقول هيكانا ان ذلك عامل اعاج طفيف.

وتضيف هيكانا: «طالما يمكن الاطمئنان الى ان الدواء لن يؤثر على الجنين بأي شكل من الاشكال فانه بشكل بديل عظيمًا للنساء، وخاصة لاولئك اللواتي يخفن من الحقن».

وقال الدكتور بويد ميتزغر، اخصائى امراض الغدد الصماء في جامعة نورث ويسترن وخبير سكري الحمل ان اكاربوز قد يكون واعدا جدا للنساء الحوامل، الا انه ليس واضحا حسن تحمل المريضات للدواء لان كثيرات من النساء يعين بمشاكل القناة الهضمية والغثيان خلال فترة حملهن.

وقال الدكتور فيليب ليلين، مدير مركز السكري في مستشفى ميرسي في بالتيمور ان اكاربوز هو دواء منطقي للنساء لانه يمنع تارجح مستويات السكر في الدم بعد وجبات الطعام اى في المرحلة التي يكون السكر في اعلى مستوياته عند الحوامل.



■ نيقوسيا - ا ف ب: شاركت عارضة الازياء الالمانية كلوديا شيفر في نيقوسيا في عرض امام نحو 800 شخص، عرضت فيه مجوهرات الصانح القبرصي جورج ميتاكساس.

وكانت كلوديا شيفر ترتدي ستفانا طويلا باللونين الاسود والوردي وتزينت بمجموعة من الالماس اثناء العرض الذي اقيم في احد اكبر الفنادق في العاصمة القبرصية بحضور نخبة من الطبقة الريفعة في البلاد.

وكان صانغ المجوهرات جورج ميتاكساس قد دعا السنة الماضية عارضة الازياء البريطانية السوداء المشهورة نامي كامبيل ايضا لعرض مجوهراته.

كلوديا شيفر تعرض مجوهرات صانغ قبرصي في نيقوسيا

رياض الخضري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يزقأ بمولودهما الاول «عصام».

صباح الجمعة، يغادر الكاتب التونسي ابو القاسم محمد كرو القاهرة عاتدا الى تونس بعد زيارة استمرت 15 ايام، زار خلالها متحف حسين، واهدى المتحف بعض الكتب وحصل على بعض الوثائق.

● المركز المغربي لحوار الثقافات بالدار البيضاء ينظم الجمعة لقاء تكريميا للباحثين المغربيين المختار العبدلوي و فاطمة الزهراء ازمزويل بمناسبة فوز كل منهما بجائزة المغرب للكتاب 1998 وبسببهم في اللقاء عبد اللطيف شوطا ومصطفى بوهندي اللذان يقرآن في كتاب حركات الاسلام المعاصر الذي فاز عنه العبدلوي بجائزة العلوم الانسانية. ويقرا صندوق نور الدين ومحمد صوف في كتاب «على اجنحة الحلم، للباحثة فاطمة المرينسي الذي فازت عنه ازريول بجائزة الترجمة.

● مساء اليوم، سيلقي رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور، محاضرة عن «حرية التعبير في الالفة الثالثة، بدعوة من معهد الاهرام الاقليمي للصحافة في قاعة ابراهيم ناخف.. المعهد يرأسه الزميل اسامة سرايا رئيس تحرير مجلة «الاهرام العربي».

● اعدام امراة في تايلاند للمرة الاولى منذ 20 عاما

واعدم معها رجلان ادهما قاتل ماجور واخر من بورما قتل زوجته التايلاندية. وقد نفذت احكاما الاعدام بحق 16 شخصا في تايلاند منذ بداية السنة الحالية وفقا لاحصاءات منظمة العفو الدولية.

وعندما سمعت الام ورسالت من بقية بناتها اجاب الاب اجابات غامضة في اليوم التالي اكتشف الطلاب وجود الجثث في المدرسة وقاموا بإبلاغ الشرطة.

انحلال الناس

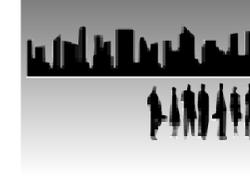
● غادر القاهرة امس الى العاصمة الاردنية عمان، شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، لحضور اعمال المؤتمر الدولي للدين والسلام، شيخ الازهر كان قد تلقى دعوة رسمية من الملك عبد الله الثاني.

● شارك د. سمير مطاوع السفير الاردني في هولندا في المؤتمر السنوي لمجلس رجال الاعمال الهولنديين للشروق الاوسط بمحاضرة عنوانها «الشهد السياسي في الشرق الاوسط في ضوء التطورات الاخيرة في عملية السلام». وحضر المؤتمر عدد من رجال الاعمال والمصرفيين ومدراء ومسؤولي غرف التجارة والصناعة ممن يتعاملون مع المنطقة العربية اضافة الى عدد من كبار المسؤولين الحكوميين والسفراء المعتمدين في هولندا.

● اتحاد كتاب المغرب فرع مراكش يفتتح نشاطاته الثقافية اليوم الخميس بنده «سؤال الزمان والمكان» يساهم فيها عبد الصمد الكياص، حمد العريضة، عبد العزيز بومسؤولي، محمد آيت لعميم ومحمد أمول، كما ينظم السبت ندوة حول شعرية البلاغة يشارك بها محمد الوالي، عمر اوكان.

● اقام حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية حفل استقبال في فندق انتركونتيننتال ابوظبي لتكريم عدد من الزملاء الذين شاركوا في التغطية الصحافية

احوال الناس



مؤتمر الاستراتيجيات المصرفية للقرن الحادي والعشرين الذي نظمه المعهد في ابوظبي مؤخرًا وحصل الزميل جمال المجايدة مراسل «القدس العربي» على شهادة تقدير.

● غادر عمان رئيس مجلس ادارة شبكة ا.ب.بي سي الشيخ وليد البراهيم بعد زيارة خاصة قابل خلالها العامل الاردني الملك عبد الله الثاني فيما اقام له وزير الاعلام امين المجالي مأدبة عشاء حضرها نخبة من الاعلاميين المحليين.

● المهندس باسل عصام ابو شعبان وجرمه كريمة الدكتور

الزواج الى مزيد من التراجع.. في أوروبا

اما معدل الخصوبة في انحاء أوروبا كلها فيقع دون خط الاستمرار (2.1 طفل للمرأة) في جميع بلدان أوروبا باستثناء البانيا (2.7 في عام 1996) وتركيا (2.38 لعام 1998).

و اشار التقرير الى ان هذا الاتجاه هو الغالب في العالم بارسره حاليا باستثناء الدول الاسلامية وافريقيا السوداء.

وسجل التقرير ادنى معدلات الخصوبة في أوروبا: لاتفيا (1.24) واسبانيا (1.14) وإيطاليا (1.19) والاتحاد الروسي (1.24).

اما معدل الحياة فيبلغ 75 للرجال و80 للنساء في أوروبا بشكل عام فيما تراجع في روسيا عما كان عليه قبل 15 عاما اذ لا يتعدى 61.3 للرجال و72.9 للنساء.

تقريبا في بلدان شمال أوروبا اجرين عقود زواج رسمية مقابل نسبة كانت تصل الى 90 في المئة في السنوات الماضية. وفي بلدان الجنوب تراجع معدل الزواج ايضا لكن بنسبة اقل.

وتشير البيانات بشكل واضح الى ان «حالات الزواج دافعها الحب» الا في حالات معينة تلاحظ في السويد وسويسرا بصورة خاصة حيث تلعب القوانين الضريبية دورها وكذلك قوانين الهجرة.

في المقابل تتزايد الولادات خارج اطار الزوجية في كل أوروبا وخصوصا في بلدان الشمال حيث تصل الى نسبة الثلثين من الولادات عامة في ايسلندا و50 في المئة في النمارة والزواج و40 في المئة في فرنسا. وتنتدى هذه النسبة في جنوب أوروبا وتبلغ واحدا من 11 في المئة ايطاليا وسويسرا وواحدا من ثلاثين في اليونان.

■ ستراسبورغ (مجلس أوروبا) - ا ف ب: قال تقرير نشره مجلس أوروبا امس الاربعاء في ستراسبورغ ان مؤسسة الزواج في أوروبا تتجه نحو مزيد من التراجع وأن القارة القديمة لم يسبق ان سجلت مستويات متدنية في رباط الزوجية كالتى تشهدا حاليا.

ويقع التقرير وهو بعنوان «التطور السكاني في أوروبا، لعام 1999 في 500 صفحة ويتناول 46 دولة اوروبية اى قرابة 811 مليون نسمة وتطورهم خلال العقود الاخيرة.

واكد التقرير ان عدد حالات الزواج تراجع في كل انحاء أوروبا باستثناء فرنسا والمانيا وايسلندا والبرتغال حيث سجلت «زيادة طفيفة» خلال العامين الماضيين.

واوضح ان حوالي نصف النساء في سن الزواج

مطلوب مليونير روماني لشراء عقد ديانا

تبحث صالة مزاد امريكية عن مليونير روماني يشتري عقدا من الالماس لمرورته الاميرة الراحلة ديانا مرة واحدة قد يكون ايضا القطعة الوحيدة من مجوهرات مملكة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا التي تباع في مزاد.

بدأت صالة مزاد جورنسي تعد للمزاد الذي سيتضمن قطعة واحدة فقط هي عقد الالماس المكون من 214 للماسة تنوسطها سبع حبات لؤلؤ من بحر الصين الجنوبي والذي يقام في نيويورك يوم 16 كانون الاول (ديسمبر). في اطار هذه الترتيبات عرض العقد لأول مرة في مدينة بيفرلي هيلز ملتقى اثرياء امريكا.

ارتدت الاميرة الراحلة ديانا العقد مرة واحدة فقط اثناء حضورها حفل باهية في لندن في حزيران (يونيو) عام 1997، وكان هذا الحفل اخر مناسبة رسمية تشارك فيها قبل مقتلها في حادث سيارة في باريس بعد ثلاثة اشهر فقط.

وتحولت ديانا الى اسطورة بعد ان

بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) - رويترز: تبحث صالة مزاد امريكية عن مليونير روماني يشتري عقدا من الالماس لمرورته الاميرة الراحلة ديانا مرة واحدة قد يكون ايضا القطعة الوحيدة من مجوهرات مملكة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا التي تباع في مزاد.

بدأت صالة مزاد جورنسي تعد للمزاد الذي سيتضمن قطعة واحدة فقط هي عقد الالماس المكون من 214 للماسة تنوسطها سبع حبات لؤلؤ من بحر الصين الجنوبي والذي يقام في نيويورك يوم 16 كانون الاول (ديسمبر). في اطار هذه الترتيبات عرض العقد لأول مرة في مدينة بيفرلي هيلز ملتقى اثرياء امريكا.

ارتدت الاميرة الراحلة ديانا العقد مرة واحدة فقط اثناء حضورها حفل باهية في لندن في حزيران (يونيو) عام 1997، وكان هذا الحفل اخر مناسبة رسمية تشارك فيها قبل مقتلها في حادث سيارة في باريس بعد ثلاثة اشهر فقط.

وتحولت ديانا الى اسطورة بعد ان

خريف براغ؟

13 كاتبا تشيكيا في فرنسا.

جاؤوا، كما فعل الفلاسطينيون منذ ثلاثة اعوام، ليلتقوا بجمهور هذا البلد في تظاهرة يسمونها «الجميلات الاجنبيات» تهتم بالتعريف باداب البلاد الاخرى، تقيمها وزارة الثقافة الفرنسية، وينظمها المركز الوطني للكتاب، تشجيعا لحركة الترجمة والنشر والتوزيع.

جاء الكتاب التشيكيون اذن. وكان علينا ان نكتشف غالبيتهم اكتشافا في الفيلم الذي عرض يوم الافتتاح. نكتشف ان هناك اخريين غير كافكا، جدهم جميعا، الذي كان يكتب بالالمانية، وغير ميلان كونديرا الذي صار يكتب بالفرنسية. ثلاثة عشر كاتبا؛ منهم «القدماء» الذين عرفوا القمع والسجن والرقابة والمنع والكتابة التي تبقى «في الدرج» سنوات، حسب تعبيرهم، والغنى طوعا او كرها. ومنهم الاكثر شبابا ممن فتحوا ادبيا في ظل «ثورة الخمل» التي يحتفلون بعيدها العاشر في هذا الشهر. جيل قوانين السوق وافضل البيعات والراحة المادية.

«ثورة الخمل»؟ ضحك الروائي ايفان ماتوشيك قائلا: «كان النظام قد انهار وحده بعد سقوط جدار برلين. ما كان علينا نحن الا ان نختشخش بحمالات مفتاحينا في ذلك المساء» اشارة الى ذلك المشهد الاسطوري الذي تناقلته يومها شاشات تلفزيونات العالم. تذكرونه؟ في هذا بعض الحقيقة فقط.

هو نفسه الذي يقول «كنت اظن ان كل حماقات النظام القديم ستزول بزواله، اكتشفت، مع الايام، انني كنت مخطئا. غاب ما كان جيدا واستفحلت حماقة». وربما كانت هذه المرارة التي تغلف نفسها بالسخرية هي التي تطبع كلماتهم. تحدثت الروائية سيلفي ريشتر التي تعيش في ايطاليا منذ بداية السبعينيات عن الشر الخفي. الشر الذي يتقدم دون ان يراه احد عن الحاق بالآخرين في طريق نبدأ الان فقط في التساؤل الى اين ستوصلنا».

اسئلة الصحافي الفرنسي في الفيلم تصر على العودة بنا الى ما قبل. لحسن الحظ ان الكتاب يحددون عن الجواب المستقيم ليهذوا ابعث في تعبيرهم. اسئلة الصحافي الفرنسي تستجد متشبثة بادوات قديمة. ونفهم لماذا علينا ان «نكتشف» الكتاب اكتشافا. لماذا لا يصروننا بهم: لقد تغير الحال ولم يعد هناك منشقون. لم يعد هناك معارضون. لا حاجة للكتاب بالادباء «الطبيعيين» الان وقد استتبت الديمقراطية ولله الحمد.

استمع الى الكتاب التشيك ويخطر لي انه لا يمكن لك ان تكون معارضا او منشقا، في نظر الغرب، الا اذا كنت تعيش في ظل ما يسمونه التوتاليتارية، وترجمتها الوحيدة هي الشيوعية. كان المنشقون كثيرين ايام الحرب الباردة. الان لم يبق الا الصيغون. وحدهم يبق لهم ان يكونوا معارضا شرعية. وذلك المنشق الصيني الذي كان يصرخ من خلف نافذة مفتوحة بمكبر الصوت قريبا من رئيس وزرائه في زيارة رسمية لفرنسا لا يمكن له الا ان يكون صينيتيا. لا تحلم بفعل ذلك اذا كنت معارضا عربيا مثلا. ستتفكر بك الشرطة الفرنسية وبكثير من المهارة.

لا انسى طبعًا انه يمكن لك ايضا ان تكون معارضا عراقيا. نعم. بشرط ان تنتمي الى المعارضة «الشرعية» اياها. تلك التي نسهم ونرى ونقرأ عن تحركاتها ونشاطاتها ومؤتمراتها وتوصياتها المدعومة جيدا. هذه حكاية اخرى! ربما.

نحن؟ اخطط الوطن عندنا بالسلطة الحاكمة. تمامي معها. صار هي. انت معارض للسلطة؟ انت معارض للوطن. وخيانة الوطن صار خيانتك للسلطة. ما عليك الا تغلق فمك ابديا. لا مكان لك لا في بلادك ولا في الخارج. ولعبة السياسة والمصالح الاقتصادية تمحوم من الوجود ببساطة هنا وهناك. اذكر اني رايت فيلما وثائقيا عن ديكتاتور افريقي ابرز ما يلفت النظر فيه هو سلسلة الهدايا واللقاءات والاستقبالات والترحيبات الغربية على اعلى المستويات بهذا السفاح بعيدا عن حقوق الانسان.

الحل؟ ان تنضوي مرفوع الرأس. نقطة انتهى.

حل آخر؟ اذا كنت عنيدا مصرا على حمل السلم بالعرض هو ان تكون بين بين. «تقلب» امورك بطريقة تسمح لك، بكثير من الرهافة، ان تكون معارضا حليفا. وهذا معناه، كما يشرح لك بعضهم من الخبراء في هذه الامور، ان تكون معارضا من داخل بنية السلطة، لانك فعال اكثر بهذه الطريقة على ما يبدو.

اين كنا؟ في كتاب الجمهورية التشيكية؟ تخيلوا معي «وندا رسميا» قادمًا من بلد عربي. الجميلات الاجنبيات؟ جدا جدا.

كلام النجوم	كفاح فخرا انك تصدق الآخرين ولكن مع ذلك انتبه. نفذ ما يطلب منك في العمل ولا تتردد.	ابحث في مجال العمل عن امكانات وسبل جديدة. تصرف بشجاعة في موقف تحرج فيه.	ثق بنفسك وبقدراتك وهما سيواصلنك الى ما تريد.	افهم ما يدور حولك قبل التحرك في اي اتجاه. اياك والصحة على الآخرين.
العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني
كلام النجوم	ضعك العاطفي لا تجعل منه سببا في تردى علاقتك مع الآخرين..	احسن اختيار السبل والاصدقاء تجنبك الوقوع في اخطاء.	سقف في ما زلت انت كنت تتوقعه فلا تياس ولا تفزع فالتحسن قادم ان شاء الله.	رسالة تسلمها اول الاسبوع فيها اخبار كتبت تنتظرها.. الذين المطلوب في موقفك.
العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني
كلام النجوم	مشكلة عابرة مع زميل لا تدعها تثق اسفين في علاقتك به.. يوم السعد الاحد.	ابتعد عن الغضب وتعامل مع اصحاب الثقة. تمر بمرحلة عاطفية هادئة.	خطا سيقع لك في العمل فلا تياس خصوصا ان جددت وزدت من نشاطك.	حاول ان تدافع عن افكارك بقوة ومن دون تهور لا لآخرين لجهت ونظر ايضا.
العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني	العمل 11 كانون الثاني